

البسائر

الأحد 29 شوال 1446 | 27 أبريل 2025 | العدد 16378 | 24 صفحة

قدم التعازي إلى مودي هاتفياً في ضحايا هجوم كشمير

محمد بن زايد: الإرهاب تهديد للأمن والسلم الدوليين



أجرى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أمس، اتصالاً هاتفياً مع ناريندرا مودي، رئيس وزراء جمهورية الهند، بحثاً خلاله العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وسبل تعزيزها لمصلحة شعبيهما. وعبر صاحب السمو رئيس الدولة، خلال الاتصال، عن تعازيه لرئيس الوزراء الهندي في ضحايا العمل الإرهابي الذي وقع منذ أيام في باهالجام في جامو وكشمير، وتمنى

الشفاء العاجل للمصابين، مؤكداً سموه رفض الإمارات للإرهاب باعتباره تهديداً للأمن والاستقرار داخل المجتمعات وللسلم والأمن الدوليين. وعبر ناريندرا مودي عن شكره لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على التعزية، وما أبداه سموه من مشاعر طيبة تجاه الهند وشعبها، متمنياً لدولة الإمارات دوام التقدم والنماء. (أبوظبي - وام)

02 للمزيد

تحت رعاية رئيس الدولة

افتتاح معرض أبوظبي

الدولي للكتاب

22 للمزيد

نيابة عن رئيس الدولة

ولي عهد أبوظبي يحضر مراسم

تشجيع البابا فرنسيس

14 و 04

مقالات ومواضيع نوعية بالتعاون مع

FT FINANCIAL TIMES

تعريفات ترامب تهدد ثروة أيرلندا الدوائية

كيفية تمرير إصلاحات غير شعبية؟

إذا كنا لا ننفق النقد.. فلماذا نكدسه؟ 12

رئيس الدولة ونائبه

يهنئون رئيسة تنزانيا

بذكرى يوم الاتحاد

03



مبادرات إماراتية لتخفيف مجاعة قطاع غزة

أعلنت عملية «الفارس الشهم 3» إطلاق مبادرة حفر آبار مياه بالتعاون مع الهيئات المحلية والبلديات في جنوب قطاع غزة، للمساهمة في الحد من تفاقم كارثة النقص الحاد في المياه في خطوة إنسانية عاجلة للتخفيف من آثار الأزمة، مع التأكيد أن هذه الجهود تبقى حلولاً مؤقتة ولا تمثل معالجة جذرية للأزمة الإنسانية المتواصلة.

تأتي هذه المبادرة في ظل استمرار إغلاق معابر قطاع غزة، ومنع تدفق الإمدادات الغذائية والوقود اللازم لتشغيل محطات المياه، وما ترتب على ذلك من انهيار للبنية التحتية الحيوية.

كما أعلنت عملية «الفارس الشهم 3» بدء دعمها لتكيات الطعام والمخازن البدائية عبر السوق المحلي، مستهدفة مخيمات ومراكز الإيواء في جنوب غزة، سعياً إلى توفير الحد الأدنى من الأمن الغذائي للأسر المتضررة والتخفيف من معاناتهم في ظل الظروف الإنسانية القاسية. (العريش - وام)

02

8 قتلى و 750 إصابة والسبب حاويات كيماوية

الإمارات تتضامن مع إيران بعد انفجار ميناء بندر عباس



رجال إطفاء خلال عملية السيطرة على الحريق الذي أعقب الانفجار | آي.بي.إيه

للمزيد

عبرت دولة الإمارات عن تضامنها مع إيران وصادق تعازيها في ضحايا انفجار ميناء بندر عباس في جنوب إيران، الذي وقع صباح أمس، وأسفر عن مقتل وإصابة مئات الأشخاص ووقوع أضرار مادية جسيمة. وأعربت وزارة الخارجية عن خالص التعازي والمواساة لإيران وشعبها الجار، ولأهالي ضحايا هذا المصاب الأليم، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين. وأعلنت إيران، أمس، سقوط 8 قتلى وإصابة 750 في الانفجار الذي سببته وفق التحقيقات الأولية حاويات مواد كيماوية كانت مكدسة في الميناء. واعتبر التلفزيون الرسمي أن التقصير في التعامل مع المواد القابلة للاشتعال كان عاملاً مساهماً في الانفجار. وقال شهود إن الانفجار حدث بعد أن امتد حريق صغير إلى حاويات مفتوحة تحتوي على مواد قابلة للاشتعال. وأظهرت مقاطع فيديو لحظة الانفجار، الذي شكّل كرة لهب عملاقة فوق الميناء. (طهران . وكالات)

14

الإمارات تدین بأشد

العبارات الهجوم الإرهابي

في بنين

أدانت دولة الإمارات بأشد عبارات الهجوم الإرهابي الذي استهدف مواقع عسكرية شمال جمهورية بنين، وأسفر عن مقتل عشرات الجنود.

وشدد معالي الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، وزير دولة، على أن دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب، التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، وتتنافى مع القانون الدولي. وأعرب معاليه عن خالص تعازيه ومواساته لحكومة بنين وشعبها الصديق وأهالي وذوي ضحايا هذا الهجوم الآثم والجبان. (أبوظبي - وام)

استعراض سبل تفعيل خطط

ومبادرات الإمارات الاستثمارية

في الولايات المتحدة

03

الرئيس الروسي يعلن تحرير كورسك وأوكرانيا تنفي

ترامب ينقلب على بوتين ويلمح إلى عقوبات

انقلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على نظيره الروسي فلاديمير بوتين، بعد محادثات أجراها مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في روما، أمس، على هامش جنازة بابا الفاتيكان. وبعد اللقاء، قال ترامب: «لم يكن هناك أدنى سبب لبوتين لإطلاق صواريخ على مناطق مدنية ومدن وقرى في الأيام الأخيرة، هذا يجعلني أعتقد أنه ربما لا يريد وقف الحرب، بل بماطلني، ويجب التعامل معه بطريقة مختلفة»، ملمحاً إلى احتمال فرض عقوبات. ووصف البيت الأبيض لقاء ترامب وزيلينسكي، بأنه مثمر للغاية. وقال زيلينسكي عن اللقاء وهو الأول منذ الجدل العلني في فبراير في البيت الأبيض إنه لقاء رمزي لكن يمكن أن يتحول إلى تاريخي إذا تحقق السلام. وفي وقت سابق أمس، قال الكرملين، إن بوتين أكد مجدداً استعداد بلاده لإجراء محادثات مع أوكرانيا من دون شروط، خلال اجتماع مع المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف. وبعدها قال ترامب إن الجانبين قريبان للغاية من الاتفاق. وعلى وقع تسارع الجهود السياسية لإنهاء الحرب أعلن بوتين، أمس، تحرير منطقة كورسك الروسية من القوات الأوكرانية. غير أن الجيش الأوكراني نفى ذلك. (عواصم - وكالات)

15



للمزيد

لقاء ترامب وزيلينسكي في الفاتيكان | رويترز

إيران تكشف عن خلافات في المفاوضات مع أمريكا

انتهت الجولة الثالثة للمفاوضات النووية الإيرانية الأمريكية واستمرت لـ 9 ساعات. وقال وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي إن الأجواء جيدة وودية، لكنه كشف عن خلافات رئيسية وفي التفاصيل. وقال: «لأول مرة شارك معنا خبراء اقتصاديون»، مبيناً أنه في الجولة المقبلة سيحضر رئيس وكالة الطاقة الذرية. وقال مسؤول أمريكي، «أحزننا تقدماً ولا يزال هناك عمل كثير». وأعلن وزير الخارجية الغماني، بدر البوسعيدي الذي تستضيف بلاده المفاوضات، أن الجولة الرابعة ستعقد في مسقط 3 مايو. (مسقط - وكالات)

14

albayannews @



عزى خلال اتصال هاتفي رئيس وزراء الهند في ضحايا الحادث رئيس الدولة: الإمارات ترفض الإرهاب باعتباره تهديداً للأمن والسلم الدوليين

سموه وناريندرا مودي يبحثان العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وسبل تعزيزها لمصلحة شعبيهما



ناريندرا مودي

منذ أيام في باهالجام في جامو وكشمير، وتمنى الشفاء العاجل للمصابين، مؤكداً سموه رفض الإمارات للإرهاب باعتباره تهديداً للأمن والاستقرار داخل المجتمعات وللسلم والأمن الدوليين.

من جانبه، عبّر ناريندرا مودي عن شكره لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على التعزية، وما أبداه سموه من مشاعر طيبة تجاه الهند وشعبها، متمنياً لدولة الإمارات دوام التقدم والنماء.

أبوظبي - وام

أجرى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أمس، اتصالاً هاتفياً مع ناريندرا مودي، رئيس وزراء جمهورية الهند، بحثاً خلاله العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وسبل تعزيزها لمصلحة شعبيهما.

وعبّر صاحب السمو رئيس الدولة، خلال الاتصال، عن تعازيه لرئيس الوزراء الهندي في ضحايا العمل الإرهابي الذي وقع



خلال إطلاق مبادرة حفر آبار المياه | وام

«الفارس الشهم 3» تطلق مبادرة حفر آبار مياه جنوب غزة

العريش - وام

تأتي هذه المبادرة في ظل استمرار إغلاق معابر قطاع غزة، ومنع تدفق الإمدادات الغذائية والوقود اللازم لتشغيل محطات المياه، وما ترتب على ذلك من انهيار للبنية التحتية الحيوية.

على صعيد متصل، أعلنت عملية «الفارس الشهم 3» بدء دعمها لتكيات الطعام والمخابز البدائية عبر السوق المحلي، مستهدفة مخيمات ومراكز الإيواء في جنوب غزة، سعياً إلى توفير الحد الأدنى من الأمن الغذائي للأسر المتضررة والتخفيف من معاناتهم في ظل الظروف الإنسانية القاسية.

أعلنت عملية «الفارس الشهم 3» إطلاق مبادرة حفر آبار مياه بالتعاون مع الهيئات المحلية والبلديات في جنوب غزة، للمساهمة في الحد من تفاقم كارثة النقص الحاد في المياه في خطوة إنسانية عاجلة للتخفيف من آثار الأزمة، مع التأكيد على أن هذه الجهود تبقى حلولاً مؤقتة ولا تمثل معالجة جذرية للأزمة الإنسانية المتواصلة.



سعود بن صقر خلال تقديمه واجب العزاء بحضور راشد بن حمدان | وام

سعود بن صقر يعزي في وفاة موزة بنت عبدالله الحبسي

رأس الخيمة - وام

قدم صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، أمس، واجب العزاء في وفاة المغفور لها، الشيخة موزة بنت عبدالله الربيل الحبسي، حرم المغفور له، الشيخ كايد بن محمد القاسمي. وأعرب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة، خلال تقديمه واجب العزاء في منطقة السيج برأس الخيمة، عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأبناء وذوي الفقيدة.

سموه يعرب عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأبناء وذوي الفقيدة



تقليل زمن الانتظار أمام الإشارات الضوئية | أوشيفية



التقاطع سيتمد لاحقاً باتجاه منطقة عقارات جميرا عبر طريق بمسارين لكل اتجاه | من المصدر

أجهزة استشعار أرضية لتسريع مرور الدراجات النارية عند الإشارات الضوئية بدبي

دبي - سعيد الوشاحي

الطرق، وإدارة الحركة المرورية بالإمارة. وكانت الهيئة بدأت منذ فبراير الماضي بتنفيذ مشروع ترقية نظام التحكم بالإشارات الضوئية إلى الجيل الجديد الذي يعتمد على كل من تقنيات الذكاء الاصطناعي، التحليل التنبؤي والتوأمة الرقمية، والذي سيتم تطبيقه في جميع التقاطعات المرورية الرئيسية على مستوى إمارة دبي بحلول النصف الأول من عام 2026.

وبحسب الهيئة فإن المشروع يخدم رؤيتها في الريادة العالمية للتنقل السهل والمستدام، من خلال تحسين زمن الرحلة وتقليل الازدحام المروري على التقاطعات بنسبة تتراوح بين 10 و20 ٪، ما يعزز تجربة التنقل لجميع مستخدمي الطريق، سواء أصحاب المركبات، أو مستخدمي وسائل النقل العام، أو المشاة، أو أصحاب الدراجات، مع منح أولوية المرور لبعض الفئات مثل مركبات الطوارئ والنقل العام.

ويعتمد النظام على التكيف مع التغيرات المرورية في الوقت الفعلي من خلال تحليل البيانات واتخاذ قرارات ذكية لضبط توقيت الإشارات الضوئية.

أعلنت هيئة الطرق والمواصلات في دبي عن تفعيل أجهزة استشعار أرضية عالية الكفاءة لرصد وجود الدراجات النارية عند خطوط التوقف البيضاء، لتقليل زمن الانتظار أمام الإشارات الضوئية، من خلال اكتشاف هذه الدراجات تلقائياً وتفعيل الإشارة الخضراء بشكل أسرع، ما يسهم في تحسين سلاسة الحركة. وأوضحت الهيئة أنه لتفعيل أجهزة الاستشعار، يجب على سائقي الدراجات النارية الالتزام بالتوقف قبل خطوط التقاطع البيضاء لتمكين تلك الأجهزة من القيام بمهامها، ما يعفي قائدي الدراجات من فترات الانتظار الطويلة خصوصاً خلال ساعات الذروة.

وذكرت الهيئة أن تفعيل هذه الميزة يأتي ضمن جهود تبني وتوظيف أحدث التقنيات الذكية وتطبيق أفضل الممارسات العالمية في إدارة التقاطعات المرورية، بما يتماشى مع استراتيجية دبي للتحول إلى مدينة ذكية ومستدامة، وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة في شبكة

النقل المستدام، وتسريع حركة نقل البضائع والركاب على متن قطارات حديثة، آمنة وموثوقة، ومتكاملة، تواكب مسيرة التنمية الشاملة، التي تشهدها الدولة.

ومن جانبها أكدت «قطارات الاتحاد» حرصها المستمر على التعاون مع الجهات المختصة في الدولة، لضمان سير عملياتها التشغيلية، وفق أفضل المستويات والمعايير العالمية، وبما يلبي تطلعاتها بشأن توفير خدمات نقل البضائع والركاب في المناطق الحيوية في الدولة للربط بينها، ولتعزيز وصول خدمات السكك الحديدية إليها بأمان وكفاءة وفعالية. كما سيسهم افتتاح التقاطع في تيسير حركة القطارات لا سيما أنه يربط بين طرق ومسارات حيوية تسهل حركة التنقل من وإلى إمارة دبي، وذلك بما ينسجم مع جهود قطارات الاتحاد الرامية إلى تعزيز الروابط الاجتماعية وحركة البضائع في الدولة، وتعزيز نموها الاقتصادي.

وسيمتد هذا التقاطع خلال المرحلة المقبلة باتجاه منطقة عقارات جميرا، عبر إنشاء طريق بمسارين في كل اتجاه، بهدف تعزيز الربط المروري في شبكة الطرق وتأمين تنقل سلس للمركبات من وإلى هذه المنطقة الحيوية مستقبلاً.

دبي - البيان

افتتحت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، بالتعاون مع قطارات الاتحاد، تقاطعاً مجسراً محكوماً بإشارة ضوئية بطول 1.8 كم، وبسعة ثلاثة مسارات، لخدمة الحركة المرورية من وإلى مجمع دبي للاستثمار على شارع اليلابس، كما يوفر الجسر حركة الالتفاف يميناً للدخول إلى المجمع للقادمين من دبي، وحركة الالتفاف يميناً للخروج باتجاه شارع الإمارات، لتنظيم الحركة وضمان السلامة المرورية لمستخدمي الطريق. وقد أنشئ هذا التقاطع المجسر في إطار حرص الهيئة على ضمان الحركة السلسة للقطارات على متن شبكة السكك الحديدية الوطنية، بحيث تتحرك على امتداد شارع اليلابس في الجزيرة الوسطية على نفس مستوى الطريق، إلى جانب ضمان انسيابية الحركة المرورية في تلك المنطقة، بحيث تكون حركة المركبات مفضولة تماماً عن حركة القطارات.

وأكدت الهيئة أن افتتاح التقاطع المجسر الجديد يجسد تضافر الجهود وتكاملها بينها وبين شركة قطارات الاتحاد، لخدمة شبكة السكك الحديدية الوطنية، التي تسهم في تعزيز منظومة

رئيس الدولة ونائباه يهنئون رئيسة تنزانيا بذكرى يوم الاتحاد

أبوظبي - وام

بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الدكتورة سامية حسن، رئيسة جمهورية تنزانيا المتحدة، بمناسبة ذكرى يوم الاتحاد لبلادها.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الدكتورة سامية حسن.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى قاسم ماجالوا، رئيس وزراء جمهورية تنزانيا المتحدة.



حامد الزعابي وأعضاء وفد اللجنة الوطنية لمواجهة غسل الأموال خلال الزيارة | وام



يوسف العتيبة وخلدون المبارك وكبار المسؤولين في إدارة ترامب خلال اللقاء | وام

وفد إماراتي يبحث في المغرب تعزيز التعاون في مواجهة غسل الأموال

الرباط - وام

ضرورة استمرار تبادل الخبرات، وتنسيق الجهود، بما يعزز كفاءة الأنظمة الرقابية، ويرتقي بمستوى الامتثال للمعايير الدولية ذات الصلة. وأكد حامد الزعابي، أن الزيارة تجسد الإرادة المشتركة لكل من دولة الإمارات والمملكة المغربية الشقيقة في تعزيز التعاون الوثيق لمواجهة التحديات المتنامية في الجرائم المالية على المستويين الإقليمي والدولي، مضيفاً أن هذا التعاون يقوم على أسس من الثقة المتبادلة، والرؤية الاستراتيجية، والالتزام المستمر بالتطوير والابتكار.

وأشار إلى سعيهم من خلال التبادل الفني والحوار البناء، إلى تبني نظام مالي إقليمي أكثر مرونة، بما يرشّخ أمن واستقرار النظام المالي في المنطقة والعالم، مؤكداً على التزام دولة الإمارات بمواصلة التعاون والعمل المشترك نحو بناء أنظمة مالية أكثر أماناً وشفافية واستدامة على مستوى المنطقة.

وقد تضمن جدول أعمال الجلسات، الإشراف والرقابة على الكازينوهات ومؤسسات الألعاب الترفيهية، والعقوبات المالية المحددة وضوابط مكافحة تمويل انتشار الأسلحة، إلى جانب منهجيات تقييم المخاطر الوطنية وآليات التنسيق بين الجهات المعنية، واستخدام الذكاء الاصطناعي في أطر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بالإضافة إلى الإشراف على المنظمات غير الربحية وتطبيق النهج القائم على المخاطر، ودور القطاع الخاص في تعزيز جهود مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

اختتم وفد اللجنة الوطنية لمواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب وتمويل التنظيمات غير المشروعة، برئاسة حامد الزعابي، الأمين العام ونائب رئيس اللجنة الوطنية، زيارة رسمية إلى المملكة المغربية التي استمرت ثلاثة أيام، وذلك بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين من الهيئة الوطنية للمعلومات المالية في المملكة المغربية. وأكدت اللجنة في بيان صادر أمس، على أن الزيارة التي جرت في الرباط خلال الفترة من 22 إلى 24 من أبريل الجاري، هدفت إلى تعزيز أواصر التعاون والتنسيق بين البلدين في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار التسلح، إلى جانب مواجهة الجرائم الإقليمية المرتبطة في هذا المجال. وتضمن برنامج الزيارة سلسلة من ورش العمل الفنية المشتركة، واجتماعات رفيعة المستوى، بالإضافة إلى تبادل أفضل الممارسات في عدة مجالات؛ من أبرزها؛ تنفيذ العقوبات المالية المستهدفة وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجرائم المالية، وتقييم المخاطر الوطنية، والإشراف على المنظمات غير الربحية. وأكد الجانبان خلال اللقاءات أهمية التعاون الثنائي كجزء من رؤية أوسع لتعزيز الأمن المالي الإقليمي والدولي، ومواجهة التحديات المعقدة التي تفرضها شبكات الجريمة المنظمة والتمويل غير المشروع، كما شددوا على

استعراض سبل تفعيل خطط ومبادرات الإمارات الاستثمارية في الولايات المتحدة

إمارة أبوظبي، مستشار الأمن الوطني للعاصمة الأمريكية في شهر مارس الماضي.

علاقات

تهدف هذه المبادرات إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين دولة الإمارات والولايات المتحدة، وزيادة حجم استثمارات الدولة في الاقتصاد الأمريكي بشكل كبير في قطاعات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة والبنية التحتية والصناعات والطاقة.

والتقى معاليه خلال الزيارة وزير الخزانة الأمريكية سكوت بيستنت وهاورد لوتنيك وزير التجارة ومايكل والتز مستشار الأمن القومي الأمريكي، وستيف ويتكوف المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط، وديفيد ساكس المستشار الخاص لشؤون الذكاء الاصطناعي والعملات الرقمية، وأليكس وونغ نائب مستشار الأمن القومي ونيلز نوردكويست نائب مدير المجلس الاقتصادي القومي.

حضور

رافق معاليه خلال هذه اللقاءات معالي يوسف العتيبة، سفير دولة الإمارات لدى الولايات المتحدة، وعدد من ممثلي الجهات الحكومية والخاصة في دولة الإمارات.

توسيع آفاق التعاون بين البلدين وتحقيق الأهداف الاستراتيجية المشتركة

واشنطن - وام

التقى معالي خلدون المبارك، رئيس جهاز الشؤون التنفيذية عدداً من كبار المسؤولين في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وذلك خلال زيارته للعاصمة الأمريكية واشنطن التي استمرت يومين، في إطار الجهود الرامية لتوسيع آفاق التعاون وتحقيق الأهداف الاستراتيجية المشتركة.

وعقد معاليه خلال الزيارة لقاءات مع عدد من المسؤولين في الحكومة الأمريكية، لمناقشة سبل تفعيل الخطط والمبادرات الاستثمارية لدولة الإمارات، التي تم استعراضها خلال الزيارة الرسمية لسمو الشيخ طحون بن زايد آل نهيان، نائب حاكم

مسؤولون في «التنمية الأسرية» بأبوظبي:

«بركتنا» تكريم مجتمعي لـ«كبار المواطنين» وتمكين جودة حياة أكثر رفاهية

أبوظبي - منى خليفة

أكد خبراء ومختصون في مؤسسة التنمية الأسرية أن مبادرة «بركتنا» ستسهم في إرساء منظومة استقرار وجودة حياة لكبار المواطنين والمقيمين في إمارة أبوظبي، معززة بدعم نفسي واجتماعي لضمان دمج أمثل في المجتمع، وتفعيل أدوارهم وتمكين كل السبل للاحتفاء بهم كأساس لم يدخر جهداً في بذل النفس لهذا الوطن المعطاء.

وقالت وفاء محمد آل علي، مدير دائرة تنمية الأسرة في المؤسسة: إن «بركتنا» مبادرة استثنائية تعزز لكبار المواطنين مكانتهم وتمنحهم حياة أكثر استقراراً، في خطوة تعبر عن عمق الوفاء وتقدير القيادة الرشيدة لعطاءات كبار المواطنين. وأوضحت أن هذه المبادرة جاءت لتكون علامة فارقة في مسيرة أبوظبي نحو مجتمع متماسك يضع كبار المواطنين في قلب اهتمامات القيادة الرشيدة وهي رسالة امتنان صادقة تجسد وفاء الوطن لمن صنعوا أمجاده، وتعد امتداداً حقيقياً لرؤية أبوظبي في تعزيز جودة الحياة لكل فئات المجتمع، لا سيما من قدّموا الكثير في سنوات عطائهم.

نهج تشاركي

وقالت خولة الكعبي، رئيس قسم الرعاية الاجتماعية لكبار المواطنين: إن المبادرة تتضمن 6 خدمات رائدة، وتشرف دائرة تنمية المجتمع ومؤسسة التنمية الأسرية عليها، ويتم العمل بهذه المبادرة وفق نهج تشاركي من عدة جهات، ومنها هيئة أبوظبي للإسكان، ودائرة البلديات

الإمارات تشارك في «أولمبياد الفيزياء الآسيوي» بالظهران

دبي - وام

تشارك دولة الإمارات في النسخة الـ 25 من أولمبياد الفيزياء الآسيوي، الذي تستضيفه مدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية من 4 إلى 12 مايو المقبل، بمشاركة 240 طالباً وطالبة من 30 دولة. تأتي مشاركة الإمارات تأكيداً لالتزامها بدعم ورعاية الموهوبين في مجالات العلوم والتقنية، ضمن رؤيتها الوطنية لتعزيز الابتكار والريادة العلمية على مستوى المنطقة والعالم.

وحرصت المؤسسات التعليمية المعنية على إعداد الطلبة المشاركين، من خلال برامج تدريبية مكثفة، تشمل الجوانب النظرية والتطبيقية للفيزياء. ويخوض الطلبة المشاركون تحديات علمية متقدمة عبر اختبارين رئيسيين، الأول نظري، والآخر عملي، تمتد مدتهما على مدار 10 ساعات إجمالية، بما يعزز من خبراتهم الأكاديمية والبحثية، ويؤهلهم للمشاركة المستقبلية في الأولمبياد الدولي للفيزياء. وتشهد النسخة الحالية من الأولمبياد مشاركة واسعة من الدول الخليجية والعربية، إلى جانب دول آسيوية رائدة في مجال العلوم، ما يوفر بيئة تنافسية محفزة للطلبة الموهوبين.

ينظم الحدث وزارة التعليم السعودية، ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة»، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ويُعد محطة رئيسية على طريق إعداد الطلبة المتميزين علمياً، إذ تأسس عام 2000 بمبادرة من إندونيسيا، ويقعد سنوياً ليجمع أفضل العقول الشابة في القارة الآسيوية، ومن المخطط أن تستضيف كوريا الجنوبية النسخة المقبلة في عام 2026، تليها تايلاند عام 2027.

والنقل، ودائرة التمكين الحكومي، ومركز أبوظبي العقاري، وبيورهيلث.

استقرار

من جهتها أكدت عائشة الرميثي، أخصائي الدعم الاجتماعي، أن «بركتنا» توفر بيئة أكثر استقراراً وأماناً لكبار المواطنين، وتحسن جودة معيشتهم اليومية، من خلال تعزيز الخصوصية والراحة في السكن، وتوفير رعاية مستمرة دون انقطاع، وتحسين العلاقة العاطفية بين الوالدين والأبناء، وتخفيف الأعباء المالية والعملية عن مقدّمي الرعاية، فضلاً عن الحدّ من الشعور بالعزلة والاعتماد الزائد على الغير.

مستقبل

وأضافت أن مستقبل رعاية كبار المواطنين في أبوظبي لا يقتصر على مبادرة «بركتنا» كونها مبادرة خدمية، بل هي توجه استراتيجي طويل المدى يحمل أبعاداً اجتماعية وإنسانية، يرشّخ مكانة كبار المواطنين في المجتمع، ويعيد تعريف دور الأسرة في رعايتهم على أسس التكافل والتقدير والتمكين. وقالت: إنها ببساطة، أكثر من مبادرة، إنها جسر محبة بين الأجيال، ورسالة عرفان من الوطن لمن كان لهم الفضل في بنائه.



خولة الكعبي



عائشة الرميثي



وفاء آل علي

نيابة عن رئيس الدولة .. ولي عهد أبوظبي يحضر مراسم تشييع جثمان البابا فرنسيس

تعازي محمد بن زايد إلى كاميرلينغو الكنيسة الرومانية ينقلها خالد بن محمد



سموه خلال مشاركته في مراسم التشييع



خالد بن محمد لدى وصوله لحضور مراسم التشييع | وام

الحضاري والتقريب بين الشعوب من مختلف الأديان مشيراً إلى أن إرثه الإنساني سيظل مصدر إلهام للأجيال في تعزيز قيم التسامح والحوار.

وكان لقداسة البابا فرنسيس سجل حافل من الإنجازات في تعزيز الحوار الحضاري والإنساني بين مختلف الثقافات والأديان، حيث توجت زيارته التاريخية إلى دولة الإمارات، الأولى من نوعها إلى المنطقة، بالإعلان عن «وثيقة الأخوة الإنسانية» التي وقعها مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف في العاصمة أبوظبي في الرابع من شهر فبراير 2019 كميثاق عالمي للسلام والتعايش الإنساني، اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة يوماً عالمياً للأخوة الإنسانية.

قد انطلقت من ساحة كاتدرائية القديس بطرس، ليوارى جثمانه في كنيسة سانتا ماريا ماجيوري في العاصمة الإيطالية روما، بحضور عدد من رؤساء وقادة وزعماء دول العالم.

ونقل سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان تعازي صاحب السمو رئيس الدولة إلى الكاردينال كيفن فاريل، كاميرلينغو الكنيسة الرومانية المقدسة، وإلى نيافة الكاردينال جيوفاني باتيستا ري، عميد مجمع الكرادلة في حاضرة الفاتيكان، معرباً سموه عن صادق مواساته إلى مجمع الكرادلة والكرسي الرسولي والمجمع الكاثوليكي العالمي في وفاة البابا فرنسيس.

وقال سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان إن الراحل البابا فرنسيس كان رمزاً للأخوة الإنسانية والتعايش

” **سموه:**

الراحل كان رمزاً للأخوة الإنسانية والتعايش والتقريب بين الشعوب

إرثه الإنساني سيظل مصدر إلهام للأجيال في تعزيز قيم التسامح والحوار

روما - وام

نيابة عن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، حضر سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، مراسم تشييع جنازة قداسة البابا فرنسيس.

وحضر المراسم إلى جانب سموه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش وسيف سعيد غباش، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، رئيس مكتب ولي العهد في ديوان ولي عهد أبوظبي ومريم عيد المهيري، رئيسة مكتب أبوظبي الإعلامي. وكانت مراسم تشييع جثمان البابا فرنسيس

الخطوة تهدف إلى تأهيل 10 آلاف من القادة الناشئين والرواد بأهم المهارات المطلوبة

مؤتمر جراحة المفاصل يشيد بإطلاق «أكاديمية دبي للذكاء الاصطناعي»

مجلس شباب «كهرباء دبي» ينظم ورشاً فنية

دبي - البيان

نظّم مجلس شباب هيئة كهرباء ومياه دبي، بالتعاون مع هيئة الثقافة والفنون في دبي، ورشاً فنية، على هامش النسخة الـ 13 من مهرجان سكة للفنون والتصميم، التي تقام برعاية سمو الشيخة لطفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، في حي الشندغة التاريخي.

ويشارك 38 شاباً وشابة من الهيئة في الورش لتطوير مهاراتهم في الفنون المستوحاة من التراث الإماراتي الأصيل، ومنها فن النحت، والزخارف الهندسية الإسلامية والنقوش الخشبية على الأبواب الإماراتية، والرسم المائي التجريدي للشعاب المرجانية، وتحضير الحلوى.

وقالت عائشة محمد الرميثي، رئيس مجلس الشباب: «تندرج مشاركة المجلس في إطار جهود الهيئة لإطلاق قدرات الشباب، وإفساح المجال أمامهم للتعبير عن تمسكهم بهويتهم الإماراتية.

وتدعم المبادرات التي من شأنها تشجيع المواهب الشابة، وتمكينهم من المشاركة الإيجابية في إبراز قيمة التراث الوطني الثقافي والمعماري والبيئي محلياً ودولياً، وجعل دبي المدينة الأمثل بتجربتها المعيشية وخدماتها الإسكانية وحراكها الثقافي».



الدورة الحالية من المؤتمر ركزت على التطورات التكنولوجية في جراحة المفاصل | وام

ناقش عمليات مفصل الركبة والتحديات، بالتعاون مع المنظمة السويسرية لجراحة العظام، إضافة إلى أورام العظام والمناظير في مفصل الورك، وهي المرة الأولى، التي تقدم فيها مثل هذه المحاضرات على مستوى المنطقة.

وأضاف أن الدورة الحالية من المؤتمر سلطت الضوء على التطورات التكنولوجية الحديثة مثل تصميم المفاصل المخصصة باستخدام تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد والابتكارات في جراحات الروبوت الآلي، وعرض حالات جراحية معقدة، إضافة إلى مناقشة المستجدات العالمية في الطب الرياضي وجراحة الكاحل، وإعادة زراعة المفاصل، وفقاً للمعايير المتقدمة لكل منطقة.

التقنيات الحديثة لتجنب الأخطاء البشرية، التي قد تحدث أحياناً في حال إدخال بيانات خطأ.

وذكر الدكتور الطرايشي أن النجاح الباهر، الذي حققه المؤتمر طوال السنوات الماضية مرده لإمارة دبي، التي تعتبر عالمية في موقعها وتسهيلات وأسعارها المنافسة، والأمن والأمان الذي تنعم به دولة الإمارات، لافتاً إلى أن السياحة الطبية لتبديل المفاصل في مركز الامتياز لجراحة المفاصل الصناعية تشكل 60 ٪، وباتت دبي المكان المفضل للمرضى الأجانب نظراً لسرعة الحصول على موعد قد يستغرق في بعض الدول مثل بريطانيا أكثر من عام مع منافسة الأسعار، وسهولة الحصول على تأشيرات الزيارة.

بدوره أكد الدكتور محمد معاذ عدي، رئيس المؤتمر، أن الحدث

دبي - وام

أشاد المشاركون في المؤتمر الدولي الـ 12 لجراحة المفاصل في الشرق الأوسط «ICJR»، المقام حالياً في دبي، بإطلاق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل «أكاديمية دبي للذكاء الاصطناعي»، بهدف تأهيل 10 آلاف من القادة الناشئين والرواد بأهم المهارات المطلوبة، وتقديم برامج تعليمية وتدريبية رفيعة المستوى في مجال الذكاء الاصطناعي، بالتعاون مع مؤسسات أكاديمية وتدريبية مرموقة.

وأكد الدكتور سميج الطرايشي، الرئيس الأعلى للمؤتمر، الذي يشارك فيه أكثر من 1000 جراح عالمي ومتخصص في زراعة وتبديل المفاصل، وتنظمه شركة «إنفوبلاس إيفنتس»، أن استخدام الذكاء الاصطناعي في تبديل المفاصل يعتبر خطوة متقدمة، لكنها تحتاج إلى تدريب الأطباء وتأهيلهم تأهيلاً جيداً.

وقال، إن دولة الإمارات تعد من الدول الرائدة في مواكبة التطورات التكنولوجية العالمية، موضحاً أن دبي ستكون الوجهة لكل من يريد أن يكون في مقدمة سَناء مستقبل الذكاء الاصطناعي.

ونوه إلى أن الدورة الحالية من المؤتمر ركزت على التطورات التكنولوجية، والتعريف بالتقنيات الحديثة في مجال جراحة المفاصل مثل تصميم المفاصل واستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد والابتكار في جراحات الروبوت الآلي، وأضاف قائلاً: إن فعاليات المؤتمر تضمنت عقد أربع ورش عمل من قبل شركات متخصصة بالروبوتات بجميع أنواعها، لتدريب الأطباء على كيفية التعامل مع

الإمارات سبّاقة في استخدام أحدث عقاقير علاج «اللوكميا» بنسبة شفاء 96 %

أبوظبي - موفق محمد

أكد الدكتور زين العابدين، رئيس مؤتمر الإمارات السابع لأُمراض الدم والأورام لدى الأطفال، أن الإمارات تعد من الدول السبّاقة في استخدام أحدث العقاقير العلاجية لعلاج أمراض السرطان، مشيراً إلى أن الدولة شرعت في استخدام عقار BLINCYTO، الذي يسهم في رفع نسبة الشفاء من مرض «اللوكميا» الحادة إلى 96 ٪.

وأفاد بأن العقار الجديد تم تصنيعه في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم اعتماده من هيئة الغذاء والدواء الأمريكية قبل 10 أشهر، وبعد ذلك بقليل تم توفيره في الدولة حرصاً منها على اعتماد وتوفير أحدث العلاجات، ضمن منظومتها الصحية المتطورة.

جاء ذلك خلال انطلاق فعاليات مؤتمر الإمارات السابع لأمراض الدم والأورام لدى الأطفال، الذي يعقد لمدة يومين، بحضور أكثر من 700 شخص من الأطباء والمتخصصين في مجال الأورام والباحثين والعاملين في القطاع الطبي من مختلف أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا، حيث يعد المؤتمر منصة فريدة للتعاون وتبادل الخبرات في تشخيص وعلاج سرطانات الأطفال واضطرابات الدم.



المشاركون في المؤتمر | من المصدر

ويُركز المؤتمر هذا العام على مساري أمراض الدم والأورام وطب الأطفال العام، وأهم الممارسات السريرية المتقدمة، وأحدث الأبحاث، والعلاجات الناشئة في مجال أمراض الدم والأورام لدى الأطفال، حيث يهدف المؤتمر إلى رفع مستوى الوعي بالكشف المبكر عن سرطانات الأطفال، وتقديم التوجيه لأطباء الأطفال حول إحالة الحالات إلى خبراء متخصصين.

وأشار الدكتور زين العابدين إلى أن العلاج مرتفع التكلفة إلا أن تغطيته تتم من قبل التأمين الصحي، ويتم توفيره عبر 3 مستشفيات في الدولة، هي: توام في العين، ومعهد برجبل لعلاج الأورام في أبوظبي، والمستشفى الأمريكي بدبي، لافتاً إلى أن عقار (BLINCYTO blinatumomab) يتم إعطاؤه للمريض عن طريق الحقن، ويسهم في رفع نسب الشفاء بنسبة 96 ٪.

وتُشارك في المؤتمر 22 دولة، أبرزها السعودية والعراق وقطر وسوريا وسلطنة عُمان والولايات المتحدة الأمريكية والهند وإسبانيا وأوغندا، ويوفر المؤتمر 8 جلسات علمية، تتضمن 60 ندوة متخصصة، و87 متحدثاً، و40 ملصقاً بحثياً محكماً، حيث تمثل هذه الأبحاث مشاركات من 13 دولة، كما تُبرز هذه الأبحاث دور المؤتمر منصة حيوية للتعلم والتواصل، والنهوض برعاية الأطفال. من جانبها، قالت الدكتورة ليلي علي عيسى محمد الريامي، الرئيسة المشاركة للمؤتمر، استشارية أمراض الدم والأورام في مستشفى توام: «ستسهم التعاونات والشراكات التي أُقيمت على هامش المؤتمر في الارتقاء بالمعايير السريرية، وتوسيع نطاق الوصول إلى العلاجات المُنقّذة للحياة في جميع أنحاء مناطقنا الجغرافية المشتركة». وتشارك في هذا الحدث 6 مستشفيات دولية رئيسية للسرطان، منها مستشفى الأطفال في فيلادلفيا، وجامعة شيكاغو، ومستشفى الأطفال الوطني بالولايات المتحدة الأمريكية، ومستشفى سينسيناتي للأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية، ومستشفى بوسطن للأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية، ما يجعله منصة حيوية للتعلم والتواصل، والنهوض برعاية سرطان الأطفال في المنطقة.



منصور بن زايد في صورة تذكارية مع العرسان بحضور حميد النيايدي وعبيد الكعبي | تصوير: عيسى الحمادي وحمد المنصوري

بمشاركة 60 عريساً لتعزيز قيم التلاحم الاجتماعي

منصور بن زايد يشهد العرس الجماعي لقبيلة النيات

هزاع بن زايد: الأعراس الجماعية تعكس دور الأسرة المحوري باعتبارها نواة المجتمع وأساس استقراره



هزاع بن زايد خلال حضوره الحفل



منصور بن زايد مصافحاً الحضور

كما أشاد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بجهود الجهات المنظمة لهذا العرس الجماعي، ودور اللواء ركن (متقاعد) سيف محمد مطر المايدي النيايدي في دعم هذه المبادرة التي تعكس روح التعاون والتضامن بين أهالي العين. تخلل الحفل عدد من الفقرات التراثية والشعرية والشعبية التي عكست الموروث الثقافي الإماراتي، وأضفت أجواء من الفرح والاعتزاز بالهوية الوطنية. ويأتي تنظيم العرس الجماعي في إطار تعزيز قيم التلاحم الاجتماعي ودعم استقرار الأسرة، وتيسير الزواج أمام الشباب، انسجاماً مع توجيهات القيادة الرشيدة الرامية إلى بناء مجتمع قوي ومتماسك. حضر الحفل عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين ووجهاء المنطقة وأهالي العرسان، إلى جانب عدد من الشخصيات المجتمعية.

هزاع بن زايد يحضر أفراح النعيمي والشامسي

حضر سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة العين، حفل استقبال أقامه عبدالله سعيد نهيل النعيمي، بمناسبة زفاف نجله سعيد، إلى كريمة معالي حمد مبارك بن رغن الشامسي. وأعرب سموه عن خالص التهاني للعروسين وذويهما، متمنياً لهما حياة أسرة هائلة وسعيدة. حضر حفل الاستقبال، الذي أقيم في قاعة الخيصي للأفراح في منطقة العين، عدد من كبار المسؤولين، وأقارب العروسين وجمع من المدعوين والمهنيين. (العين - وام)

العين - وام

شهد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، مساء أمس، العرس الجماعي الذي نظّمته قبيلة النيات في قاعة الظاهر بمدينة العين، بمشاركة 60 عريساً، وذلك تزامناً مع «عام المجتمع». وشهد الحفل سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة العين، وهنأ سموه العرسان وذويهم، متمنياً لهم السعادة في حياتهم الأسرية، والتوفيق في إنشاء أسر مستقرة تسهم في بناء المجتمع على أسس سليمة قائمة على المودة والرحمة. وأكد سموه أهمية الأعراس الجماعية وباقي المبادرات المجتمعية التي تعكس دور الأسرة المحوري باعتبارها نواة المجتمع وأساس استقراره.



سلطان بن أحمد خلال حضوره الزفاف



عبدالله بن سالم خلال الزفاف بحضور محمد بن حميد وعبدالله بن خادم وطارق بن خادم والوليد بن خادم | وام

عبدالله بن سالم وسلطان بن أحمد وعمار النعيمي يحضرون زفاف خالد بن خادم

الشارقة - وام

حضر سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان رئيس المجلس التنفيذي، حفل الاستقبال الذي أقامه الوليد خالد أحمد بن خادم النعيمي، بمناسبة زفاف نجله خالد إلى كريمة عبدالله سلطان أحمد بن خادم النعيمي، وذلك في مركز الجواهر للمناسبات والمؤتمرات. كما حضر حفل الاستقبال، الشيخ محمد بن علي النعيمي، وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين الذين باركوا للعريس وذويهما، متمنين لهما حياة زوجية سعيدة. وأعرب سموهم عن خالص تهانيهم وتبريكاتهم إلى العروسين، راجين لهما الحياة السعيدة ودوام الألفة والمودة، وأن يرزقهما المولى عز وجل الذرية الصالحة.



عمار بن حميد متحدثاً إلى عبدالله بن خادم وخالد بن خادم

سموهم يعربون عن خالص تهانيهم وتبريكاتهم إلى العروسين

29 الجاري بدء «كنة الثريا» في الجزيرة العربية

الشارقة - وام

يبدأ موسم «كنة الثريا» في الجزيرة العربية من 29 أبريل الجاري ويستمر حتى 7 يونيو المقبل وتبدأ الثريا بالاستمرار بعد غروب الشمس خلف حمرة الشمس الغاربة في الأفق الغربي مع نهاية أبريل وتظل مختفية داخل وهج الشمس فترة نحو أربعين يوماً وتنتقل بعدها لتظهر فجراً من الجهة الشرقية خلال الأسبوع الأول من يونيو.

«أبوظبي للزراعة» تحتفي بيوم «الطب البيطري»

أبوظبي - وام

لتقديم خدمات بيطرية عالية الجودة. وتعكس مشاركة الهيئة في هذه المناسبة التزامها بدعم وتقدير جهود كوادرها البيطرية، الذي يعد مثلاً حياً على هذا الجهد الجماعي المستمر، كما تواصل تنفيذ حملتها السنوية السادسة عشرة، للتعريف بالأمراض والتحصينات الحيوانية (2024 - 2025)، والتي تستمر حتى نهاية شهر أبريل الجاري، وتستهدف تحصين ما يقارب 2.4 مليون رأس من الأغنام والماعز والأبقار ضد أمراض رئيسية مثل طاعون المجترات الصغيرة والحمى القلاعية ومرض الكفت.

تحتفي هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية باليوم العالمي للطب البيطري، الذي صادف، أمس، ويحتفل به العالم هذا العام تحت شعار «صحة الحيوان تتطلب فريقاً». ويؤكد هذا الشعار، الذي أعلنه الاتحاد العالمي للأطباء البيطريين، أهمية العمل التعاوني بين التخصصات المختلفة، وتضافر جهود الأطباء البيطريين والفنيين ومربي الثروة الحيوانية والمجتمع،



منصور بن محمد يقدم واجب العزاء إلى محمد بوعميم وحمد بوعميم | تصوير: أحمد المرزوقي وإبراهيم مالح ونجيب محمد

أعرب عن صادق عزائه ومواساته لأسرة الفقيد

منصور بن محمد يعزي في وفاة خميس جمعة بوعميم

دبي - البيان

قدم سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة الأولمبية الإماراتية، أمس، واجب العزاء في وفاة خميس جمعة بوعميم، وذلك خلال زيارة سموه، أمس، مجلس العزاء في دبي. وأعرب سموه عن صادق عزائه ومواساته لأسرة الفقيد، داعياً الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.



محمد المر ومحمد بوعميم في مجلس العزاء



أحمد الطاير وخالد أحمد الطاير ومحمد بوعميم خلال مجلس العزاء



أحمد بن حميدان ومحمد وحمد بوعميم بمجلس العزاء



محمد المري وحمد بوعميم خلال مجلس العزاء



سلطان بن سليم يقدم واجب العزاء



حمد بوعميم خلال تقبّل تعازي عبد الحميد صديقي



حمد بوعميم وعتيبة سعيد العتيبة



خليل المنصوري خلال تقديمه واجب العزاء

ضمن مبادرتي «نحن نكتب» و«أمير الشعراء»

الذكاء الاصطناعي يعلم اللغة العربية لـ 120 طالباً غير ناطقين بها



جيرمن هالوم



إسراء إسماعيل

ونظمت المدرسة حفلين مميزين لتكريم الطلاب ضمن مبادرتين رئيسيتين هما: «نحن نكتب»، التي ركزت على تعزيز الكتابة الإبداعية لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية، ومبادرة «أمير الشعراء»، التي هدفت إلى تنمية الحس الأدبي وتعريف الطلاب بأبرز أعلام الأدب العربي. وتضمن الحفل عرضاً خاصاً استخدم فيه الذكاء الاصطناعي لاستحضار قصائد أمير الشعراء أحمد شوقي بطريقة تفاعلية، حيث استطاع الطلاب التعرف على أعماله، وتحليل أبياته من خلال برمجيات ذكية تولد تفسيرات مبسطة تناسب أعمارهم ومستوياتهم اللغوية، كما قدم الطلاب فقرات متنوعة تضمنت إلقاءات شعرية، وكتابات إبداعية، وعروضاً مرئية توضح رحلتهم مع تعلم العربية باستخدام الذكاء الاصطناعي.

بدوره، أكد محمد حنوش رئيس قسم اللغة العربية للناطقين بها على أهمية استمرار هذا النهج في السنوات المقبلة، مع التوسع في إدماج المزيد من أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم الطلبة في مختلف التخصصات، مؤكداً أن المستقبل التعليمي سيشهد مزيداً من الابتكار القائم على التكنولوجيا، بما يعزز مهارات الطلبة ويؤهلهم لمتطلبات العالم الحديث.



طالبات يتعلمن العربية | من المصدر

ورئيسة قسم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المدرسة، أن الطلاب حققوا تقدماً لافتاً خلال فترة قصيرة، بفضل التكامل بين المحتوى الأكاديمي والتقنيات الذكية. وقالت: «بدأنا مع طلاب مبتدئين لا يمتلكون سوى القليل من المفردات العربية، لكن مع توظيف برامج الذكاء الاصطناعي التفاعلية، التي تتيح التعلم بالممارسة والتكرار الذكي، شهدنا تطوراً سريعاً في مهارات القراءة والكتابة، حتى تمكن الطلاب من تقديم نصوص إبداعية والتحدث بطلاقة».

وأضاف أن الفعاليات التي نظمتها المدرسة تحت مظلة «أسبوع الذكاء الاصطناعي» الذي اختتمت فعاليته مؤخراً، أظهرت القدرات الكامنة لدى الطلبة، وقدرتهم على تجاوز حاجز اللغة بطريقة إبداعية وفعالة، ما يزيد من فرصهم في التفاعل مع محيطهم الثقافي والاجتماعي بثقة أكبر.

تقدم لافت

من جانبها، أوضحت إسراء إسماعيل، معلمة اللغة العربية

إعداد جيل يمتلك أدوات المستقبل ويعتز بلغته العربية وهويته الثقافية

دبي - رحاب حلوة

شهدت إحدى المدارس الخاصة بدبي إنجازاً تربوياً ملهماً خلال مشاركتها في «أسبوع الذكاء الاصطناعي»، حيث استطاع 120 طالباً من الناطقين بغير اللغة العربية إتقان مهارات التحدث والكتابة بالعربية بطلاقة، ضمن مبادرتين رائدتين حملتا عنوان «نحن نكتب» و«أمير الشعراء»، مستفيدين من توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم تعلمهم.

دعم المهارات

وأكد جيرمن هالوم، مدير المدرسة أن أسبوع الذكاء الاصطناعي أظهر إمكانيات المدارس وحرصها على تبني أحدث التقنيات لدعم العملية التعليمية، مشيراً إلى أن مدرسته عززت مهارات الطلبة في اللغة العربية والتي تعد جزءاً أساسياً من رؤيتها ومزجت معها الذكاء الاصطناعي، حيث قال: «نعمل على إعداد جيل يمتلك أدوات المستقبل، ويعتز في الوقت ذاته بلغته العربية وهويته الثقافية. دمجنا الذكاء الاصطناعي في تدريس العربية فكان خطوة استراتيجية لتحفيز الطلاب وإلهامهم، ونتائجهم اليوم تبرهن على أن الابتكار قادر على إحداث نقلة نوعية في التعليم».



سموه خلال تبرع «بنك دبي الإسلامي» لدعم «صندوق الطفل»



منصور بن محمد يشهد «سباق الأمل» | تصوير: أحمد المرزوقي

شهد «سباق الأمل» الخيري دعماً لصندوق الطفل

منصور بن محمد: الرياضة أداة فاعلة لتعزيز التلاحم

تحقيق أهداف الرعاية الصحية، التي تركز في جوهرها على قيم العطاء، والتضامن الإنساني». وقال عبدالله الهاملي، كبير مستشاري مجلس الإدارة في بنك دبي الإسلامي: «نعتز، في بنك دبي الإسلامي بشراكتنا مع مؤسسة الجليلة، ونفخر بالمساهمة في الجهود التي تُحدث أثراً مباشراً في حياة الأطفال المرضى وأسرهم. لقد قطعت الإمارات أشواطاً متقدمة لصناعة مستقبل مشرق للأجيال القادمة، لتصبح نموذجاً عالمياً يحتذى به، مدفوعة برؤية استراتيجية لإعداد جيل قادر على المنافسة العالمية والمحرك الرئيس لنهضة البلاد وتقدمها خلال الأعوام القادمة. إن دعمنا لصندوق الطفل ينطلق من إيماننا العميق بأهمية توفير رعاية صحية متكاملة، انسجاماً مع مسؤوليتنا المؤسسية كمصرف وطني يضع الجانب الإنساني في صميم أولياته، ويحرص على ترسيخ قيم التلاحم والترايط».

خطوة جديدة

وأعرب الدكتور عامر الزرعوني، عن شكره لجميع الشركاء على دعمهم لهذا السباق الخيري، وكذلك لبنك دبي الإسلامي على تبرعه السخي، الذي يعكس روح التضامن مع الشركاء الاستراتيجيين ويجسد الدور الرائد لمؤسساتنا الوطنية في خدمة المجتمع، مضيفاً أن هذا التبرع يمثل خطوة جديدة في شراكتنا العميقة والمستمرة مع بنك دبي الإسلامي، ويسهم في تمكين صندوق الطفل من أداء رسالته الإنسانية، في توفير الرعاية الطبية للأطفال.

سباق الأمل

ويأتي «سباق الأمل» في إطار حرص «مؤسسة الجليلة» على تعزيز دور الرياضة كأداة فاعلة لدعم المبادرات والبرامج الخيرية في القطاع الطبي، بما تشجّع على اتباع نمط حياة صحي يعزز رفاهية الأفراد، ويواكب «عام المجتمع 2025»، وكذلك يسهم في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى الأفراد والمؤسسات.

الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، وعلاء المنيني، الرئيس التنفيذي للعمليات في سلطة مدينة دبي الطبية، وهند ناصر، مسؤول الخدمات المجتمعية للأفراد في بنك دبي الإسلامي، إلى جانب عدد من المانحين والجهات الداعمة.



عامر شريف

نموذج ملهم

من جهته، قال الدكتور عامر شريف إن «سباق الأمل» يمثل نموذجاً ملهماً لتكامل الجهود الصحية والمجتمعية، كما يعكس التزام «دبي الصحية» بتوفير رعاية شاملة للفئات المستحقة، ولا سيما الأطفال، وفق منظومة متكاملة تسعى إلى تمكين أفراد المجتمع من أن يكونوا شركاء فاعلين في دعم الرعاية الصحية، انطلاقاً من التزامنا بعهد «المريض أولاً». ولفت إلى أن «صندوق الطفل»، الذي أطلقته «دبي الصحية» بحضور سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، في نوفمبر 2023، يهدف إلى علاج 3,000 حالة سنوياً في «مستشفى الجليلة التخصصي للأطفال»، من خلال فريق طبي مؤهل وأحدث التقنيات، لتقديم رعاية متكاملة وفق أرقى المعايير العالمية. وقال عصام كلداري، الرئيس التنفيذي لسلطة مدينة دبي الطبية: «نؤمن بأن الصحة هي ثقافة وأسلوب حياة متكامل ومحور أساسي في بناء مجتمع مزدهر. ويأتي دعمنا لمبادرة سباق الأمل انسجاماً مع الجهود المتواصلة لمدينة دبي الطبية في تعزيز مفاهيم الرفاهية الصحية في دولة الإمارات، والتزامنا الراسخ ببناء مستقبل أكثر صحة وأماناً للأجيال القادمة. ما يعكس من خلال دعمنا المستمر للمبادرات المجتمعية والإنسانية الهادفة، وشراكات الجهات والهيئات المعنية، بما يسهم في

دبي - البيان

شهد سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية نائب رئيس مجلس إدارة دبي الصحية، فعاليات سباق الأمل، الذي نظّمته مؤسسة الجليلة، ذراع العطاء لدبي الصحية، بالتعاون مع سلطة مدينة دبي الطبية، وبدعم من مجلس دبي الرياضي، وذلك لصالح صندوق الطفل الهادف إلى تقديم الرعاية الطبية المتخصصة للأطفال. وثمن سموه الجهود المبذولة من كافة المشاركين والداعمين للسباق، مؤكداً أن هذه الفعالية تجسّد روح عام المجتمع 2025، وتعكس نموذجاً ملهماً للتكافل والعمل المشترك، بما يسهم في تمكين الفئات المستحقة من الأطفال عبر مبادرات نوعية تُحدث أثراً إيجابياً ومستداماً في حياتهم الصحية والاجتماعية. وأضاف سموه: «نؤمن بأن الرياضة تمثل أداة فاعلة لتعزيز التلاحم الاجتماعي، ووسيلة لبناء قنوات تواصل مؤثرة بين الأفراد والجهات المعنية، وهو ما تجلّى اليوم في هذا الحدث الذي يدعم صندوق الطفل كجزء من التزامنا طويل الأمد برعاية الأجيال القادمة وضمان مستقبل صحي وآمن لهم».

تبرع

وعلى هامش الحدث، شهد سموه تبرع بنك دبي الإسلامي بمبلغ 10 ملايين درهم لدعم صندوق الطفل. أقيم السباق مساء أمس، على ممشي مدينة دبي الطبية - المرحلة الثانية في منطقة الجدايف، وامتد لمسافة تتراوح بين 1 إلى 3 كيلومترات، بمشاركة أكثر من 1500 شخص، من بينهم نحو 300 طفل، وبحضور كل من: خلفان جمعة بلهول، نائب رئيس مجلس دبي الرياضي، وسعيد حارب، أمين عام المجلس، والدكتور عامر شريف، المدير التنفيذي لـ«دبي الصحية»، والدكتور عامر الزرعوني، المدير التنفيذي لمؤسسة الجليلة، ومحمد مصبح علي ضاحي، المدير التنفيذي لقطاع العمل الخيري في دائرة

66 محاضرة تضمّنت التعريف بمختلف الخدمات

4364 مستفيداً من التوعية السياحية لشرطة دبي 2024

تفاعلية، تُمكن الجمهور عبر تطبيق شرطة دبي من التواصل مع الشرطة للإبلاغ عن أية تجاوزات غير قانونية، وذلك للمساهمة في حفظ الأمن والحد من الجريمة. كما بين أن المحاضرات والورش شملت التوعية بتطبيق «أبحر بأمان» الخاص بالرحلات البحرية بجميع أنواعها، وتحديد موقع المستخدم في حال الاستغاثة والحالات الخطرة، والتعريف بمنصة «ecrime» الخاصة بتلقي بلاغات أفراد الجمهور المتعلقة بالجرائم الإلكترونية، وشرح خدمات مركز الشرطة الذكي «SPS»، والتعريف بكيفية التعامل مع المفقودات والمعتورات في الفنادق.

وأضاف إن نهج محاضرات التوعية مُستمر في إطار الحرص الدائم على جعل إمارة دبي من الوجهات العالمية في المجال السياحي، وفي إطار التوجه الاستراتيجي «دبي مدينة آمنة»، منوهاً بأن الشرطة السياحية استطاعت خلال العام 2023 تنفيذ 57 محاضرة توعية، استفاد منها 4136 موظفاً وحارساً وسائفاً ومُنقذاً سياحياً. ولفت إلى أن الشرطة السياحية في شرطة دبي تلعب دوراً مهماً في نشر الوعي في مختلف القطاعات السياحية على مستوى إمارة دبي، إلى جانب دورها في المجال الأمني، مبيّناً أن المحاضرات شملت التعريف بتطبيق شرطة دبي الذكي، وخدمة الشرطة السياحية، وخدمة «عين الشرطة»، وهي خدمة

دبي - البيان

أكد العميد خلفان عبيد الجلاف، مدير إدارة الشرطة السياحية في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي، أن «الإدارة» استطاعت خلال العام الماضي نشر التوعية الأمنية في القطاع السياحي بين 4364 موظفاً وحارساً وفندقياً وسائق سيارة أجرة، والعاملين في مجال الإنقاذ، والمرشدين السياحيين. وأشار إلى أن التوعية جاءت ضمن 66 محاضرة، قدمها خبراء ومُختصون من مختلف الإدارات العامة في شرطة دبي، بالتعاون مع الشركاء في القطاع الخاص والجهات المُستفيدة.

15 ألف رحلة للحافلات الكهربائية بالشارقة في 7 أشهر

الشارقة - وام

أعلنت هيئة الطرق والمواصلات في الشارقة أن أسطول الحافلات الكهربائية التابع لها حقق أداء تشغيلياً مميزاً، وذلك بتنفيذ 14 ألفاً و961 رحلة خلال 7 أشهر، وهي فترة تمثل التشغيل التجريبي منذ تدشين الخدمة في سبتمبر الماضي، ضمن توجه الهيئة للتحول إلى منظومة نقل مستدام، وتعزيز كفاءة شبكات النقل في الإمارة. وأكد المهندس يوسف خميس العفمني، رئيس الهيئة، أن تشغيل الحافلات الكهربائية يجري وفقاً لاستراتيجية متكاملة للتحول إلى النقل المستدام، تستند إلى أفضل الممارسات العالمية، وتراعي خصوصية البنية التحتية في الإمارة.

حملة توعوية لتعزيز الأمن والحد من الجريمة في المواقع الإنشائية بعجمان

عجمان - وام

نفذ مركز شرطة المنامة الشامل في القيادة العامة لشرطة عجمان حملة توعوية ميدانية في عدد من المواقع الإنشائية بمنطقتي المنامة والنسيم، بهدف تعزيز الإجراءات الأمنية، والحد من الجرائم في تلك المواقع. وقال المقدم محمد راشد المطروشي، رئيس المركز، إن المبادرة تهدف إلى تعزيز الأمن المجتمعي، ورفع مستوى الوعي لدى مختلف شرائح المجتمع، ودعم الشراكة المجتمعية والوقاية من الجريمة قبل وقوعها، عبر مبادرات استباقية وتعاون فعال مع أفراد المجتمع، بما يحقق بيئة آمنة ومستقرة في إمارة عجمان.



تعزيز دعم أصحاب الهمم وتمكين مشاركتهم في الأنشطة كافة | من المصدر

شرطة دبي تحتفي بأسبوع الأهم العربي بفعاليات لنحو 600 طالب

دبي - البيان

نظمت القيادة العامة لشرطة دبي، ممثلة بمجلسي الروح الإيجابية وتمكين أصحاب الهمم، يوماً رياضياً مفتوحاً بالتزامن مع أسبوع الأصم العربي، بمشاركة أكثر من 600 طالب وطالبة، بمن فيهم المصابون باضطراب طيف التوحد، واضطراب متلازمة داون، وفئة الصم، وعدد من الأيتام، استمتعوا جميعاً بفعاليات وأنشطة ومسابقات أدخلت البهجة والسعادة على قلوبهم. وقال الرائد عبدالله الشامسي، رئيس مجلس تمكين أصحاب الهمم: «إن هذه الفعالية تعكس الجهود المستمرة للمجلس نحو تعزيز دعم وتمكين أصحاب الهمم، ومساعدتهم في تحقيق المشاركة الفاعلة في كافة الأنشطة المجتمعية والرياضية. إضافة

إلى توفير بيئة شاملة ومتكاملة تضمن لهم حقوقهم وتتيح لهم الفرص المتساوية في كل المجالات، سواء كانت رياضية، ثقافية أو اجتماعية». وأضاف: «نعمل جاهدين على تقديم الدعم الكامل لجميع فئات أصحاب الهمم، دعماً لاستراتيجية شرطة دبي لتمكين أصحاب الهمم، والتي تواكب استراتيجية دبي في جعلها مدينة صديقة بالكامل لأصحاب الهمم»، وأكد أن هذه الفعاليات تعد مثلاً حياً على تلاحم المجتمع وجهود شرطة دبي في دعم هذه الفئات، والعمل على دمجهم في كل جوانب الحياة اليومية، بما يعزز قيم التسامح والتكاتف المجتمعي. موجهاً شكره لكافة القائمين والمشاركين في اليوم الرياضي المفتوح. بدورها، قالت فاطمة بوججير، رئيس مجلس الروح الإيجابية، رئيس قسم التنوع الثقافي في الإدارة العامة لإسعاد

المجتمع: «إن مجلس الروح الإيجابية وبالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين، والإدارات العامة ومراكز الشرطة، حرص على إطلاق مبادرات وتنظيم فعاليات وبرامج تؤكد التزامنا بدعم أفراد المجتمع بمختلف الفئات ودمجهم في الأنشطة الرياضية والترفيهية، التي تسهم في تحقيق أهداف المجلس نحو تعزيز الروح الإيجابية وترسيخ قيم التسامح والتعايش والحوار». وتضمنت الفعاليات عروضاً حية للفرقة الموسيقية وعروض الكلاب البوليسية وعروضاً للدوريات الأمنية السياحية، وألعاباً رياضية وترائية، ولعبة شد الحبل، وكرة القدم، والأقماع، وحضوراً مميزاً للشرطة «أمّنة». وفي الختام، كرم القائمون على الفعالية، الفائزين في المسابقات والألعاب بالكؤوس والميداليات، والهدايا.

مسؤولون وأكاديميون لـ«البيان»:

ربط تقييم أداء المؤسسات باستخدام الذكاء الاصطناعي

يعزز جاهزية دبي للمستقبل

دبي - وائل نعيم ، نورا الأمير، مرفت عبدالحميد وجميلة إسماعيل

أكد مسؤولون وأكاديميون لـ«البيان»، أن ربط تقييم كل جهة حكومية بناءً على مدى دمج استخدام الذكاء الاصطناعي في أعمالها، وفي قدرات فرقها، وقياس أداء القطاع الأكاديمي من خلال ما يُدرّس من علوم الذكاء الاصطناعي، بشكل خطوة حاسمة نحو التحول الذكي المؤسسي القائم على البيانات، والقدرة على الجاهزية الاستباقية لا الانتظار، ما يترجم قيادة دبي، وتعزيز مكانتها كواحدة من أكثر مدن العالم جاهزية للمستقبل.

رؤية استشرافية

وقال معالي سعيد محمد الطاير العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «تهدف الرؤية الاستشرافية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إلى أن يكون الذكاء الاصطناعي حاضراً في أعمالنا وحياتنا وخدماتنا الحكومية، وتؤكد توجهيات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، بشأن تقييم الجهات الحكومية في دبي، بناءً على مدى دمج استخدام الذكاء الاصطناعي في أعمالها، حرص قيادتنا الرشيدة على قيادة دبي، وتعزيز مكانتها كواحدة من أكثر مدن العالم جاهزية للمستقبل، حيث تمضي حكومة دبي بخطى حثيثة نحو ترسيخ مكانتها العالمية في مجال الذكاء الاصطناعي، لرفع كفاءة العمل الحكومي، وتعزيز جودة الحياة، ومواكبة أحدث التوجهات التقنية العالمية. وأضاف: انسجاماً مع هذه الرؤية، أطلقنا خارطة طريق استراتيجية، تهدف إلى دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في جميع العمليات التشغيلية والخدمية في هيئة كهرباء ومياه دبي، بما يعزز الإنتاجية والكفاءة، لتكون الهيئة أول مؤسسة خدمتية على مستوى العالم قائمة على الذكاء الاصطناعي، الذي بدأنا استخدامه منذ عام 2017. ولدنيا جاهزية قوية للبنية التحتية لشبكة الكهرباء والمياه، حيث إن الهيئة هي الأولى عالمياً في 12 مؤشر أداء رئيساً في صلب مجال عملها». وقال معالي سعيد الطاير: «لدنيا خارطة طريق شاملة، تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، بما في ذلك «تشات جي بي تي»، و«مايكروسوفت باور بلاتفورم»، والمساعد الذكي «مايكروسوفت 365 كوبايلوت»، في مختلف عمليات الهيئة، التي تعد أول مؤسسة خدمتية على مستوى العالم، وأول جهة حكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة تعتمد الذكاء الاصطناعي التوليدي، لتوفير قيمة مضافة للمتعاملين والموظفين وجميع المعنيين. كما نحرص على توفير برامج تدريبية متقدمة لموظفي الهيئة، بالتعاون مع كبرى الشركات التقنية العالمية، ليكُونوا على اطلاع بأحدث التطورات في مختلف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، لتحسين الأداء، وزيادة الإنتاجية والكفاءة، والارتقاء بسعادة المعنيين».

ضرورة عصرية

من جانبه، قال حمد عبيد المنصوري مدير عام دبي الرقمية: «إن تصريحات وتوجهيات سمو الشيخ حمدان بن محمد بشأن المرحلة القادمة في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي، واضحة في دلالاتها بأن الذكاء الاصطناعي ليس خياراً، وإنما ضرورة عصرية، وأن دبي التي كانت سباقة على الدوام في تبنيها لأحدث تقنيات المستقبل، ماضية اليوم في تكريس ريادتها ضمن عصر الثورة الصناعية الرابعة، من خلال وضع آليات عملية وتنفيذية، تضمن تحقيق رؤية القيادة بدمج الذكاء الاصطناعي في العمليات الحكومية، ونحن في دبي الرقمية، باعتبارنا الجهة المسؤولة عن تمكين التحول الرقمي على مستوى الجهات الحكومية، لن نتوانى عن تحويل تلك التوجهيات إلى برنامج عمل للمرحلة القادمة، ونحن على ثقة تامة بأن النجاح سيكون حليفنا في هذه المهمة، معتمدين على كفاءاتنا الحكومية المتميزة، وعلى تعاون الجهات الحكومية التي كانت على الدوام فريقاً واحداً متكاملًا ومتربطاً في جاهزيته لتنفيذ توجهيات سموه، والمساهمة في صنع مستقبل دبي، كواحدة من أفضل المدن على مستوى العالم».

بدوره، أكد الدكتور عبدالله بوسناد مدير عام جمارك دبي، أن أنظمة وخدمات جمارك دبي الرقمية، والتي تعتمد أحدث التكنولوجيا المتطورة وتقنيات الذكاء الاصطناعي، توابك وتعزز من خطة دبي السنوية لتسريع تبني استخدامات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وتهدف إلى تبني الذكاء الاصطناعي في كافة القطاعات، لتصبح دبي الأكثر دعماً للاقتصاد، والأفضل توظيفاً لتقنية الذكاء الاصطناعي، ما يسهم في تحقيق مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية D33، في ما يخص التحول الرقمي لاقتصاد دبي، كما تدعم خطة جمارك دبي الاستراتيجية في توظيف الذكاء الاصطناعي، استراتيجية دولة الإمارات الوطنية للذكاء الاصطناعي 2030.

وأضاف: «استشرفت جمارك دبي مبكراً أهمية الذكاء الاصطناعي، ودوره في تعزيز النمو الاقتصادي، وتحقيق التنمية المستدامة، لقد أعلننا مؤخراً عن العديد من المشاريع والخدمات الجمركية المبتكرة، التي طورتها جمارك دبي بالاعتماد على التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، ومنها «منصة الذكاء الاصطناعي»، منصة «شاحن»، «التفتيش المتكامل»، منصة «التجارة الإلكترونية عبر الحدود»، تطبيق «المنسق»، ومنصة «أوكتا».

نقلة نوعية

وقال خليفة إبراهيم السليس الرئيس التنفيذي لمؤسسة تنظيم الصناعة الأمنية، ما جاء في كلمة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، يُمثل نقلة نوعية في كيفية فهمنا للذكاء الاصطناعي، ليس كمجرد تقنية، بل كم منظومة قائمة بذاتها، تشكّل الأساس لتصميم السياسات والخدمات المستقبلية. وأضاف: إن الذكاء الاصطناعي اليوم يعتبر العنصر الحاسم في



دبي حريصة على تحقيق الريادة في مجال الذكاء الاصطناعي | أرشيفية

الجودة والتعليم الذكي، تعتبر هذا التقييم فرصة لتعزيز التنافسية، وتحقيق التكامل بين المعرفة والتقنية، وتوجيه الجهود نحو ممارسات مستندة إلى مؤشرات واضحة وأثر ملموس ولقد جعلنا من الذكاء الاصطناعي ركيزة أساسية في منظومتنا التعليمية والبحثية، ونؤمن بأن قياس الجاهزية والقدرة على التوظيف الفعال لهذه التقنية، هو السبيل لضمان الاستفادة والريادة في مختلف القطاعات، وعلى رأسها القطاع الأكاديمي».

تحسين الكفاءة

من جانبه، قال الدكتور عيسى البستكي رئيس جامعة دبي، عندما نتحدث عن الذكاء الاصطناعي، يجب أن نعلم أن المستقبل لن يرحم من لم يواكب التطورات التكنولوجية، وخصوصاً عندما يزيد عدد طلبة العالم أضعافاً مضاعفة، قد يصل إلى مليار طالب في 2050، كيف نواجه هذا التحدي؟ إن وسائل النقل ومباني المدارس والجامعات، لن تتسع لهذا العدد من الطلبة، وكذلك النتائج البيئية المترتبة ستفوق الخيال، فالحل لن يكون إلا باستخدام التكنولوجيا المتطورة والذكاء الاصطناعي.

وأضاف: «بالنسبة للجهات الحكومية، فإن قياس مدى دمج الذكاء الاصطناعي في أعمالها، يفتح المجال لتحسين الكفاءة التشغيلية وتسريعها، واتخاذ قرارات مبنية على البيانات الضخمة التي تحتاج إلى الذكاء الاصطناعي، وكذلك تقديم خدمات ذكية، ثلبي تطلعات المتعاملين بكفاءة، وبأساليب ابتكارية ذكية. كما أن تقييم قدرات الفرق الحكومية في هذا المجال، يحفز على تطوير الكفاءات الوطنية، وبناء فرق عمل قادرة على قيادة التحول الرقمي بفعالية».

جودة التعليم

وأضاف: أما القطاع الأكاديمي، فإن تقييمه من خلال ما يُدرّس من علوم الذكاء الاصطناعي، يكشف مدى مواءمة المناهج مع متطلبات المستقبل، ويعزز دور الجامعات كمحاضن للعقول والمواهب القادرة على تطوير حلول ابتكارية في مختلف القطاعات. وكذلك القيام بأبحاث تطبيقية، تساعد على تطوير برامج الذكاء الاصطناعي، وتطوير إمكاناتها المتعلقة بجودة التعليم وكفاءته، وهذا التقييم ليس فقط أداة للقياس، بل هو محفز للتطوير، ودعوة لكل جهة أن تتبنى الذكاء الاصطناعي كجزء أساسي من استراتيجيتها، بما يضمن أن تكون الإمارات في طليعة الدول التي تقود هذا التحول العالمي.

وأوضح الدكتور عيسى البستكي، أن الصين قبل 7 أيام، أعلنت عن خطط لدمج الذكاء الاصطناعي في نظامها التعليمي. وستؤثر هذه المبادرة في أساليب التدريس، والمناهج الدراسية، والكتب المدرسية في جميع المراحل التعليمية. وقال الأستاذ الدكتور أحمد علي الرئيسي، مدير جامعة الإمارات بالإنبابة: «نظمتنا مؤخراً في الجامعة السلسلة الأولى من البرنامج المجتمعي لتصغير البيروقراطية، بمشاركة ممثلي الجهات والمؤسسات الحكومية في الدولة، لفتح آفاق جديدة حول أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الحكومي، وستعاون في وضع الحلول المبتكرة لتطبيقاته، بما يسهم في تقليص البيروقراطية الحكومية».

وقال الدكتور سيف النياي، أستاذ مساعد في جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية: «يسهم تبني الحلول الرقمية في تعزيز كفاءة الأداء الحكومي وتحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية والاستدامة».

تبسيط الإجراءات

بدورها، لفتت الدكتورة رانية عبدالله، مدير برنامج الإعلام والاتصال في جامعة العين إلى أهمية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تبسيط الإجراءات وتقليل البيروقراطية في المؤسسات. وأشار الدكتور عبدالله الشامسي مدير الجامعة البريطانية دبي إلى أن أكثر ما تحتاجه المؤسسات هو إعادة تصميم العمليات باستخدام حلول ذكية، مثل «روبوتات الدردشة، ونماذج التعلم الآلي لتحليل الطلبات». من ناحيته قال الدكتور فارس الهواري عميد كلية الإنسانية والعلوم ومدير برنامج التعليم العام بجامعة عجمان، إن الذكاء الاصطناعي يعيد رسم ملامح المهارات الوظيفية المطلوبة.

وقالت الدكتورة سلمى سليمان أستاذ مساعد في الإدارة والأعمال في جامعة هيريوت وات دبي: «الذكاء الاصطناعي لم يعد ترفاً تقنياً، بل أداة جوهرية لبناء مستقبل إداري أكثر كفاءة وإنسانية، وبينما تسير بعض المؤسسات بخطى ثابتة نحو الأتمتة، لا يزال الطريق مفتوحاً لمزيد من الابتكار والتطوير، بشرط أن يواكبه وعي مؤسسي وتحديث».



عيسى البستكي



عبدالله بوسناد



حمد المنصوري



سعيد الطاير



عبدالله الشامسي



منصور العور



أحمد الرئيسي



سيف النياي



فارس الهواري



سلمى سليمان



رانية عبدالله

بناء أنظمة مرنة وذكية، تتنبأ بالتغيرات، وتستجيب لها بفاعلية، وهذا التوجه لا يخص قطاعاً بعينه، بل يشمل الاقتصاد والتعليم والصحة والبنية التحتية، وكذلك الأمن، ولقد دخلنا مرحلة جديدة، تتطلب تحولاً جذرياً في الطريقة التي ندير بها القطاعات الحيوية، وفي مقدمها قطاع الأمن والسلامة، وهو من أكثر القطاعات تأثراً بتطورات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

وأشار إلى أن الدراسات الحديثة تؤكد أن الحكومات التي تدمج الذكاء الاصطناعي بشكل منهجي، تحقق تحسناً يصل إلى 40% في كفاءة تقديم الخدمات، مع انخفاض واضح في التكاليف التشغيلية، إذ يشير تقرير «المنتدى الاقتصادي العالمي»، إلى أن الذكاء الاصطناعي سيحدث أثراً مباشراً في 97 مليون وظيفة حول العالم، بحلول عام 2025، أغلبها في القطاعات المرتبطة بالحكومات والخدمات الحيوية. وأضاف: فإن ربط سموه تقييم الجهات الحكومية وفق مدى دمج الذكاء الاصطناعي، هو خطوة حاسمة نحو التحول الذكي المؤسسي القائم على البيانات، والقدرة على الاستباق لا الانتظار، فالمعيار الجديد الذي أشار إليه سموه بأن التفكير بالذكاء الاصطناعي لم يعد خياراً، بعيد ضبط بوصلة العمل الحكومي بالكامل، والرسالة واضحة: من لا يتحرك الآن، سيتراجع بسرعة أمام من سبقوه، لافتاً إلى أن أسبوع دبي للذكاء الاصطناعي ليس فعالية تقنية بحد ذاتها، بل إعلان عملي عن بداية مرحلة جديدة تُبنى فيها المدن، وتُدار بها المؤسسات، وتُخطط بها المجتمعات، وفق قواعد الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الأخلاقية والفعالة.

توظيف فعال

وبرى أكاديميون أن قياس أداء القطاع الأكاديمي من خلال ما يُدرّس من علوم الذكاء الاصطناعي، يعكس بُعداً استراتيجياً في بناء حكومة المستقبل، وتحقيق التكامل بين المعرفة والتقنية، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وتسريع الارتقاء بجودة المنظومة التعليمية.

وقال الدكتور منصور العور رئيس جامعة حمدان بن محمد الذكية، يمثل تصريح سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، توجيهاً محورياً نحو ترسيخ ثقافة التقييم والتحسين المستمر في تبني الذكاء الاصطناعي، ويعكس بُعداً استراتيجياً في بناء حكومة المستقبل.

وأضاف: «نحن في جامعة حمدان بن محمد الذكية، بيت

مواد تنشر بالتعاون مع

FT FINANCIAL TIMES



تعريفات ترامب تهدد ثروة
أيرلندا الدوائية

12



كيفية تمرير إصلاحات غير
شعبية؟

12



إذا كنا لا ننفق النقد..
فلماذا نكدسه؟

12



توقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 4.9 % خلال 2026

«البنك الدولي»: 4.6 % نمو اقتصاد الإمارات 2025

وأشار البنك إلى أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نمت بنسبة متواضعة تبلغ 1.9 % في 2024، ومن المتوقع أن يرتفع النمو قليلاً إلى 2.6 %، عام 2025، وإلى 3.7 % في 2026. وتكتنف هذه التوقعات حالة من عدم اليقين بالنظر إلى سرعة تغير البيئة العالمية.

وأشار البنك إلى أنه على الرغم من الضغوط الهبوطية على أسعار النفط، من المرجح أن يستفيد النشاط الاقتصادي في الجزائر والعراق والكويت وعمان والسعودية والإمارات من الزيادة التدريجية في إنتاج النفط، التي خططت لها «أوبك+» بين أبريل 2025 وسبتمبر 2026.

ولفت التقرير إلى أن التطورات الخاصة بكل بلد تشكل مسارات النمو المتميزة للدول المصدرة للنفط. ستواصل جهود التنويع الاقتصادي توسيع القطاعات غير النفطية، لا سيما في الإمارات وعمان وقطر والسعودية. (دبي - البيان)

2.2 % في 2025 على أن يرتفع إلى 2.7 % في 2026، وأن ينمو اقتصاد البحرين 3.5 % في 2025 ليتراجع إلى 3 % في 2026. كما توقع أن ينمو اقتصاد قطر 2.4 % في 2025 يرتفع إلى 5.4 % في 2026. كذلك توقع نمو اقتصاد سلطنة عُمان 3 % في 2025 يرتفع إلى 3.7 % في 2026.

وبحسب التقرير، شهدت دول المجلس تحسناً في النمو؛ حيث ارتفع من 0.4 % في 2023 إلى 1.9 % في 2024 وسجلت أسعار النفط وإنتاجه هبوطاً حاداً في 2023، مما تسبّب في جمود النمو تقريباً، بينما استند النمو المتواضع في عام 2024 إلى أداء القطاعات غير النفطية في السعودية والإمارات.

وتوقع البنك الدولي في تقريره أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في 2026 بنسبة 4.5 % في اقتصادات دول المجلس، وبنسبة 2.4 % في الدول النامية المصدرة للنفط، وبنسبة 3.7 % في الدول النامية المستوردة للنفط.

توقع البنك الدولي أن ينمو اقتصاد الإمارات خلال العام الجاري بنسبة 4.6 %، وهو أعلى معدل نمو على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي. كما توقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 4.9 % خلال العام المقبل. جاء ذلك ضمن تقرير عن المستجدات الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بعنوان: «كيف يمكن للقطاع الخاص تعزيز النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، والذي أعلن على هامش اجتماعات الربيع في واشنطن.

وكان البنك الدولي قد توقع، في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر في يناير الماضي، أن يبلغ النمو الاقتصادي في الإمارات 4 % خلال 2025، مما يعني أن البنك رفع من توقعاته، ما يؤكد على تزايد ثقة المؤسسات العالمية في اقتصاد الدولة.

كما توقع البنك نمو اقتصاد السعودية 2.8 % في 2025 ويرتفع إلى 4.5 % في 2026، كما توقع أن ينمو اقتصاد الكويت بنسبة

قطاع التأمين المحلي يواصل تحقيق نمو قوي العام الجاري



يواصل قطاع التأمين في الإمارات تحقيق نمو قوي، مع توقعات بوصول معدلات النمو إلى نحو 20 % خلال عام 2025، بعد أن سجل قفزة بلغت 21 % في إيرادات التأمين خلال 2024، ويعزو قادة القطاع هذا الزخم المتصاعد إلى الابتكار الرقمي، وإعادة الهيكلة الاستراتيجية، والقدرة الاستباقية على التكيف مع تداعيات الأمطار، التي شهدتها الإمارات خلال 2024.

وتمكنّت شركات التأمين من إنهاء العام الماضي بأداء مالي قوي؛ حيث أسهمت الزيادات في أقساط تأمين السيارات والممتلكات، إلى جانب سلسلة من صفقات الاندماج والاستحواذ، في تعزيز أرباح القطاع. وأظهرت النتائج المالية أن أكثر من نصف شركات التأمين المدرجة حققت نمواً بنسبة 12 % في الأرباح الصافية، بعد الضرائب، ما يعكس مرونة القطاع وإطاره القوي لإدارة المخاطر.

وأشار أمير موجهيك، مدير تصنيفات التأمين في وكالة «ستاندرد آند بورز غلوبال» للتصنيفات الائتمانية، إلى أن شركات التأمين في الدولة تضخ استثمارات كبيرة في الأتمتة والمنصات الرقمية، وهي تقنيات من شأنها إحداث نقلة نوعية في تفاعل العملاء ومعالجة المطالبات، بما يحافظ على تنافسية القطاع في اقتصاد رقمي متسارع.

ونجحت شركات إعادة التأمين في تنشيط أداء شركات التأمين

11.7 مليار درهم سوق المياه المعبأة في الإمارات 2033

كشف تقرير حديث صادر عن مجموعة «IMARC» أن قيمة سوق المياه المعبأة في الإمارات بلغت 1.5 مليار دولار (5.5 مليارات درهم) في 2024، متوقعاً أن يصل السوق إلى 3.2 مليارات دولار (11.7 مليار درهم) بحلول 2033، بنمو سنوي مركب 8.6 % خلال الفترة من 2025 إلى 2033.

وشمل التقرير الذي حمل عنوان «حجم سوق المياه المعبأة في الإمارات، الحصة السوقية، الاتجاهات والتوقعات حسب نوع المنتج وقناة التوزيع والمنطقة 2025 - 2033»، تحليلات شاملة لأداء هذا القطاع، بما يشمل الحصة السوقية والنمو والاتجاهات والرؤى الإقليمية.

وأكد التقرير أن سوق المياه المعبأة في الإمارات يشهد تحولات ديناميكية مدفوعة بزيادة وعي المستهلكين بالصحة والعافي. وفي الوقت نفسه، يسهم نمو التجارة الإلكترونية والتسويق الرقمي في تعزيز سهولة الوصول إلى المياه المعبأة، من خلال خطط الاشتراك وخدمات التوصيل عبر الإنترنت، لاسيما في دبي وأبوظبي. (دبي - البيان)

يشهد القطاع دفعة إضافية في النمو، وتوقعت وكالة التصنيف الائتماني العالمية «إيه إم بست»، ارتفاع وتيرة استخدام خدمات التأمين تدريجياً.

وعلى مستوى منطقة الخليج يتوقع أن تتراوح معدلات نمو أسواق التأمين بين 5 و15 %، وتبرز الإمارات كحالة فريدة استطاعت تحويل التحديات إلى فرص. (دبي - البيان)

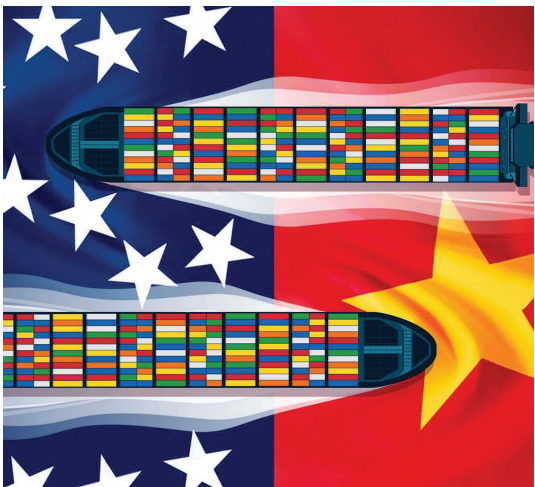
المحلية، وإظهار قوة برامج إعادة التأمين في الدولة، وارتفعت تكاليف تجديد عقود إعادة التأمين، ورفعت الشركات أسعار التأمين المباشر، خصوصاً بعد إلغاء الخصومات على تأمين السيارات منتصف عام 2023، ونتيجة لذلك ارتفعت نتائج خدمات التأمين بنسبة 14 % على أساس سنوي، ما يعكس تحسناً في التسعير الفني وممارسات إدارة المخاطر، ويتوقع أن

الرسوم تزيد احتمالات ركود الاقتصاد الأمريكي.. والمصين تطمح إلى نمو 5 %

وقال بريت رايان، كبير خبراء الاقتصاد الأمريكيين في مصرف «دويتشه بنك»: «يتطلب تحقيق نتائج نمو أقوى حلاً أسرع للحرب التجارية وتجديد الثقة في عملية صنع السياسات في الولايات المتحدة». وقال خبيرا الاقتصاد في بنك «كوميرিকা»، بيل آدامز وواران بهابريثان: من المتوقع أن يرتفع التضخم، لكنه لن يصل إلى مستويات 2022.

في المقابل، قال لان فوآن، وزير المالية الصيني، إن بلاده ستستخدم تدابير لتحقيق هدف النمو الاقتصادي السنوي البالغ حوالي 5 %، رغم تصاعد التوترات التجارية وحالة عدم اليقين، بحسب تصريحات أدلى بها في واشنطن في وقت سابق من هذا الأسبوع. وأضاف في بيان نُشر على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية الصينية: «ستتبنى الصين سياسات

اقتصادية كلية أكثر نشاطاً وفعالية من أجل بلوغ الهدف السنوي المنشود، وستواصل الإسهام في استقرار الاقتصاد العالمي ودفعه نحو الأمام». وانتقدت الوزارة الحمائية التجارية، ودعت المؤسسات الدولية إلى دعم التجارة الحرة، مؤكدة التزام الصين بالبقاء منفتحة. وكان الناتج المحلي الإجمالي الصيني نما بنسبة 5.4 % خلال الربيع الأخير مقارنة بالفترة نفسها من عام 2023، بفضل الدعم الاستهلاكي المقدم من بكين، إضافة إلى ارتفاع الصادرات في محاولة استباق فرض الرسوم الجمركية. وخفض اقتصاديون من مؤسسات مثل «يو بي إس» و«غولدمان ساكس» و«ستي غروب» و«سوسيتيه جنرال» توقعاتهم لنمو الاقتصاد الصيني في 2025 إلى 4 % أو أقل في الأسابيع الأخيرة. (نيويورك - وكالات)



توقع خبراء أن تؤدي الحرب التجارية التي يقودها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى إبطاء النمو الاقتصادي بالولايات المتحدة في العامين الجاري والمقبل، إذ تؤدي الرسوم الجمركية إلى رفع الأسعار، وتُضعف قدرة المستهلكين على الإنفاق، كما تزيد من احتمالات ركود الاقتصاد بنسبة تصل إلى 45 %.

وأثار قرار ترامب بفرض رسوم جمركية 145 % على الصين - ثالث أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة - إلى جانب رسوم لا تقل عن 10 % على معظم الدول الأخرى، تحذيرات واسعة بين خبراء الاقتصاد من تباطؤ كبير محتمل، إذ توقع بعضهم حدوث ركود العام الجاري. ويرجع ذلك جزئياً إلى التعديلات الكبيرة بالخفض في تقديرات طلب الأسر، الذي يمثل نحو ثلثي الناتج المحلي الإجمالي.

«دائرة الاقتصاد والسياحة» تشارك في معرض سوق السفر العربي

5.31 ملايين زائر دولي لدبي في الربع الأول بنمو 3%

دبي - البيان

تشارك دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي في فعاليات الدورة الـ 32 من معرض سوق السفر العربي، في ظل النمو المتواصل الذي يحققه قطاع السياحة في دبي، الناتج عن التوجهات السديدة للقيادة الرشيدة، والرؤية الطموحة لأجندة دبي الاقتصادية D33. وتدعم الدائرة هذا الحدث المهم بصفتها شريك الوجهة، وتستعرض خلاله العروض التي تقدمها، فضلاً عن إبراز أهمية التواصل وتوسيع شبكة العلاقات مع مختلف الجهات المعنية بقطاع السفر، لتحقيق نتائج مميزة في قطاعي السياحة والضيافة في الإمارة.

ومواصلة للأرقام القياسية المسجلة خلال عامي 2023 و2024 فقد استقبلت دبي 5.31 ملايين زائر دولي بين يناير ومارس 2025، بزيادة نسبتها 3% بالمقارنة مع الفترة ذاتها من 2024، وذلك وفق أحدث البيانات الصادرة عن دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، وهو ما يعكس جاذبية المدينة الكبيرة على مستوى العالم، والبناء على ما حققته من نمو بلغ 9% في عام 2024 مع استقبلها 18.72 مليون زائر دولي، وهو ما يتيح للإمارة إرساء معايير جديدة، بعد تسجيلها أرقاماً قياسية لسنوات متتالية.

توجيهات

وقال عصام كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري: «في ظل التوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والالتزام الكبير من شركائنا والجهات المعنية في المنظومة السياحية بالإمارة، جاء الأداء القوي للقطاع خلال الربع الأول 2025 تعزيزاً للنمو المسجل في السنوات القياسية المتتالية، وترسيخاً لمكانة دبي الرائدة عالمياً في قطاع السياحة. وسوف يتم تسليط الضوء على مؤشرات الأداء لقطاع السياحة في دبي خلال المعرض، لأن تأثيره المباشر لا يقتصر على الاقتصاد فحسب، بل إنه يسهم في تمهيد الطريق لجذب الاستثمارات والمواهب، ومزاولة الأعمال في دبي. وبالإستفادة من هذا الزخم، وانسجاماً مع مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية D33، سنعمل على تحقيق أهدافنا من خلال اعتماد نهج متعدد الجوانب، يركز على تعزيز سمعة دبي العالمية، من خلال إطلاق الحملات التسويقية المميزة، وترسيخ علاقات التعاون مع أبرز الجهات المعنية المحلية والشركاء الدوليين. ونؤكد التزامنا بجعل دبي أفضل مدينة في العالم للعيش والعمل والزيارة، تلك الرؤية الملهمة، التي نستنير بها في العام الحالي وما بعده».

وأضاف: «تعاوننا الوثيق مع الجهات المعنية في دبي، وكذلك مع شركائنا الدوليين يسهم في تعزيز تجربة الزوار، وكذلك دفع عجلة النمو الاقتصادي والابتكار وريادة الأعمال على مستوى القطاع. كما نواصل الإبداع في استراتيجيتنا التسويقية والتنسيق والعمل مع شركائنا، للوصول إلى شرائح أوسع من الجمهور المستهدف. وأيضاً نحرص على محافظة دبي على مستويات نمو قوية، بما يدعم تميزنا. وننتقل إلى تعزيز جهودنا في مختلف الأسواق الرئيسية، والاستفادة من الإمكانات الهائلة، التي تتمتع بها الأسواق الواعدة. كما نلتزم بتوفير عروض سياحية، وفق أعلى درجات الجودة، والتنوع وسهولة الوصول، بالتزامن مع تقديم تجارب استثنائية لجميع الزوار».

سياحة المستقبل

ويُقام معرض سوق السفر العربي خلال الفترة من 28 أبريل الجاري إلى 1 مايو المقبل في مركز دبي التجاري العالمي تحت شعار «السفر العالمي: تطوير سياحة المستقبل من خلال تعزيز الاتصال». وتشارك دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي ضمن

بدأت بالهند لتعزيز الروابط الاستثمارية مع أبرز الأسواق العالمية

«أراضي دبي» تطلق مبادرة «دبي كونكت وجهتك العقارية»

دبي - البيان

في خطوة استراتيجية لتعزيز مكانة دبي مركزاً عالمياً للاستثمار العقاري، نظّمت دائرة الأراضي والأموال في دبي، بالتعاون مع «Q4 Consultants» ومجموعة «IIFL»، مبادرة «دبي كونكت وجهتك العقارية»، في العاصمة الهندية نيودلهي، بحضور الدكتور عبدالناصر الشعلالي، سفير الإمارات لدى الهند، وبمشاركة نخبة من كبار المستثمرين ورواد الأعمال. تأتي هذه المبادرة كجزء من استراتيجية دبي للترويج العقاري «Real Estate i»، والتي تقودها الدائرة على مدار العام في عدد من المدن حول العالم لتوسيع آفاق التعاون الدولي، وتفعيل الروابط الاستثمارية مع أبرز الأسواق العالمية، بما في ذلك الهند التي تُعد من أهم الشركاء الاستراتيجيين لدبي في مجال الاستثمار العقاري.

وضم وفد الدائرة كلاً من ماجدة علي راشد، المدير التنفيذي لقطاع التطوير العقاري، وماجد المري، المدير التنفيذي لقطاع التسجيل العقاري، وخليفة الزريم السعودي، المدير التنفيذي لشركة الإمارات للحلول العقارية، الذراع التقنية لأراضي دبي، ومحمد يحيى، مدير إدارة التصرفات العقارية. وقد تم تقديم عرض شامل عن مشهد الاستثمار العقاري في دبي والفرص الواعدة، والمزايا التنافسية التي تجعل من الإمارة وجهة استثمارية استثنائية.

محاور

واستعرض الوفد خلال الفعالية عدة محاور استراتيجية شملت التوجهات الحديثة في التخطيط الحضري، وتبسيط الإجراءات التنظيمية، وتقديم خدمات رقمية متكاملة تعزز من سهولة ممارسة الأعمال وتحمي حقوق المستثمرين، بالإضافة إلى تسليط الضوء على العلاقات المتينة التي تجمع بين البلدين، والمبادرات المشتركة التي تسهم في دعم تدفق الاستثمارات وتعزيز التكامل الاقتصادي. وتندرج هذه الخطوة ضمن استراتيجية دبي للقطاع العقاري

أداء سياحي استثنائي



مشاريع التحول، التي تضمّنتها أجندة دبي الاقتصادية D33 والرامية إلى دمج 65 ألف من الجيل الإماراتي الصاعد في القطاع الخاص.

قطاع الضيافة

وأسهّم النهج المتنوع والقائم على الاستراتيجيات والأنشطة المخصصة لإمارة دبي ضمن أكثر من 80 سوقاً في الحفاظ على حضورها الرائد وجهة سفر مفضلة للزوار من الأسواق الرئيسية التقليدية والواعدة على حد سواء. وخلال الربع الأول 2025 شكل الزوار من منطقة أوروبا الغربية النسبة الأكبر من إجمالي عدد زوار دبي، حيث بلغ عددهم 1.15 مليون زائر، وهو ما يمثل 22% من إجمالي الزوار، ثم الزوار من رابطة الدول المستقلة وأوروبا الشرقية مع 891 ألف زائر بنسبة 17%؛ ودول مجلس التعاون الخليجي مع 772 ألف زائر بنسبة 15%. وجاءت منطقة جنوب آسيا في المركز الرابع بنسبة 14%، وواقع 752 ألف زائر، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المركز الخامس بنسبة 12%، وواقع 620 ألف زائر. كما بلغ عدد الزوار من منطقة شمال شرق وجنوب شرق آسيا 474 ألف زائر، بنسبة 9%، تليها الأمريكتان بـ 374 ألف زائر بنسبة 7%، وأفريقيا بـ 197 ألف زائر بنسبة 4%، وأستراليا بـ 78 ألف زائر، بنسبة 1%. ويواصل قطاع الضيافة في دبي أدائه القوي، ما يعكس النهج الاستراتيجي، الذي تعتمد الإمارة فيما يخص تطوير الفنادق. وخلال هذه الفترة ارتفع معدل السعر اليومي بنسبة 2% ليصل إلى 647 درهماً، ما أسهم في تحقيق عوائد للمستثمرين وتوفير قيمة مضافة للنزلاء. كما بلغ عدد الغرف المحجوزة للمبيت



عصام كاظم:

نهجنا يركز على تعزيز سمعة دبي العالمية من خلال إطلاق الحملات التسويقية المميزة

125 جهة عارضة من أبرز الشركاء المحليين والممثلين عن الجهات الحكومية

300 خبير من 39 سوقاً يطلعون على تجارب الضيافة الاستثنائية بدبي

11.19 مليوناً، ومتوسط العائدات لكل غرفة متاحة 528 درهماً، وهي أرقام مشابهة تقريباً لما تم تسجيله في الفترة ذاتها من 2024.

ويواصل قطاعا السياحة والضيافة دورهما الرئيسي في نمو الناتج المحلي الإجمالي لدبي، حيث حقق قطاع خدمات الإقامة والطعام نمواً بنسبة 3.7% خلال الأشهر التسعة الأولى من 2024، لتصل قيمته إلى 11.5 مليار درهم. كما أسهما في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الإمارة، حيث صنفت دبي في 2024 كونها أفضل وجهة لاستقطاب مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم للسنة الرابعة على التوالي؛ وأفضل مدينة في العالم في قطاعي المأكولات والمشروبات والسياحة.

شراكات جديدة

وتم خلال الربع الأول من العام الجاري إطلاق شراكات استراتيجية جديدة، فضلاً عن عدد من المبادرات والمحطات المهمة، التي أسهمت في نمو قطاع السياحة. وفي إطار الجهود المبذولة للارتقاء بمعايير الاستدامة في قطاع الضيافة بدبي منحت مبادرة دبي للسياحة المستدامة، التي أطلقتها دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، ختم دبي للسياحة المستدامة لـ 153 فندقاً، وهو تكريم للفنادق، التي تحقق أعلى مستويات الالتزام بتطبيق معايير الاستدامة الـ 19 التي تعتمدها الدائرة. كما سجلت الدورة الثانية من المبادرة، التي أعلن عنها في فبراير 2025، زيادة ملحوظة بلغت 118% في عدد المنشآت الفائزة، مقارنة بـ 70 فندقاً في الدورة الافتتاحية العام الماضي.



تنامي الثقة بالبيئة الاستثمارية في الشارقة | من المصدر

13.2 مليار درهم تداولات عقارات الشارقة في الربع الأول بنمو 31.9%

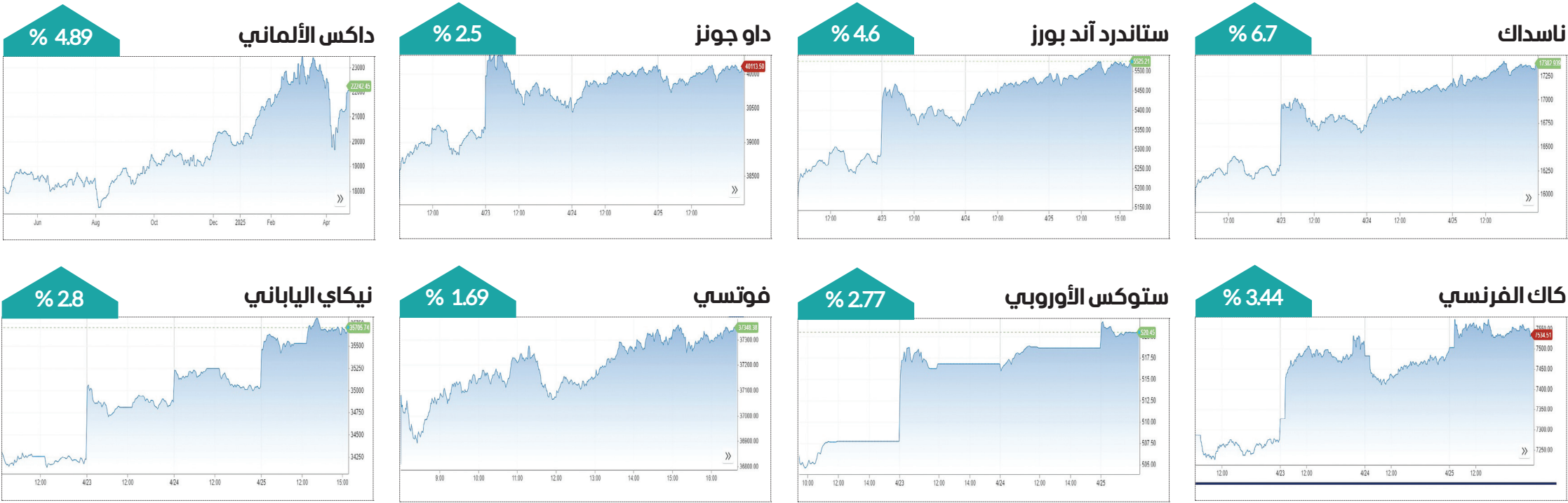
الشارقة - البيان

بلغ حجم تداولات القطاع العقاري في الشارقة 13.2 مليار درهم خلال الربع الأول 2025 بنمو 31.9 %، مقارنة بالفترة نفسها من 2024 التي بلغ فيها حجم التداولات 10 مليارات درهم، فيما وصل عدد المعاملات التي نفذتها الدائرة خلال الربع الأول من العام الجاري إلى 24597 معاملة، بنمو 4.8 % مقارنة بالفترة نفسها من 2024، التي بلغت معاملاتها 23478 معاملة.

ويعكس هذا النمو القوي في الأداء العقاري تنامي الثقة بالبيئة الاستثمارية في الشارقة، والتي تجمع بين الاستقرار الاقتصادي والتشريعات المحفّزة للمستثمرين. ويؤكد تنوع الجنسيات المستثمرة مدى الجاذبية التي يتمتع بها القطاع العقاري في الإمارة، سواء من حيث التنوع في الفرص المتاحة أو البنية التحتية المتطورة التي تواكب تطاعات المستثمرين المحليين والدوليين. وأكد عبدالعزيز أحمد الشامسي، مدير عام دائرة التسجيل العقاري في الشارقة، أن القفزات النوعية التي يشهدها القطاع العقاري في الإمارة تُعد ركيزة أساسية في مسيرة النمو الاقتصادي الشامل والمتوازن، الذي تقوده الشارقة بخطى ثابتة.

«الأخضر» يزين أسواق الأسهم العالمية في نهاية أسبوع مضطرب

تحركات المؤشرات العالمية في أسبوع:



التقديرات السابقة البالغة 50.7، كما تراجعت كذلك توقعات التضخم خلال عام واحد إلى 6.5 %، لكنها لا تزال الأعلى منذ نوفمبر 1981.

أعلى مستوى في 3 أسابيع

وسجل المؤشر الأوروبي ثاني مكاسب أسبوعية على التوالي، بعدما أنهت الأسهم الأوروبية آخر جلسات الأسبوع عند أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع، ودعمت العديد من العوامل هذه الارتفاعات على رأسها المؤشرات الإيجابية المرتبطة باحتمالات التهدئة فيما يخص الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين (أكبر اقتصادين في العالم). ووفق حسابات «البيان» ارتفع المؤشر الأوروبي «ستوكس 600» بنسبة 2.77 % خلال الأسبوع منهياً التعاملات عند مستوى 520.45 نقطة. وبالنسبة لمؤشر «داكس» الألماني فسجل ارتفاعاً بنحو 4.89 % خلال الأسبوع المنتهي في 25 أبريل، ليختم التعاملات عند النقطة 22242.45، كذلك ارتفع مؤشر «كاك» الفرنسي بنحو 3.44 % منهياً تعاملات الأسبوع عند مستوى 7536.26 نقطة. وفي المملكة المتحدة أنهى مؤشر «فوتسي» تعاملات الأسبوع في المنطقة الخضراء مسجلاً ارتفاعاً نسبته 1.69 % ومختتماً التعاملات عند مستوى 8415.25 نقطة.

ورغم التحديات التي شهدتها الأسواق في بداية الأسبوع تحت ضغط تصريحات ترامب بخصوص الفيدرالي الأمريكي استطاعت المؤشرات الأوروبية الحفاظ على مكاسبها. وسجل مؤشر الموارد الأساسية الفرعي ارتفاعاً بنسبة 5.2 % خلال الأسبوع، بدعم من ارتفاع أسعار النحاس مع تراجع التوترات التجارية نسبياً، كما شهد مؤشر قطاع السيارات وقطع الغيار ارتفاعاً بنحو 5.7 % في أسبوع.

وخلال الأسبوع تأرجحت الأسهم بين رسائل متضاربة، بعضها يحمل مؤشرات تهدئة، والبعض الآخر يعيد إشعال القلق. وبين شد وجذب يبقى المستثمرون في حالة تقرب لأي إشارة جديدة تحدد ملامح المرحلة المقبلة في العلاقة المعقدة بين واشنطن وبكين. حزمة اقتصادية طارئة. وفي اليابان ارتفع مؤشر «نيكاي» خلال تعاملات الأسبوع، بدعم من إعلان حكومة طوكيو عن حزمة اقتصادية طارئة جديدة، لتخفيف الضغوطات على الصناعات والأسر في ظل المخاوف المرتبط بتداعيات الرسوم الجمركية. وأنهى المؤشر الياباني «نيكاي» تعاملات الأسبوع عند النقطة 35705، وبما يشكل مكسباً أسبوعياً تصل نسبته إلى 2.8 %، كما ارتفع مؤشر «توبكس» بنسبة 2.7 % خلال الأسبوع، مختتماً التعاملات عند مستوى 2628 نقطة.



المستثمرون في «وول ستريت» يتنفسون الصعداء عقب أنباء تهدئة الحرب التجارية | أرشيفية

الأسماء الكبرى في عالم التكنولوجيا تدفع أداء «وول ستريت» خلال التعاملات

المؤشر الأوروبي يسجل ثاني مكاسب أسبوعية على التوالي

فيما يسجل «ناسداك» ارتفاعاً منذ بداية الشهر على نحو طفيف. ودفعت أسماء التكنولوجيا الكبرى السوق خلال تعاملات الأسبوع. وسجلت أسهم «ألفابت» ارتفاعاً أسبوعياً بنحو 6.84 %، وذلك بعد أن أعلنت الشركة المالكة لـ«جوجل» و«يونيب» عن نتائج تفوق التوقعات، بربحية سهم 2.81 دولار (مقارنة بتوقعات عند 2.01)، وإيرادات بلغت 90.23 مليار دولار (مقارنة بتوقعات بقيمة 89.12 مليار دولار). ورغم نتائج الأعمال الأقل من المتوقع بالنسبة لـ«تسلا» إلا أن أسهم صانعة السيارات الكهربائية سجلت ارتفاعاً أسبوعياً بنحو 18 % في أفضل أداء أسبوعي منذ شهر نوفمبر من العام الماضي، وبعد أن أعلن الرئيس التنفيذي للشركة إيلون ماسك عن أنه سوف يقضي وقتاً أقل في إدارة كفاءة الحكومة بدءاً من الشهر المقبل. وبالنسبة لأسهم «أبل» فقد سجلت ارتفاعاً أسبوعياً بنسبة 6.24 %، كذلك ارتفعت أسهم «أمازون» بنسبة 9.49 % في الأسبوع المنتهي في 25 أبريل، وارتفعت أسهم «ميتا» بنسبة 9.13 %. ويوم الجمعة، أظهر التعديل النهائي لاستطلاع ثقة المستهلك (الصادر عن جامعة ميشيغان) تحسناً طفيفاً مقارنة بالقراءة الأولى لشهر أبريل، ليسجل 52.2 نقطة، مقارنة مع

القاهرة - محمد فرج ومحمد أبوزيد

شهدت الأسهم العالمية خلال الأسبوع المنتهي في 25 أبريل الجاري رياحاً مواتية، وأخرى معاكسة؛ ما بين رسائل دعم تبشر بانحسار التوترات التجارية، التي أشعل فتيلها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وتصريحات ضاغطة على الأسواق، ومثيرة لمزيد من الشكوك من جانب المسؤولين في كل من واشنطن وبكين. كل ذلك علاوة على التأثيرات المرتبطة بموسم نتائج الأعمال عن الربع الأول من العام، ففي مشهد يعكس التقلبات الحادة، التي تمر بها الأسواق العالمية، أعاد بصيص من الأمل في تهدئة الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين بعض الحيوية إلى شهية المستثمرين تجاه الأصول المختلفة، بما في ذلك الأصول عالية المخاطر.

ومع تقارير تفيد بإعلان شركات تلقيها إشعارات رسمية حول إعفاء الصين لبعض الواردات الأمريكية من الرسوم الجمركية، التي كانت تبلغ 125 % ارتسمت ملامح تهدئة محتملة في النزاع التجاري الأكبر في العالم، في خطوة فسرتها الأسواق بأنها محاولة واضحة من الطرفين لتخفيف التوترات، وبالتزامن مع تصريحات ترامب، التي تحدث فيها عن محادثات تجارية مع بكين، رغم نفي الصين وجود أي محادثات جارية.

ورغم أن الأسواق تنفست الصعداء إلا أن الأسبوع لم يكن سهلاً على المستثمرين، خاصة مع اللغظ الذي أثير حول مواقف الرئيس الأمريكي أيضاً تجاه البنك المركزي، وهي المواقف التي أثارت مخاوف حول استقلالية الفيدرالي، فقد طالب ترامب رئيس بنك الاحتياطي بخفض الفائدة، ولوّح مسؤولون بإدارته إلى دراسة إقالة رئيس الفيدرالي جيروم باول، قبل أن يتراجع لاحقاً عن تلك التهديدات ويقول إنه لا ينوي إقالته، بعد رد فعل السوق العنيف، الذي ترجم تلك التصريحات لتراجعات واسعة.

مكاسب أسبوعية ثانية

ففي «وول ستريت» سجلت المؤشرات الرئيسية الثلاثة ارتفاعات أسبوعية جماعية للأسبوع الثاني على التوالي، وقد قاد المكاسب مؤشر «ستاندرد آند بورز 500»، الذي ارتفع بنحو 4.6 %، منهياً التعاملات عند مستوى 5525.21 نقطة. كما ارتفع مؤشر «ناسداك» المركب بنسبة 6.7 %، مختتماً تعاملات الأسبوع عند 17382.94 نقطة. كذلك ارتفع مؤشر «داو جونز» الصناعي بنسبة 2.5 % عند 40113.50 نقطة. وحتى الآن منذ بداية أبريل يسجل «داو جونز» انخفاضاً بنسبة 4.5 %، كذلك «ستاندرد آند بورز 500» منخفضاً بنسبة 1.5 %،

أسبوع رابح للعملات المشفرة وسط آمال انحسار الحرب التجارية

تحركات العملات الرقمية في أسبوع:



بلغ إجمالي القيمة السوقية حوالي 2.97 تريليون دولار بنهاية الأسبوع الماضي، مقارنة مع 2.66 تريليون دولار في الأسبوع السابق، ما يعكس زيادة في حجم السوق بنسبة ملحوظة تصل إلى حوالي 11.6 %.

وهذه الزيادة جاءت نتيجة ارتفاع أسعار العملات الرقمية الشهيرة، الأمر الذي دفع العديد من المحللين إلى توقع المزيد من المكاسب في حال استمرت هذه الاتجاهات الصعودية في المستقبل القريب.

بالمجمل، تعكس هذه التطورات في سوق العملات المشفرة حالة من التفاؤل وسط أنباء متزايدة عن انفراج محتمل في القضايا التجارية الكبرى، مثل الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، في ضوء تصريحات ترامب الأخيرة، وكذلك مع تراجعته عن التهديدات بإقالة رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول في وقت سابق من هذا الأسبوع.

بين الولايات المتحدة والصين. وهي التطورات التي أثرت إيجاباً في معنويات المستثمرين، ما دفعهم إلى زيادة استثماراتهم في سوق الكريبتو، في وقت كانت فيه الأسواق المالية تعيش حالة من الترقب لما سيؤول إليه التصعيد بين أكبر اقتصادين في العالم.

وعلى صعيد القيمة السوقية الإجمالية للعملات المشفرة،

منصات لتداول هذه الأصول.

أما بالنسبة لبقية العملات المشفرة الشهيرة، فقد تبعت الإيثيريوم وسولانا نفس الاتجاه الصعودي للبتكوين، فقد سجلت العملتان زيادة تجاوزت 12 % خلال الأسبوع الأخير.

بما يشير إلى تحسن عام في السوق، وهو ما يعكس بدوره الإشارات الإيجابية بشأن احتمالات انحسار الحرب التجارية

القاهرة - محمد أبوزيد ومحمد فرج

سجلت العملات المشفرة خلال تعاملات الأسبوع المنتهي في 25 أبريل ارتفاعات ملحوظة، وسط عودة قوية لشهية المستثمرين نحو الأصول عالية المخاطر.

تأتي هذه التحركات في وقت تتزايد فيه التوقعات بحدوث انفراجة على صعيد السياسات التجارية لإدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إضافة إلى الآمال المتزايدة بخفض أسعار الفائدة الأمريكية هذا الصيف، ما يعزز بدوره الاتجاه الصعودي في السوق.

وفي مقدمة العملات المشفرة، استعادت «بتكوين»، العملة الأكبر من حيث القيمة السوقية، زخمها القوي بعد تراجعها الأخير، على الرغم من أنها لم تتمكن بعد من الوصول إلى مستويات الذروة التي سجلتها سابقاً فوق الـ 100 ألف دولار.

وبعد تراجعات عملة وحادة وصلت بها إلى مستويات منخفضة بالقرب من 76 ألف دولار في وقت سابق من هذا الشهر، عادت «بتكوين» لتتعافى وتعوّض بعضاً من خسائرها، مسجلة مستويات جديدة بلغت حوالي 95 ألف دولار، أي بارتفاع يزيد عن 12 % مقارنة مع الأسبوع السابق الذي كانت فيه دون الـ 85 ألف دولار.

وفي السياق، انعكس الزخم الإيجابي للبتكوين على أسهم الشركات المرتبطة بالعملات المشفرة في «وول ستريت». وعلى رأس هذه الشركات، جاءت «ميكروسوفت ستراتيغي» التي حققت مكاسب أسبوعية بأكثر من 16 %، في حين ارتفعت أسهم «كوين بيس» بنسبة 19.77 % خلال نفس الفترة، وفق حسابات «البيان».

هذه الارتفاعات تشير إلى توجه المستثمرين المتزايد نحو شركات تكنولوجيا العملات المشفرة التي تدير أو تدعم

تعريفات ترامب تهدد ثروة أيرلندا الدوائية

جون جابر

ذات مرة كانت هناك دولة ناطقة باللغة الإنجليزية حاولت تحقيق الاكتفاء الذاتي اقتصادياً بفرض تعريفات وحصص على التجارة، وكانت تجربتها الحمائية فاشلة بآنسة، حيث أصيب الاقتصاد بالركود، وهاجر منها كثير من الناس.

تعلمت أيرلندا الدرس، ومنذ الستينيات فصاعداً، فتحت أبوابها وجذبت الاستثمار الأجنبي المباشر بواحد من أدنى معدلات ضرائب الشركات في العالم. وفي الآونة الأخيرة نجحت عملية تغيير القلب الاقتصادي لديها بشكل جيد للغاية، وأصبحت تحقق فائضاً تجارياً ضخماً مع الولايات المتحدة، وجلبت لها الضرائب من شركات الأدوية والتكنولوجيا الأمريكية مكاسب مالية غير متوقعة.

هنا يأتي دور دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي، الذي يضاهي ميله إلى التعريفات ميل أيرلندا في الثلاثينيات، وبسبب افتقاره إلى المودة الفطرية للدولة، والتي يتمتع بها رؤساء مثل جو بايدن، فإنه ينظر نظرة قائمة إلى سياساتها الضريبية والتجارية الحادة. وقال الشهر الماضي «كانت أيرلندا ذكية للغاية. لقد أخذوا شركات الأدوية التي كانت لدينا من رؤساء لم يعرفوا ما كانوا يفعلون».

ويجب أن يقال إن أحد هؤلاء الرؤساء كان ترامب نفسه، فقد زاد مشروع القانون الضريبي، الذي وقعه عام 2018 خلال فترة ولايته الأولى، حافز الشركات لنقل الإنتاج إلى أيرلندا، والتصدير مرة أخرى إلى الولايات المتحدة، واستغلت شركات الأدوية فوائد الوضع في أيرلندا بالكامل، حيث يتم الآن اختراع أدوية مثل البوتوكس في أمريكا، لكن يتم تصنيعها في أيرلندا. وشكلت الأدوية والمنتجات الطبية 61 % من صادرات أيرلندا إلى الولايات المتحدة، التي بلغت 73 مليار يورو العام الماضي.

كان ذلك جيداً جداً للوضع المالي للبلاد: ويسمح لها فائضها المالي بنجميع 16 مليار يورو في صندوقي ثروتها السيادية هذا العام، لكن هذا يعتمد أيضاً على استمرار الولايات المتحدة في التسامح مع ما يسميه براد سبتسر، الزميل البارز في مجلس العلاقات الخارجية، «المهزلة الكبيرة»، التي ترتكبها شركات



ريجان، أستاذ الاقتصاد السياسي في كلية دبلن الجامعية، إنه قد يكون نهاية الطريق لنموذج النمو الأيرلندي القائم على الاستثمار الأجنبي المباشر في العقود الأخيرة، ومن الواضح أنه أخطر تهديد لاقتصاد أيرلندا منذ الأزمة المالية العالمية 2008 - 2009.

ورغم أن لا أحد يعرف إلى أي مدى سيواصل ترامب حملته التعريفية يمكن لأيرلندا أن تستمد العزاء من الطبيعة طويلة الأجل لتحولها الاقتصادي. كان الاقتصاد يتعافى من الأزمة المالية قبل أن يتم تعزيز قطاع الأدوية لديها عن طريق الخطأ بموجب قانون ترامب الضريبي. هناك 970 شركة أمريكية في

الأدوية الأمريكية بحق دافعي الضرائب الأمريكيين. يجب على أيرلندا ألا تراهن على ذلك الآن.

حتى الآن نجت أيرلندا من معظم تعريفات ترامب، لكن 2 % فقط من صادراتها ستكون محصنة إذا تم فرض تعريفية على واردات أمريكا من الأدوية الأمريكية، وتفاوضت الحكومات بنجاح محدود لتفكيك حزمة الحيل الضريبية للشركات متعددة الجنسيات، سيقطع ترامب عقدة الضرائب المعقدة بطريقته الخاصة.

ويضع هذا أيرلندا بين الدول الأكثر عرضة للخسارة من تحول الولايات المتحدة ضد التجارة العالمية. يقول أيدان

كيفية تمرير إصلاحات غير شعبية؟

هيئة التحرير

إذا تم تلخيص اجتماعات الربع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي هذا الأسبوع في ثلاث رسائل أساسية، فمن المحتمل أن تكون: نمواً منخفضاً، وديوناً مرتفعة، واضطرابات عالمية غير مسبوقة، وهذا ثلاثي يصعب التغلب عليه، فتحفيز النمو غالباً ما يتطلب دفعة من الاستثمارات العامة أو تخفيضات ضريبية، لكن خزائن العديد من الاقتصادات المتقدمة والنامية تعاني بالفعل من ضغوط مالية، ومع احتدام الحروب التجارية، وتقلص ميزانيات المساعدات، وتعتبر محادثات إعادة هيكلة الديون، تتضاءل أيضاً المحفزات العالمية للنمو والتمويل.

من بين الأدوات المتبقية لصناع السياسات لتعزيز النشاط الاقتصادي وخفض التكاليف بعض الإصلاحات المحلية المفيدة، التي تصادف أنها غير شعبية للغاية، ويشمل ذلك التراجع عن الإعانات الحكومية، ورفع سن التقاعد الحكومي، وسن إصلاحات مجالي الأراضي والضرائب. في الماضي اتهم صندوق النقد الدولي بأنه «نوليبيروالي» أكثر من اللازم في توصية هذه العلاجات للدول الأعضاء، التي تعاني ضعف النمو وارتفاع الديون، فهي بعد كل شيء أسهل قولاً لا فعلاً.

تنفق البلدان الناشئة والمنخفضة الدخل في المتوسط 1.5 % من الناتج المحلي الإجمالي على إعانات الطاقة، ويمكن أن يؤدي خفض هذه المدفوعات إلى تحرير أموال للاستثمار والنمو، لكن كما أظهرت الاحتجاجات في كينيا ونيجيريا على مدار السنوات الأخيرة فإن إزالتها ليست سهلة. سيصبح الإنفاق على المعاشات

إذا كنا لا ننفق النقد.. فلماذا نكدسه؟

كلير باريت

هل تذكر آخر مرة دفعت فيها ثمن شيء نقداً؟ قد يكون هذا صعباً على 22 مليون بالغ بريطاني يستخدمون النقد مرة واحدة شهرياً أو أقل، رغم أن التذكر أسهل بالنسبة لـ 1.5 مليون يعتمدون عليه في إنفاقهم اليومي.

وتتمثل الأوراق النقدية والعملات المعدنية الآن 12 % فقط من جميع المدفوعات، وفقاً لهيئة التجارة المصرفية البريطانية. لذا، إذا كان البريطانيون ينفقون نقداً أقل... فكيف نكدس أوراقاً نقدية أكثر من أي وقت مضى؟.

تم توضيح هذه المفارقة النقدية المتزايدة في بيانات بنك إنجلترا هذا الأسبوع، التي أظهرت أن رقماً قياسياً قدره 86 مليار جنيه إسترليني من فئة الخمسة والعشرة والعشرين والخمسين جنيهاً إسترلينياً، يتم تداولها حالياً. وهي أكبر فقرة سنوية في السنوات الخمس الماضية منذ الوباء، والزيادة ليست مجرد دليل على التضخم. وإذا كان عدد أقل من هذه الأوراق النقدية يمر عبر الخزائن ومحافظنا، فمن المفترض أنه يتم دس المزيد لتخبئتها.. لكن السؤال هو، لماذا؟.

فقبل أن تصرخوا جميعاً «إنه تهرب ضريبي!»، دعونا نفكر في بعض الدوافع الأكثر دقة. إن تفسير البنك نفسه، هو أن الأوراق النقدية تستخدم الآن بشكل أكبر كمخزن للقيمة، بما يتماشى مع اتجاهات تمت مشاهدتها في دول أخرى. ففي الأوقات المضطربة، بما في ذلك الأوبئة العالمية والأزمات المالية، هناك راحة في امتلاك نقد مادي في متناول اليد. والمستثمرون الذين يتخلصون من الأسهم المتقلبة لصالح الذهب وصاديق سوق المال، يظهرون غرائز مماثلة.

ففي عام 2022، وجد بحث البنك أن 60 % من الأسر البريطانية كانت تدرخ المزيد من النقود منذ بداية «كوفيد 19»، وكان متوسط المبلغ 167 جنيهاً إسترلينياً. كان يعتقد آنذاك أن الاكتناز

مواد تنشر بالتعاون مع

أيرلندا حالياً، كان معظمها موجوداً قبل إقرار قانون ترامب في ولايته الأولى. وستحافظ أيرلندا على معدل ضريبة منخفض للشركات، الذي تم تحديده لأول مرة بنسبة 12.5 % قبل عقدين من الزمن، وقد ارتفع هذا المعدل إلى 15 % للشركات الكبيرة بموجب إصلاحات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، لكن لا يوجد احتمال كبير لدفعه إلى أبعد من ذلك. لقد أضعف ترامب التزام أمريكا باتفاقيات الضرائب العالمية، وتراجعت المنافسة الضريبية الأيرلندية في قائمة الاهتمامات المالية لمعظم البلدان، وحل محلها مشاغل أخرى.

كان من الواضح أيضاً قبل تدخل ترامب أن ثروة أيرلندا المالية غير مستدامة. كان العام الماضي هو الثالث على التوالي، الذي تحقق فيه فائض مالي، وجاء 30 % من عائداتها الضريبية من ضرائب الشركات، وأسهمت الشركات الأمريكية متعددة الجنسيات بثلاثة أرباع هذه العائدات، وتقدر الحكومة الأيرلندية أن نصف الإجمالي كان مكسباً غير متوقع؛ وليس من المستغرب أن يرغب ترامب في تصحيح خطأه، في حين أن التعريفات ليست الطريقة المعتادة للقيام بإصلاح ضريبي للشركات، إلا أنها قد تنجح، فبعد نقل التراخيص وحقوق الملكية الفكرية إلى أيرلندا لتقليل أرباح الولايات المتحدة لا يمكن لشركات الأدوية ببساطة إعادتها لخفض التعريفات على صادراتها الأيرلندية، ولكن لا تشكك أبداً في براعة محاسبي الشركات عندما تكون مليارات الضرائب على المحك.

سيكون تحويل التدفقات المالية أسهل من إغلاق المصانع الأيرلندية وبناء مصانع أمريكية. لن يستغرق الأخير وقتاً أطول فحسب، بل يتطلب ثقة بأن ترامب لن يغير رأيه، ولكن أيرلندا هي مركز إنتاج للاتحاد الأوروبي. كان الغرض الأصلي من معدل ضريبة الشركات المنخفض هو جذب الاستثمار وبناء فرص العمل، وليس جني الأرباح عن طريق التهرب، من خلال التلاعب بقانون الضرائب الأمريكي.

وإذا أنهت التعريفات مكاسب أيرلندا غير المتوقعة، لكن تركت معظم قاعدتها التصنيعية سليمة، فستكون هذه نتيجة عادلة.

لقد لعبت البلاد بذكاء لفترة طويلة، وسنواتها الأخيرة هي شذوذ مالي، وليست مكافأة دائمة. ما أعطاء ترامب يمكنه أن يأخذه.

خصومات على قوافير الطاقة الخاصة بهم. وإضافة إلى السياسات المصممة بإبداع فإن التوقيت والتواصل مهمان. فترات النمو المرتفع هي فرصة جيدة لتمرير إصلاحات صعبة، لأنها تساعد في تخفيف آثارها. ويقدم يد المساعدة أيضاً الوضوح بشأن المساومات، والجهود المبذولة لحشد الدعم عبر جماعات المعارضة ومنظمات المجتمع المدني. على سبيل المثال تمكنت أوروغواي من رفع سن التقاعد تدريجياً، بشكل جزئي، عن طريق تأطير التعديل كوسيلة للحفاظ على المزايا والتمويلات الأخرى. في العام الماضي صوت الأوروبيون حتى لرفض اقتراح لخفض سن التقاعد وزيادة مدفوعات المعاشات التقاعدية. في إشارة إلى السياسيين الطموحين للإصلاح في عام 2007 نقل عن رئيس وزراء لوكسمبورغ آنذاك جان كلود يونكر قوله: «نعرف جميعاً ما يجب القيام به، لكننا لا نعرف كيف سيتم إعادة انتخابنا بمجرد أن نفعل ذلك». من السهل التعاطف مع ما يسمى «لجنة يونكر». إن سن إصلاحات صعبة أمر صعب بشكل خاص عندما تفتقر الحكومات إلى الأغلبية السياسية،

لكن بعد كل شيء وظيفتهم هي إيجاد طريقة. من الأسهل العثور على أمثلة حديثة لسياسيين يتجاهلون سياسات صعبة، وطويلة الأجل لصالح الثمار القريبة، أو ينكرون المقايضات وينخرطون في «كعكة السياسة»، ولكن عندما كانت الحكومات جريئة ومبتكرة وصادقة، أصبح بالإمكان تحقيق إصلاحات تعزز النمو وتخفف الديون. وحالياً بالنسبة للعديد من الاقتصادات يبدو ذلك أيضاً وكأنه الطريق الأكيد نحو الرخاء.

فإن الاقتصاد النقدي الخفي، هو السبب الأكثر وضوحاً للشعبية الدائمة للأوراق النقدية. ويتم دفع أجور جليسات الأطفال وعمال النظافة والبستانيين نقداً بشكل شائع. عندما طلبت من الناس تذكر آخر معاملة نقدية لهم، ظهر أيضاً دفع ثمن قصات الشعر والعناية بالأظافر وعلاجات التجميل. ورغم اعتراف قلة بذلك، إلا أن باتني المواد غير القانونية، هم فئة أخرى واضحة من المستفيدين.

وإذا كنت تكافح للعثور على حرفي للقيام بأي نوع من العمل في منزلك، فإن عرض الدفع نقداً قد يظهر لك مدى توفرهم. ليس أنني أبرر هذا السلوك، لكن الرغبة في الحصول على خصم نقدي، تتوافق جيداً مع التجار الوحيدين الذين يهدفون إلى البقاء تحت عتبه ضريبة القيمة المضافة، البالغة 90 ألف جنيه إسترليني. ومن بين المخاطر العديدة في النظام الضريبي في المملكة المتحدة، أن تجاوز هذا المستوى يعني الاضطرار إلى إضافة 20 % إلى الأسعار، ويميل حجم مبيعات الشركات الصغيرة إلى الوجود مباشرة تحت هذا المستوى.

قد يفسر التهرب من الرقابة عن طريق عدم إيداع العائدات في البنوك، سبب وجود كثير من النقود، ولماذا هناك طلب كبير على الأوراق النقدية ذات القيمة الأعلى. فقد انخفض عدد أوراق العشرة جنيهات المتداولة، بينما ارتفعت أوراق الخمسين جنيهاً بأكثر من 10 % على أساس سنوي.

ورغم ذلك، يمكنك أن تجرب إحدى الشركات الصغيرة العديدة في الشوارع الرئيسية، التي تشجع بنشاط استخدام النقد: أولئك الذين يأخذون كميات أقل من مدفوعات البطاقات، ويتم تحصيل رسوم أعلى بشكل غير متناسب عندما ننقر للدفع. يشير هذا، بالحاجة إلى الحفاظ على البنية التحتية النقدية في المملكة المتحدة، إلى أن أولئك الذين يكسبون النقود المادية، يجب أن يخرجوا وينفقوا، وينفقوا، وينفقوا.

«دراجون أويل» توسع شراكاتها الدولية خلال «جوتيك»

ديبي - وام

اختتمت شركة «دراجون أويل»، المملوكة بالكامل لحكومة دبي، مشاركتها الناجحة في مؤتمر ومعرض «جوتيك 2025» الذي اختتم أعماله في دبي مؤخراً بتوقيع سلسلة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الاستراتيجية، تأكيداً على التزامها بالتوسع العالمي وتعزيز مكانتها الريادية في قطاع الطاقة. وشملت الاتفاقيات توقيع تعاون مع شركة «بيزنس أويل أفريكا» لتطوير أصول النفط والغاز في الغابون، والفوز باتفاقية امتياز جديدة مع الهيئة المصرية العامة للبترول لاستكشاف واستغلال النفط في منطقة شرق الحمدا، إضافة إلى مذكرة تفاهم مع شركة «Qorum» لتسريع التحول الرقمي وتعزيز الكفاءة التشغيلية.

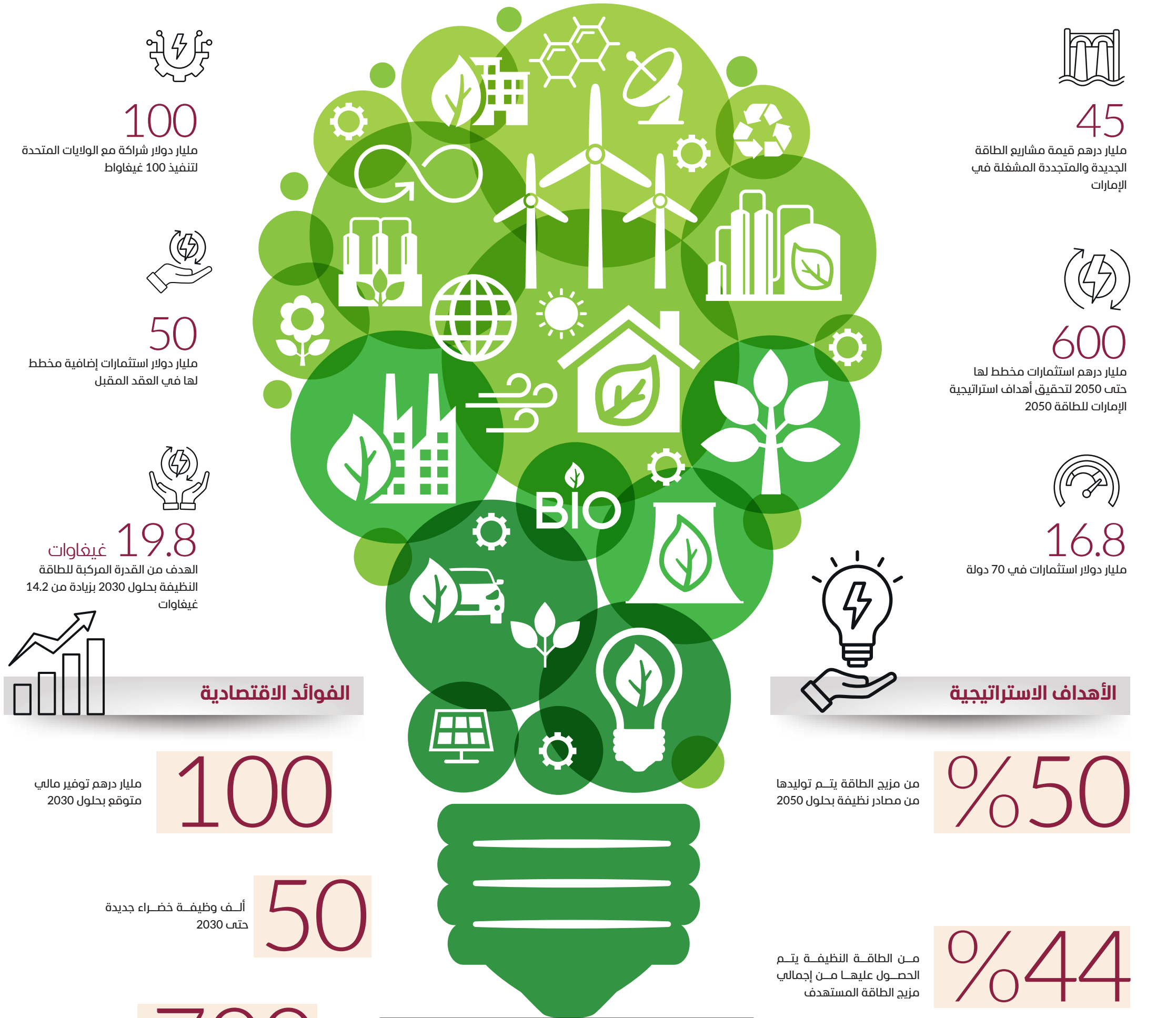
كما أبرمت «دراجون أويل» شراكات مع كل من Baker Hughes و Corva Exebenus لتنفيذ تجارب ميدانية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة عمليات الحفر، إلى جانب التعاون مع شركة



سعيد الطاير وكريم بدوي يشهدان توقيع علي الجروان وصالح عبد الكريم مذكرة التفاهم | وام

ريادة إماراتية في استثمارات الطاقة المتجددة

تعد الإمارات من الدول الرائدة عالمياً في مجال استثمارات الطاقة المتجددة، حيث تبنت رؤية طموحة للتحول نحو الاقتصاد الأخضر، وتنويع مصادر الطاقة، وتمثل استثمارات الإمارات في قطاع الطاقة المتجددة نموذجاً رائداً للتحول نحو الاقتصاد المستدام، فمن خلال المزج بين الرؤية الاستراتيجية الواضحة والاستثمارات الضخمة والشراكات العالمية تمكنت الدولة من ترسيخ مكانتها قوة عالمية في مجال الطاقة النظيفة. ومع استمرار تنفيذ الخطط الطموحة من المتوقع أن تحقق الإمارات أهدافها في التحول الكامل نحو الطاقة المتجددة بحلول 2050، مع الحفاظ على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.



مشاريع طاقة نظيفة عالمياً بحلول 2035

2050

الوصول إلى الحياد المناخي بحلول

التوزيع القطاعي	الشراكات الدولية	مؤشرات للريادة عالمياً	مشاريع عملاقة
1- الطاقة الشمسية: 2705 ميغافوات قدرة مركبة (2021) بنمو 17 % سنوياً 2- طاقة الرياح: مشاريع مثل محطة الطفيلة في الأردن 3- الهيدروجين الأخضر: استثمارات متزايدة في هذا القطاع الواعد	- فرنسا: اتفاقية شراكة استراتيجية في الطاقة النظيفة - كوريا الجنوبية: شراكة في الهيدروجين والأمونيا الخضراء - الولايات المتحدة: شراكة بقيمة 100 مليار دولار	- المركز الأول عالمياً في مؤشر المرصد العالمي لريادة الأعمال في الطاقة المتجددة - المركز الخامس عالمياً في مؤشر حيوية الذكاء الاصطناعي للطاقة - المركز الثاني عالمياً في حجم مكوك الاستدامة	- مجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية: وهو أكبر مشروع للطاقة الشمسية في موقع واحد عالمياً - نور أبوظبي: إحدى أكبر محطات الطاقة الشمسية المستقلة في العالم - محطة حتا للطاقة الكهرومائية: وتتضمن استثمار 386.5 مليون دولار (250 ميغافوات)

الإمارات تتضامن وتعزي في الضحايا

8 قتلى و750 جريحاً بانفجار ضخم هزّ ميناءً في إيران



تصاعد سحب من الدخان في ميناء بندر عباس جنوبي إيران إثر الانفجار الهائل | إي.بي.إيه

طهران، وكالات - أبوظبي، وام

هز انفجار هائل الميناء الرئيس في إيران، ما خلّف قتلى ومئات الجرحى، دون أن تعرف أسبابه بعد، فيما أعربت دولة الإمارات عن تضامنها مع إيران، وصادق تعازيها في الضحايا، متمنية الشفاء العاجل لجميع المصابين.

وأسفر انفجار ضخم هز ميناء هز مدينة بندر عباس جنوبي إيران، عن مقتل 8 أشخاص، وإصابة أكثر من 750 آخرين، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي. وبينما لم تتضح أسباب الحادث بعد، نقل الإعلام الرسمي، عن هيئة الجمارك الإيرانية، أن الانفجار وقع على الأرجح بسبب تخزين مواد خطرة ومواد كيميائية في منطقة الميناء. وأظهرت لقطات بثها التلفزيون الرسمي، تصاعد أعمدة هائلة وكثيفة من الدخان الرمادي والأسود، بعد الانفجار في الميناء القريب من مدينة بندر عباس، مركز محافظة هرمزگان. وأظهرت اللقطات تحليق مروحيات ومشاركتها في جهود الإطفاء ونقل الجرحى. كما أظهرت لقطات من المكان، أضراراً كبيرة في الميناء والطرق المؤدية إليه، حيث تناثر الحطام في كل حذب وصوب، ومسعفين ينقلون مصابين على متن حمالات إلى سيارات الإسعاف. كما تسبب عصف الانفجار بتضرر عشرات الحاويات الحديدية، والشاحنات التي تفحم بعضها بشكل شبه كامل، بينما كانت أخرى تلتهمها النيران بالكامل. وقال رئيس الهلال الأحمر الإيراني، بابك محمودي، في تصريح للتلفزيون الرسمي: «للأسف، أكد المسعفون مقتل 8 أشخاص على الأقل».

وأعرب الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، عن تعاطفه مع ضحايا الانفجار، مشيراً إلى أنه أصدر أوامر بالتحقيق في الوضع والأسباب، ووجه وزير الداخلية إسكندر مومني، للتوجه إلى الموقع. وفيما أوضح المسؤول في إدارة الموانئ والملاحة في المحافظة، إسماعيل مالكي زاده، أن العمل جارٍ لإخماد الحريق الذي تسبب فيه الانفجار الهائل، قال مسؤول جهاز الطوارئ، مهرداد حسن زاده، إن الحادث وقع نتيجة انفجار عدة حاويات مخزنة في منطقة رصيف ميناء رجائي. وأوردت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، أن هذا الميناء هو أكبر وأكثر موانئ الحاويات في إيران تطوراً، ويضم 12 رصيف حاويات،

دوي الانفجار سُمع على مسافة 50 كيلومتراً والرئيس الإيراني يصدر أوامره بالتحقيق

عراقجي راضي رغم الخلافات.. والوفدان يفادران مسقط للتشاور

«نووي إيران».. تفاوض مباشر وجولة جديدة السبت المقبل

بقائي، أن المباحثات لا تتناول برامج إيران الدفاعية والصاروخية. وصرح بقائي للتلفزيون الإيراني، بأن مسألة القدرات الدفاعية والصواريخ الإيرانية غير مطروحة، ولم تُطرح في المحادثات غير المباشرة مع الولايات المتحدة. ونقلت وكالة تسنيم عن بقائي قوله، إن المفاوضات جرت في أجواء جديدة. وأشارت إلى أن الطرفين يتبادلان المواقف ووجهات النظر بشأن مجالي تخفيف العقوبات بشكل فعال وبناء الثقة فيما يتعلق بالطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني وحماية حق إيران في الاستخدام السلمي للطاقة النووية من خلال الجانب العماني. وقال مسؤول إيراني مطلع على المحادثات لوكالة رويترز، إن مفاوضات الخبراء صعبة ومعقدة ودقيقة، دون الخوض في تفاصيل.

إشادة أمريكية

بدورها، أشادت الولايات المتحدة، بمباحثات إيجابية وبناءة مع إيران، وفق مسؤول أمريكي كبير. وقال المسؤول الذي لم يشأ كشف هويته: «استمرت هذه الجولة من المحادثات المباشرة وغير المباشرة أكثر من أربع ساعات.. لا يزال هناك عمل كثير للقيام به، لكن تقدماً جديداً أحرز بهدف التوصل الى اتفاق، نوجه الشكر إلى شركائنا العمانيين لتسهيلهم هذه المناقشات».

«تمت مناقشة جميع المبادئ الأساسية والأهداف والمخاوف الفنية خلال الجولة الثالثة من المحادثات التي عقدت السبت في مسقط».

9 ساعات

وذكرت الخارجية الإيرانية، وفق ما نقل عنها الإعلام الرسمي، أن المناقشات التي استغرقت نحو 9 ساعات جرت في أجواء جديدة. وعقدت مباحثات فنية على مستوى الخبراء بموازاة المحادثات الرفيعة المستوى. وأفاد مراسل التلفزيون الإيراني، بوصول المحادثات الفنية بين الوفدين إلى مستوى التفاصيل الدقيقة حول المطالب والتوقعات المتبادلة، ما استدعى عودة الوفدين إلى عاصمتيهما للتشاور. وأكدت الخارجية الإيرانية في بيان، أن المباحثات تُجرى في غرف منفصلة كما في الجولتين السابقتين، بتسهيل من المضيف العماني وحضور رئيسي الوفدين الإيراني والأمريكي. وأورد التلفزيون الرسمي الإيراني، أن المباحثات بدأت في عمان حوالي الساعة 08.00 بتوقيت غرينتش، من دون أن يحدد إن كان هذا الموعد يخص الاجتماع الفني أو المباحثات بين عراقجي والوسيط الأمريكي، ستيف ويتكوف.

لا نقاش

إلى ذلك، أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل

بدر البوسعيدى: تمت مناقشة جميع المبادئ الأساسية والأهداف والمخاوف الفنية

خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد يشاركون في الجولة التالية من المحادثات

مسقط ـ وكالات

اختتمت الجولة الثالثة من المحادثات رفيعة المستوى بين إيران والولايات المتحدة حول برنامج طهران النووي في سلطنة عُمان، أمس، في أجواء جديدة، على أن يعود الوفدان في 3 مايو (السبت المقبل) إلى مسقط لاستئناف المفاوضات غير المباشرة بينهما. وأعرب وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، عن رضاه عن المحادثات مع أمريكا وتبهرتها، مضيفاً: «إن هناك جدية وإصراراً من الجانبين في المحادثات». وكشف عراقجي، وفق ما نقل عنه التلفزيون الرسمي، عن أن الجولة المقبلة من المحادثات النووية قد تنعقد السبت المقبل، وأن عُمان ستضطلع بتحديد مكانها، مشيراً إلى أن خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد يشاركون في الجولة التالية من المحادثات غير المباشرة بين إيران وأمريكا. ولفت عراقجي إلى أن الخلافات لا تزال قائمة في المحادثات مع الولايات المتحدة، مبيناً أن المفاوضات هذه المرة كانت أكثر جدية من ذي قبل. بدوره، قال وزير الخارجية العماني، بدر البوسعيدى: «إن المحادثات الأمريكية الإيرانية ستستمر الأسبوع المقبل باجتماع آخر رفيع المستوى من المقرر مبدئياً عقده في 3 مايو لعقد الاجتماع الجديد رفيع المستوى»، مضيفاً في منشور على منصة «إكس»:

ووري الثرى في روما وسط حضور القادة وممثلي الدول بحضور 400 ألف شخص

العالم يودّع البابا

غراما ما فعل نظيره الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، والفرنسي إيمانويل ماكرون، والبرازيلي لويس أيناasio لولا دا سيلفا، والأرجنتيني خافيير ميلي، وغيرهم. وشدد الكاردينال الإيطالي، جوفاني باتيستا، الذي ترأس الجنازة على أن البابا فرنسيس كان قريباً من الناس بقلب منفتح على الجميع، مشيراً إلى مبادراته ودعوته المتواصلة حيال المهاجرين والنازحين.

وأضاف: «تميز البابا فرنسيس بفيض من الدفء الإنساني، وحس مرهف تجاه مآسي هذا العصر. فتشارك بصدق هموم الناس وآلامهم وآمالهم في زمننا هذا».

ودعا ري إلى رعاية المهاجرين وإنهاء الحروب واتخاذ إجراءات عالمية لمواجهة تغير المناخ، مكرراً أحد أقوى انتقادات البابا للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بحضور ترامب نفسه بين الحشد، بدعوته إلى بناء الجسور لا الجدران.

ودوى تصفيق الحشود المجتمعة في الساحة والطرق المحيطة بها عندما تحدث الكاردينال ري عن اهتمام البابا فرنسيس بالمهاجرين، ودعوته المستمرة للسلام والحاجة إلى المفاوضات لإنهاء الحروب وأهمية قضايا المناخ. كما ضجت ساحة القديس بطرس، بالتصفيق من جديد في نهاية القداس عندما رُفع النعش وأماله حاملوه قليلاً حتى يتمكن المزيد من الناس من رؤيته، بينما كانت أجراس الكنيسة تدق في الخلفية. ومع انتهاء مراسم الجنازة، ستتوجه الأنظار إلى مجمع الكرادلة حيث سيعكف 135 كاردينالاً في سن الانتخاب أي دون سن الثمانين، في الأسابيع المقبلة خلال جلسات مغلقة في كنيسة سيستينا، على اختيار خلف للبابا فرنسيس.



حشود على طول طريق نقل نعش البابا من كنيسة القديس بطرس إلى سانتا ماريا ماجوري في روما | إي.بي.إيه

روما - وكالات

ودّع العالم البابا فرنسيس في مشهد مهيب، حضره قرابة نصف مليون شخص، في مقدمتهم قادة وممثلو الدول، إذ ووري الثرى في سانتا ماريا ماجوري في روما، وسط موجات تصفيق حار في الساحة والطرق المحيطة بها. ووري البابا فرنسيس الثرى، أمس، في بازيليك سانتا ماريا ماجوري في روما، بعدما شارك أكثر من 400 ألف شخص في ساحة القديس بطرس وشوارع روما في جنازته المهيبة التي حضرها عدد كبير من قادة الدول. وانتهى القداس ظهراً وتخلله تصفيق حار مرات عدة، لا سيما عند وصول النعش إلى ساحة بازيليك القديس بطرس، ونقله منها، وخلال العظة التي عدت متأثر البابا. وغادر النعش بعد ذلك الفاتيكان، بعدما وضع في سيارة البابا البيضاء المكشوفة لينقل على الضفة المقابلة من نهر التيبر في وسط روما إلى بازيليك سانتا ماريا ماجوري، حيث أوصى البابا فرنسيس أن يُدفن خلال مراسم خاصة. وقد تجمع 150 ألف شخص على طول المسار الذي سلكته السيارة البابوية، على ما أفاد الفاتيكان. وضافت الساحة بالمشاركين الذين اضطر بعضهم للوقوف في جادة فيا ديلا كونسيلياتزيوني المحاذية لها.

وقال وزير الداخلية الإيطالي، ماتيو بيانتيديوزي، في تصريح تلفزيوني: «نقدر عدد المشاركين بين الحاضرين في ساحة القديس بطرس وأولئك الذين انتشروا على طول مسار الموكب الجنائزي بـ 400 ألف شخص». وقبل بدء مراسم الجنازة، دخل الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، برفقة زوجته ميلانيا، إلى بازيليك القديس بطرس، ملقباً نظرة الدواع الأخيرة على جثمان البابا المسجى، على

أعلنت مقتل جنديين.. إسرائيل: قواتنا تدفع ثمناً باهظاً في غزة

«حماس» تعرض الصفقة.. هدنة طويلة وإطلاق الرهائن

للقطاع. نصر على وجود ضمانات حقيقية، ولن نقبل بأي اتفاقيات جزئية». في الأثناء، قال وزير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، إن القوات الإسرائيلية تدفع ثمناً باهظاً لنجاحاتها العسكرية في قطاع غزة. وأضاف كاتس: «آلاف الجنود من الجيش الإسرائيلي النظامي وجنود الاحتياط يقاتلون الآن في غزة من أجل إطلاق سراح الرهائن.. الإنجازات عظيمة، لكن مع ذلك المخاطر كبيرة، والثمن باهظ». إلى ذلك، حض رئيس الوزراء الكندي، مارك كارني، إسرائيل، على السماح لبرنامج الأغذية العالمي بالعمل في غزة، قائلاً إنه لا ينبغي استخدام الغذاء أداة سياسية. وقال كارني على منصة «إكس»: «أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة للتو أن مخزوناته من الغذاء في غزة نفدت بسبب الحصار، الذي تفرضه الحكومة الإسرائيلية، لا يمكن استخدام الغذاء أداة سياسية.. يجب ألا يتحمل المدنيون الفلسطينيون العواقب، ويجب السماح لبرنامج الأغذية العالمي باستئناف عمله لإنقاذ الأرواح».

غارات

ميدانياً، أعلن الدفاع المدني في غزة مقتل 17 شخصاً على الأقل، صباح أمس، بضربات إسرائيلية في القطاع، عدد كبير منهم في قصف طال منزلاً وطمر سكانيه تحت أنقاضه. سقط العدد الأكبر من القتلى فجراً بضربة أصابت منزل عائلة الخور في حي الصبرة، جنوب مدينة غزة، في شمال القطاع، وفق الدفاع المدني. وأفاد المسؤول في الجهاز، محمد المغير، بمقتل 10 أشخاص وفقدان نحو 20 جراء قصف منزل عائلة الخور. وأظهرت لقطات فلسطينيين يعملون على إحداث فجوة في الكرام لإخراج جثث. كما أفادت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أمس، بأن الحرب في غزة تؤدي إلى تراكم كبير للنفايات، ما يسهم في انتشار المرض. وقالت في منشور على فيسبوك، إنها تواصل تقديم خدمات جمع ونقل النفايات الصلبة حيثما أمكن ذلك.



آثار دمار هائل خلفته غارة إسرائيلية على أحد المنازل في حي الصبرة بمدينة غزة | أ.ف.ب

ووصل وفد من «حماس» إلى القاهرة، أمس، إذ استهل لقاءاته مع المسؤولين المصريين، لبحث رؤية الحركة لوقف وإنهاء الحرب، وتبادل الأسرى على قاعدة الصفقة الشاملة، بما يتضمن الانسحاب الكامل والإعمار، ومن المقرر أن يبحث الوفد تداعيات الأوضاع الإنسانية في القطاع، وضرورة التحرك العاجل لإدخال المساعدات الإنسانية وتزويد القطاع باحتياجاته من الغذاء والدواء. وأكدت الحركة أن المفاوضات في الدوحة والقاهرة لم تتوقف، مضيفة: «سنبدى مرونة كافية للوصول إلى صفقة تبادل شاملة تنهي الحرب، وتضمن انسحاباً إسرائيلياً بشكل كامل، وتوفير الإغاثة وإعادة الإعمار

قطاع غزة. ويظهر الفيديو القصير مجموعة من عناصر الحركة وهم يعملون وسط أنقاض نفق ترابي، مستخدمين أدوات بسيطة وأيديهم لانتشال أحد المحتجزين. وظهر في المقطع شخص بدا عليه الإرهاق وصعوبة التنفس، فيما قدم له أحد عناصر حماس جهاز تنفس صناعي. وبنّت «حماس» مشاهد فيديو لعملية قنص 3 جنود إسرائيليين في شمال قطاع غزة. وتظهر المشاهد عملية قنص عدد من جنود وضباط إسرائيليين بندقية على شارع العودة شرق بلدة بيت حانون شمال القطاع. وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس مقتل ضابط وجندي في شمال القطاع.

بث تسجيلين مصورين

لعمليتي إنقاذ رهائن

وقنص جنود

غزة - وكالات

طرحّت «حماس» عرضاً جديداً، يتمثل في هدنة طويلة الأمد بين 5 و7 سنوات لإنهاء الحرب، وإطلاق سراح جميع الرهائن، وإعادة إعمار القطاع، وفيما بثت الحركة تسجيلين مصورين لما قالت إنها عملية إنقاذ رهائن من القصف، وقنص 3 جنود، أعلنت إسرائيل مقتل ضابط وجندي في شمال القطاع، وشدّدت على أن قواتها تدفع ثمناً باهظاً في غزة.

وأكدت حركة حماس، أمس، انفراجها على هدنة طويلة الأمد مع إسرائيل في غزة، مشددة في الوقت ذاته على عدم استعدادها لنزع سلاحها. وذكرت مصادر مقربة من المحادثات أن «حماس» تأمل في حشد دعم الوسطاء للعرض الذي طرحته، مضيفة أن الحركة قد توافق على هدنة تتراوح بين 5 و7 سنوات مقابل إنهاء الحرب، والسماح بإعادة إعمار غزة، وتحرير معتقلين فلسطينيين لدى إسرائيل، وإطلاق سراح جميع الرهائن. وقالت الحركة: «فكرة الهدنة أو مدتها غير مرفوضة لنا، وجاهزون لبحثها في إطار المفاوضات ونحن منفتحون على أي مقترحات جادة لإنهاء الحرب»، مستبعدة الموافقة على مطلب إسرائيلي أساسي بنزع السلاح. كما بثت «حماس» تسجيلاً مصوراً، يظهر عملية قالت إنها لإنقاذ رهائن إسرائيليين من داخل نفق قصفه الجيش الإسرائيلي في

سوريا ترد في رسالة على شروط تخفيف العقوبات الأمريكية

بيروت – رويترز

ردت سوريا كتابياً على قائمة شروط أمريكية لرفع جزئي محتمل للعقوبات، قائلة إنها طبقت معظمها، لكن البعض الآخر يتطلب تفاهات متبادلة مع واشنطن، وفقاً لنسخة من الرسالة اطلعت عليها وكالة رويترز. وسلمت الولايات المتحدة سوريا، الشهر الماضي، قائمة بثمانية شروط تريد من دمشق الوفاء بها، منها تدمير أي مخزونات متبقية من الأسلحة الكيميائية، وضمان عدم منح أجانب مناصب قيادية في الحكم. وأصدرت الولايات المتحدة في يناير الماضي، إعفاء لمدة ستة أشهر من بعض العقوبات لتشجيع المساعدات، لكن تأثير هذا الإجراء كان محدوداً. وأبلغت مصادر رويترز في مارس، بأن واشنطن ستمدد هذا التعليق لمدة عامين إذا جرت تلبية جميع المطالب الأمريكية، وربما تصدر إعفاء آخر. وكانت رويترز أول من أورد أن المسؤولية الأمريكية الكبيرة، ناتاشا فرانثيسكي، سلمت قائمة الشروط لوزير الخارجية السوري، أسعد الشبياني، في لقاء جمعهما على هامش مؤتمر المانحين لسوريا في بروكسل في 18 مارس الماضي.وسعى الشبياني في أول كلمة له أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، أول من أمس، إلى إظهار أن سوريا تلبى بالفعل هذه المطالب، بما في ذلك ما يتعلق بالأسلحة الكيميائية والبحث عن أمريكيين مفقودين في سوريا. وجاءت كلمته متوافقة مع محتوى رسالة سوريا الخاصة إلى الولايات المتحدة، والتي اطلعت رويترز على نسخة غير مؤرخة منها. ولم يُنشر محتوى هذه الرسالة سابقاً. وقال مسؤولان غربيان ومسؤول سوري مطلع على الرسالة، إنها تتوافق مع النسخة التي اطلعت عليها رويترز. وفي الوثيقة المكونة من أربع صفحات، تتعهد سوريا بإنشاء مكتب اتصال في وزارة الخارجية مهمته البحث عن الصحفي الأمريكي المفقود أوستن تاييس، كما تورد بالتفصيل إجراءاتها للتعامل مع مخزونات الأسلحة الكيميائية، ومنها تعزيز



مساعٍ سورية لرفع العقوبات الأمريكية والوصول إلى تفاهات إلى أرشيفية

أيضا بوجود «تواصل مستمر» بين سلطات مكافحة الإرهاب السورية وممثلي الولايات المتحدة في العاصمة الأردنية عمّان بشأن مكافحة تنظيم داعش، وقالت إن سوريا تمل إلى توسيع هذا التعاون. وأكد ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أن واشنطن تلقت رداً من السلطات السورية على طلب أمريكي باتخاذ تدابير محددة ومفصلة لبناء الثقة. وأضاف: «نقيم الآن الرد، وليس لدينا ما نقوله عن الأمر في الوقت الحالي.. الولايات المتحدة لا تعترف بأي كيان بوصفه الحكومة السورية وإن أي تطبيع للعلاقات في المستقبل سيحدد بناء على الإجراءات التي تتخذها السلطات المؤقتة».

روابط الاتصال مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.. لكن الرسالة لم تورد الكثير من التفاصيل عن مطالب رئيسية أخرى مثل إبعاد المقاتلين الأجانب، ومنح الولايات المتحدة الإذن بشن ضربات لمكافحة الإرهاب. وفيما يتعلق بالفصائل الفلسطينية في سوريا، قالت الرسالة إن الشرع شكل لجنة «لمراقبة أنشطة الفصائل الفلسطينية»، وإنه لن يُسمح بوجود فصائل مسلحة خارج سيطرة الدولة. وذكرت الرسالة أنه «في حين يمكن أن تستمر المناقشات حول هذه المسألة، فإن الموقف العام هو أننا لن نسجم بأن تصبح سوريا مصدر تهديد لأي طرف، بما في ذلك إسرائيل». وأقرت الرسالة

بوتين مستعد لإجراء مفاوضات مباشرة مع كييف دون شروط مسبقة

ترامب يرسل إشارات متناقضة بشأن سلام أوكرانيا

عوامم - وكالات

أرسل الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إشارات متناقضة بشأن تحقيق السلام في أوكرانيا، ففيما تحدث قبيل ساعات عن قرب توصل موسكو وكييف إلى اتفاق، عاد وشكك في إمكانية التوصل إلى اتفاق سلام قريباً، فيما أبدى نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، الاستعداد لإجراء مفاوضات مباشرة مع أوكرانيا دون شروط مسبقة. وصرح ترامب، بأنه يشك في أن بوتين يرغب في إنهاء حربه في أوكرانيا، معرباً عن تشككه في إمكانية التوصل إلى اتفاق سلام قريباً. وقال ترامب في منشور عبر منصته «تروث سوشيل»: «لا يوجد أي مبرر لإطلاق بوتين الصواريخ على المناطق المدنية والمدن والبلدات خلال الأيام القليلة الماضية.. يجعلني هذا أعتقد أن بوتين ربما لا يريد إنهاء الحرب، بل يماطلني فقط، ويجب التعامل معه بطريقة مختلفة، عبر البنوك أو العقوبات الثانوية؟ عدد كبير جداً من الناس يموتون!!!»، ملححاً إلى إمكانية فرض المزيد من العقوبات على روسيا. وأضاف ترامب، قبل أقل من 24 ساعة، أن روسيا وأوكرانيا مفويتان للغاية من اتفاق، مشدداً على ضرورة اجتماع الطرفين على أعلى مستوى لوضع اللمسات الأخيرة عليه. إلى ذلك، قال مدير الاتصالات في البيت الأبيض، ستيفن تشونج، إن ترامب، أجرى نقاشاً مثيراً للغاية مع نظيره الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في روما. وقال زيلينسكي، إن اجتماعه مع ترامب ربما يصبح تاريخياً إذا أفضى إلى انتهاء الحرب بين أوكرانيا وروسيا. وكتب زيلينسكي في منشور على تليغرام: «كان اجتماعاً جيداً، ناقشنا كثيراً من الأمور وجهاً لوجه، نأمل أن نصل إلى نتيجة.. تم بحث عدة قضايا من بينها حماية أرواح شعبنا ووقف إطلاق النار الكامل وغير المشروط، والوصول إلى سلام دائم وموثوق

تم إرغام جميع القوات الأوكرانية على مغادرة منطقة كورسك الروسية. وقال بيسكوف لوكالة إنترفاكس الروسية للأخبار، إن فاليري جيراسيموف، رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، أبلغ الرئيس بوتين، بالخبر في اجتماع أمس. وقال بوتين في مقطع مصور نشره الكرملين، إن هجوم أوكرانيا على منطقة كورسك الروسية فشل فشلاً ذريعاً، مؤكداً أن ذلك سيمهد الطريق لنجاحات للجيش الروسي في المستقبل. كما أكد الجيش الروسي، أن جنوداً كوريين شماليين قاتلوا ضد القوات الأوكرانية في كورسك. وحيا رئيس أركان الجيش الروسي، فاليري غيراسيموف، شجاعة وبسالة المقاتلين الكوريين الشماليين في استعادة المنطقة من القوات الأوكرانية. وقال خلال اجتماع مع بوتين عبر الفيديو بثه التلفزيون الروسي الرسمي: «أظهر الجنود والضباط من الجيش الكوري الشمالي الذين قاتلوا إلى جانب الجيش الروسي احترافية كبيرة ومرونة وشجاعة واستبسلاً في صد الهجوم الأوكراني». بدوره، نفى الجيش الأوكراني، تأكيدات مسؤولين في موسكو أن قوات كييف أجبرت على الانسحاب من آخر موطن قدم لها في كورسك. وأعلنت هيئة الأركان العامة للجيش الأوكراني في بيان، أن القوات تواصل عملياتها في بعض الأنحاء بمنطقة كورسك، مشيرة إلى أن توغل القوات الأوكرانية في بيلغورود لا يزال مستمراً. على صعيد متصل، أعلن مسؤولون محليون، أمس، أن 3 أشخاص قتلوا الليلة قبل الماضية في هجمات روسية في مختلف أنحاء أوكرانيا. ولقي شخصان حتفهما في غارة جوية على بلدة ياروفا في منطقة دونيتسك شرقي أوكرانيا، طبقاً لما ذكره الحاكم المحلي قاديم فيلاشكين. وقال الحاكم العسكري للمنطقة، سيرهي ليساك، إن شخصاً آخر قتل في منطقة دينيروبيتروفسك، مضيفاً إن 6 أشخاص أصيبوا، بينهم امرأة 88 عاماً وفتاة 11 عاماً.



ترامب وزيلينسكي خلال لقائهما في العاصمة الإيطالية روما | رويترز

وكالة الأنباء الروسية إنترفاكس عن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف قوله للصحفيين: «خلال محادثات مع مبعوث ترامب، ستيف ويتكوف، أكد فلاديمير بوتين أن الجانب الروسي مستعد لاستئناف عملية التفاوض مع أوكرانيا دون شروط مسبقة». وفيما أكد ماركرون، استعداد أوكرانيا لوقف غير مشروط لإطلاق النار، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، إن كييف يمكنها الاعتماد على دعم الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى سلام عادل ودائم عبر المفاوضات.

سيطرة كاملة

ميدانياً، صرح الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، بأنه

ريغان يتحدى ترامب

”

هل يستمر ترامب
في التراجع وإعادة قراءة
كلمات ريغان أم يستمر
في المغامرة
إلى النهاية؟

ثم انهيارها، وإغلاق الشركات والمصانع أبوابها، ويخسر ملايين الناس وظائفهم».

ما سبق، هو نص ما قاله ريغان، الذي شهدت رئاسته صعوداً أمريكياً في الاقتصاد والسياسة، والأهم العمل على انهيار المنافس الرئيس، وهو الاتحاد السوفييتي، الأمر الذي جعل الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة عالمياً، والقطب الواحد، بعد أن كان العالم يحكمه قطبان متنافسان، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

المعروف أن ترامب من المعجبين إلى حد كبير بريغان، ولا أعرف، هل قام بعض مساعدي ترامب بعرض ما قاله ريغان عن سلاح التعريفات الجمركية؟! يقول بعض المراقبين إن شخصية ترامب يمكن أن تغير رأيها في أي قضية في أي وقت، لكنه شديد التمسك والثبات في قضيتين، الأولى الهجرة غير الشرعية، والثانية شن الحروب التجارية.. وإذا كان يجد بعض التأييد للقضية الأولى، على الأقل وسط جمهوره المحافظ، فإن غالبية المسؤولين الأمريكيين في إدارته لا يستطيعون الدفاع عن سلاح التعريفات الجمركية.

السؤال: هل يعيد ترامب النظر في تعامله مع سلاح التعريفات الجمركية؟. من الواضح أنه بدأ النزول التدريجي عن الشجرة العالية التي صعد إليها، فالمعروف أنه قرر أن يؤجل تطبيق التعريفات 90 يوماً، وروج بين أنصاره أن 75 دولة طلبت التفاوض معه للوصول إلى اتفاقيات جديدة، تعيد التوازن للمبادلات التجارية..

هو أيضاً، ورغم أنه رفع التعريفات الجمركية على السلع الصينية بنسبة قياسية، وهي 145 ٪، إلا أنه صرح نهاية الأسبوع الماضي بأنه يدرس تخفيض الرسوم على الواردات الصينية.. والسر بطبيعة الحال، أن يكن ردت بالمثل.

التقديرات أن كلمة السر وراء تراجع ترامب، أن الأسواق الأمريكية شهدت أكبر عملية تراجع منذ سنوات. وحسب شبكة «سي.إن.إن»، فإن أمريكا والعالم تعلموا الدرس الأشد رعباً، بشأن ولاية ترامب الثانية: فهذه المرة كان انهياراً اقتصادياً مفتعلاً ذاتياً، وفي المرة القادمة، قد يكون أزمة أمن قومي.

التقديرات تضيف أن ترامب تراجع بعد أن أطلعه كبار مساعديه على أن الاستمرار في هذا المسار، قد يؤدي إلى كارثة، خصوصاً في سوق السندات الأمريكية المصنفة بأنها الأكثر أماناً في العالم، لكن ما حدث، هو موجة بيع سندات ضخمة لمدة 48 ساعة، أثارت مخاوف ضخمة بين الجميع، بما فيهم مؤيدو ترامب.

وبعد عصيان «كاليفورنيا» ضد تلك التعريفات، تقدم تحالف يضم 12 ولاية العصيان قبل يومين، بدعوى قضائية ضد إدارة ترامب أمام المحكمة الأمريكية للتجارة الدولية، لوقف تطبيق سياسة الإدارة الخاصة بالرسوم الجمركية. هل يستمر ترامب في التراجع وإعادة قراءة كلمات ريغان، أم يستمر في المغامرة إلى النهاية، ليس فقط في التعريفات الجمركية، ولكن في كل المجالات؟! لا أحد يستطيع التنبؤ بما يمكن أن يفعله ترامب!



عماد الدين حسين

emadiraqi@yahoo.com

رئيس تحرير صحيفة «الشرق» المصرية

هل كان الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان يتخيل أن يأتي رئيس جديد ليجلس على كرسي الرئاسة نفسه، ويكون من تياره الفكري والسياسي نفسه تقريباً، لكنه يتصرف بصورة مغايرة تماماً في ما يخص استخدام التعريفات الجمركية لحل مشاكل وأزمات عميقة في الاقتصاد؟

للأجيال الجديدة، فإن ريغان ولد عام 1911، وتوفي عام 2004، وتولى رئاسة الولايات المتحدة لفترتين، من 1981 حتى عام 1989. كان ريغان في بداياته ديمقراطياً ليبرالياً، وبدأ حياته مذبياً رياضياً، ثم صار ممثلاً في هوليوود، وكان رئيساً لنقابة ممثلي الشاشة، لكنه بدأ يميل إلى الحزب الجمهوري، وكرس جزءاً من حياته لمحاربة النفوذ الشيوعي.. وانتخب حاكماً لولاية كاليفورنيا عام 1966، وترشح مرتين للرئاسة عام 1968 و1976، ولم يوفق، إلى أن فاز في انتخابات 1981.

المهم أن ريغان اخترع ما يمكن تسميته بسياسة اقتصادية تنسب إليه، سميت بـ «ريجانوميكس»، وهي الاستفادة من الموارد الجانبية، والعمل على تخفيض معدل الضرائب لتحفيز النمو الاقتصادي، والسيطرة على العرض النقدي للحد من التضخم، ورفع القيود الاقتصادية، وتخفيض الإنفاق الحكومي. وسياسياً، نعرف أنه دخل في عملية تحدٍ ضخمة مع الاتحاد السوفييتي، ورفع الإنفاق العسكري، ما كان سبباً أساسياً في انهيار الاتحاد وتفككه.

ورغم أن ريغان صار زعيماً يمينياً جمهورياً متشدداً في السياسة والاقتصاد، إلا أنه لم يؤمن إطلاقاً بسلاح التعريفات الجمركية المرتفعة لحل مشاكل الاقتصاد. وهناك مقطع فيديو مهم منتشر على وسائل التواصل لريغان عام 1987، خلال ولايته الرئاسية الثانية، ويبدو الآن وكأنه مصمم للرد على ترامب وأفكاره في فرض التعريفات الجمركية على كل دول العالم، ينسب مختلفة، تبدأ من 10 ٪، وتصل إلى 145 ٪، كما هو الحال مع الصين.

يقول تفريغ فيديو الرئيس ريغان نصاً: «عندما يقترح أحدهم أن نفرض تعريفات على الواردات الأجنبية، قد يبدو ذلك وكأنه تصرف وطني لحماية المنتجات والوظائف الأمريكية، وأحياناً يبدو أنه ينجح على المدى القصير، لكن على المدى القصير فقط، فما يحدث لاحقاً هو الآتي: في البداية تبدأ الصناعات المحلية في الاعتماد على حماية الحكومة في صورة تعريفات مرتفعة، فتتوقف عن التنافس في ما بينها، وتتوقف عن الابتكار وتطوير التكنولوجيا اللازمة للنجاح في الأسواق العالمية، وفي الوقت نفسه، يحدث أمر أسوأ، وهو أن التعريفات الجمركية الباهظة تقود لا محالة إلى ردود فعل انتقامية من الدول الأخرى، واندلاع حروب تجارية شرسة، والنتيجة هي المزيد ثم المزيد من التعريفات الجمركية، ثم زيادة في الحواجز التجارية، وتراجع في المنافسة، وبسبب الأسعار التي ارتفعت نتيجة التعريفات الباهظة التي تدعم ضعف الكفاءة وسوء الإدارة، يتوقف الناس عن الشراء، ثم يحدث الأسوأ، وهو انكماش الأسواق،

كلما جاء أبريل

”

الأشياء في كثير من
الأحيان لا تأخذ قيمتها
من ذاتها وإنما من
الظروف والأجواء التي
تحيط بها فتمنحها قيمة
لا يمكن أن تحصل عليها
في الظرف العادي

أما الذي أحيا ذكرى «تيتانيك» في أبريل من هذه السنة فهو أن ساعة جيب هانز سوف تُعرض في مزاد يقام في لندن بدءاً من اليوم 26 أبريل، وسوف تكون فرصة متجددة نستعيد فيها الظروف الدرامية، التي رافقت غرق السفينة قبل أن تبلغ الشاطئ الأمريكي، فمن بعدها أصبح مصطلح رأس جبل عائم يتردد في الأحاديث العابرة أكثر مما كان عليه من قبل بكثير، فلا يكاد أحد يذكر هذا المصطلح في أي حديث، إلا ويذكر المتابع للحديث وقائع دراما «تيتانيك» بكل حجمها غير الطبيعي، ثم يذكر معها قياساً على ما كان فيها أن الجزء الظاهر من الشيء ليس هو بالضرورة الشيء كله، وأن قائد تلك السفينة المنكوبة اعتقد أن رأس الجبل العائم أمامه كل شيء، فغرق ومعه المئات ممن قصدوا نيويورك، فتحولوا إلى وجبة غير مسبوقة للأسماك.

كانت متعلقات هانز، التي عثروا عليها كالاتي: جواز سفر، ساعة الجيب المعروضة في المزاد، حافظة نقود، بعض من النقود كانت في جيبه، سلسلة مفاتيح، بوصلة، دفتر توفير، وقد تم انتشار جثمان هانز في العاشر من مايو، أي بعد الحادث بما يقرب من الشهر، وتم دفنه في كندا، أما متعلقاته فتم تسليمها لأبنائه، الذين أنجبوا أحفاداً هم الذين قرروا عرض الساعة في مزاد في عاصمة الضباب، والمؤكد أنه لو عاش إلى اليوم ثم قرر عرض ساعتها نفسها في مزاد ما وجد داراً تعرضها أصلاً، ولو افترضنا أنه وجد الدار ما كانت ساعتها ستحقق واحداً على عشرة من السعر المتوقع لها والذي يصل إلى 50 ألف دولار، فسعرها المرتفع تستمد من اسم السفينة الغارقة، ومن الدراما التي كانت رفيقة لها في رحلتها الأخيرة، وربما يكون هذا دليلاً على أن الأشياء في كثير من الأحيان لا تأخذ قيمتها من ذاتها، وإنما تتحدد القيمة بناء على الظروف والأجواء التي تحيط بالشيء، فتمنحه قيمة لا يمكن أن يتحصل عليها في الظرف العادي. مات هانز وشيع موتاً، ولكن ذكره تتجدد كلما تجدد الكلام عن السفينة، التي صار اسمها أشهر من كل السفن، وإذا كان الشاعر الإنجليزي تي إس إليوت قد قال في قصيدته الشهيرة «الأرض البباب» أن أبريل أفسى الشهور، فلا شك في أنه كان مع أهل «تيتانيك» كما لم يكن مع سواهم في أي مكان.

لو عاش الهولندي هانز كريستنسن جيفارد إلى اليوم لكان قد تجاوز الـ 140 سنة، وقد كان هذا جائزاً بالطبع، لأننا نقرأ من وقت إلى آخر عن معمرين في مثل هذه السن، فالرجل جاء هذه الدنيا في العام 1885، لكن الأقدار شاءت أن يرحل في الـ 27 من عمره، وأن يكون رحيله جماعياً ضمن مئات آخرين في حادث هز الدنيا عام 1912. كان هانز قد رحل ضمن 1500 مسافر، غرقت بهم السفينة الأشهر «تيتانيك»، التي ابتلعها مياه المحيط الأطلسي في مثل هذا الشهر في تلك السنة.

ولا يزال العالم كلما جاء أبريل يذكر «تيتانيك»، التي أبحرت يوم 10 أبريل من لندن في اتجاه نيويورك وهي تحمل أكثر من 2223 من الركاب، فلما أصبح عليها اليوم الرابع عشر من الشهر وهي في عرض المحيط اصطدمت بجبل جليد عائم، فتهاوت نحو القاع، نجا 706 أشخاص، فيما لقي 1,517 شخص حتفهم.

لقد عاش الموسيقار محمد عبد الوهاب يخشى ركوب الطائرة ويتشاعم من أي رحلة بالطائرة، وكان يهرب من السفر جواً ما استطاع، ولم يسافر بالجو إلا مرات معدودة على أصابع اليد الواحدة، وكان مرغماً فيها كلها، وكان تقديره أن السفر بالبحر أكثر أماناً من الجو وبما لا يقاس بينهما، وكان يرى أن فرصة النجاة من الحوادث في البحر أكبر بكثير منها في حالة الطائرة.

كان يقول ذلك في أحاديثه التلفزيونية ويردده ويؤمن به، ولكن أحداً لم يلفت انتباهه إلى أن حوادث الطائرات ليس بينها حادث واحد كان عدد ضحاياه في مثل عدد ضحايا «تيتانيك»، ولا حتى نصف عدد ضحايا السفينة الشهيرة. وكان الدكتور طه حسين ينافس عبد الوهاب في ذلك، وكان يكره ركوب الطائرة، ولم يركبها في حياته إلا مرتين كان مضطراً فيها، وقد كانت إحداهما من فرنسا إلى المغرب، لتكريمه من جانب الملك محمد الخامس، وكانت الثانية من جدة إلى المدينة المنورة لزيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام. هناك بالطريق آخرون بخلاف عبد الوهاب وطه حسين، ولكنهما الأشهر في الخوف من السفر بالطائرة، وفي التوجس شراً من أي رحلة إلى أي مكان تكون الطائرة هي وسيلة النقل فيها، ولكن هذا ليس موضوع هذه السطور على كل حال.



سليمان جودة

Soliman.gouda@gmail.com

كاتب صحافي مصري

27 أبريل

حدث وتاريخ



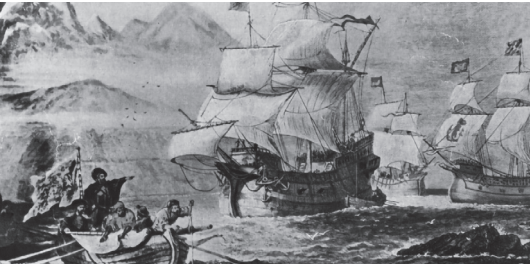
اتفاق بين زعيمَي الكوريتين على نزع السلاح النووي وإنهاء حالة الحرب بينهما

2018



العراق يرفض منح الأكراد الحكم الذاتي في الشمال.

1962



سكان جزيرة فلبينية يقتلون المستكشف البرتغالي فرناندو ماجلان.

1521



طارق بن زياد يفتح الأندلس بعد أن عبر البحر المتوسط.

711

برعاية ودعم حمدان بن محمد التجهيزات لانطلاق «القفال» تبدأ الأربعاء من «صير بونعير»

قنوات دبي الرياضية تواكب وتبث الحدث من على الباخرة «الشندغة»



دبي - البيان

تتوجه إلى جزيرة صير بونعير، الأربعاء المقبل، قافلة اللجنة التنظيمية لسباق «القفال 34» للمسافات الطويلة المخصص للسفن الشراعية المحلية 60 قداماً، الذي سينطلق من الجزيرة يوم الجمعة المقبل، لمسافة تزيد على 50 ميلاً بحرياً نحو خط النهاية قبالة شواطئ دبي. ويقام الحدث الكبير برعاية ودعم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وينظمه سنوياً نادي دبي الدولي للرياضات البحرية منذ عام 1991 ترجمة لرؤية مؤسسه المغفور له بإذن الله، الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه.

ويجمع السباق الكبير نخبة الملاك والنواخذة والبحارة المشاركين في سباقات السفن الشراعية المحلية 60 قداماً، حيث يرسمون لوحة وطنية رائعة، عندما يجتمعون في خط البداية في احتفاء استثنائي بماضي الأوليين من الآباء والأجداد في مشهد العودة من رحلة الغوص، بعد نهاية موسم البحث عن الخير والرزق الوفير في مياه الخليج العربي.

وأكمل نادي دبي الدولي للرياضات البحرية كافة التجهيزات والترتيبات اللوجستية، بالتنسيق مع شركاء النجاح من الدوائر والهيئات الحكومية والمؤسسات الوطنية، التي أخطرت بقرار إقامة السباق وتحديد مواعده، وكذلك الجدول الزمني الخاص بالحدث، حيث سيرفع النادي واللجنة التنظيمية من وتيرة العمل بداية من الغد في العديد من المواقع. وسيؤقد نادي دبي الدولي للرياضات البحرية وفد المقدمة الذي يضم مسؤولي التحكيم واللجنة الفنية للإعداد والترتيب لوصول قافلة النادي، التي ستبدأ في الوصول تبعاً عبر العديد من القطع البحرية العملاقة بداية من الأربعاء المقبل، بينما تكثف اللجان جهودها في ميناء راشد الذي



نخبة النواخذة والبحارة ومشاركة كبيرة متوقعة في «القفال» | البيان

وفدها إلى جزيرة صير بونعير لمتابعة التحضيرات الأخيرة، والمبيت هناك عدة ليالٍ حتى موعد السباق والعودة مع «سنيار» بعد انطلاقة السباق.

وأشار الفلاحي إلى أن القطع البحرية المرافقة للقافلة تضطلع بمهام عدة، حيث يخصص اليخت العتيق «زعبيل» للجان التحكيم وكمستشفى متنقل، فيما ستقل الباخرة «الشندغة» وفد مؤسسة دبي للإعلام وقنوات دبي الرياضية، والتي

ترسو فيه القطع البحرية الكبيرة، قبل التوجه إلى جزيرة صير بونعير، ويعمل فريق آخر في شاطئ أم سقيم لاستكمال بناء وتشيد قرية «القفال 34».

من جانبه، قال محمد عبدالله حارب الفلاحي، عضو اللجنة العليا المنظمة للسباق، المدير التنفيذي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية: «إن اللجان الفرعية تباشر العمليات اللوجستية في تجهيز القطع البحرية العملاقة، التي سترافق



محمد الفلاحي:

«نادي دبي البحري»
يباشر عمليات التجهيز
في مواقع عدة

سترافق السباق بنقل مباشر لكل مراحله، أما اليخت «كواترو شادو» فسيكون كمركز للعمليات اللوجستية والمشفى «الميداني» يوم السباق، إضافة إلى اليخت العملاق «ديباوي» والمخصص لكبار الشخصيات. ومن المقرر أن تبدأ إجراءات الفحص الفني وفحص السباق وتسليم أجهزة التتبع بالأقمار الاصطناعية والخاصة بتقنية الرؤية الافتراضية «فيرشيوال آبي»، مع وصول طلائع السفن المشاركة قبل السباق.



البرازيلي «بيرو» يلعب مع الشارقة حتى 2029

الشارقة - ياسر قاسم

جدد نادي الشارقة عقد لاعبه البرازيلي غيلهيرم بيرو «21 سنة» حتى 2029، بعدما لعب معاراً من نادي كورنثيانز البرازيلي هذا الموسم، حيث أثبت كفاءته بتألقه من خلال مشاركته في 30 مباراة. وتشير الأرقام إلى أن «بيرو» سجل 4 أهداف وصنع 5 وتميز بدقةتمرير بنسبة 82 % بمجموع 433 تمريرة، و13 مراوغة ناجحة ونجح في استعادة الكرة 78 مرة.

ليفربول على بعد نقطة من لقب «البريميرليغ» الـ20 اليوم

لندن - أ ف ب



محمد صلاح خلال لقاء ليفربول وليستر سيتي الأخير | أرشيفية

يحتاج فريق ليفربول إلى نقطة واحدة فقط، اليوم، ليتوّج بطلاً للدوري الإنجليزي لكرة القدم «البريميرليغ» للمرة الـ20 في تاريخه، وسيبحت عنها أمام ضيفه توتنهام في المرحلة الرابعة والثلاثين.

ويكفي ليفربول الساعي لمعادلة الرقم القياسي بعدد الألقاب في الدوري والموجود بحوزة مانشستر يونايتد، تلك النقطة اليتيمة على ملعبه «أنفيلد رود»، ما سيسمح لرجال المدرب الهولندي آرنه ستوت للتقدم بفارق 13 نقطة عن مطاردهم المباشر أرسنال الثاني، وذلك قبل 4 مراحل من النهاية، ومن الصعب أن نرى توتنهام المتعثر يُؤجل احتفال ليفربول باللقب في «أنفيلد».

تفوق

فرض ليفربول تفوقه على توتنهام هذا الموسم ففاز بنتيجة كبيرة في مباراة الذهاب 6 - 3، وبإجمالي 4 - 1 في مباراتي نصف نهائي كأس الرابطة، في طريقه إلى النهائي، حيث خسر أمام نيوكاسل بهدفين مقابل هدف.

«أبيض اليد» ضمن المجموعة الثالثة بالبطولة العربية

الكويت - أحمد عبداللطيف

أسفرت قرعة منافسات البطولة العربية لكرة اليد العاشرة للرجال التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من 4 إلى 12 مايو المقبل، بمجمع صالات الشيخ سعد العبدالله، منتخب الإمارات الوطني لكرة اليد «الأبيض» في المجموعة الثالثة، بجانب الكويت المستضيف والمغرب، بينما جاء منتخب مصر في المجموعة الأولى بجانب البحرين والعراق، وضمت المجموعة الثانية منتخبات قطر والسعودية وتونس. جاء ذلك خلال القرعة التي استضافتها مدينة الخبر السعودية وأقيمت بنظام الثلاث مجموعات، على أن يتأهل أول كل مجموعة بجانب أفضل ثاني إلى الدور قبل النهائي، ليقام بنظام خروج المغلوب، حيث حددت اللجنة الفنية مواجهات الدور قبل النهائي، حيث يلتقي أول المجموعة الأولى مع أول المجموعة الثالثة، بينما يلتقي بطل المجموعة الثانية مع أفضل ثانٍ.

«الإمارات للدراجات» يتصدر سباق «فويلتا أستورياس»

أبوظبي - وام



فريق «الإمارات-XRG» تألق في السباق | وام

واصل فريق «الإمارات-XRG» للدراجات الهوائية، تألقه في سباق «فويلتا أستورياس» للدراجات الهوائية، حيث نجح الإسباني مارك سولير في انتزاع قميص الصدارة، بعد نهاية المرحلة الثانية من السباق، فيما حل زميله الدنماركي جولوبوس جوهانسن في المركز الثاني، خلف الفائز بالمرحلة، الإسباني إيفان غارسيا كورتينا «فريق موفيستار». وعلى الرغم من أن سولير أنهى المرحلة ثالثاً، إلا أن انسحاب المتصدر السابق ستيف كراس من فريق «توتال إنرجيز»، بعد تعرضه لحادث، منح دراج فريق «الإمارات-XRG»، الأفضلية لقيادة الترتيب العام، بفارق دقيقة و51 ثانية. وشهدت المرحلة أداءً مميزاً من دراجي فريق «الإمارات-XRG»، حيث واصل أنطونيو مورغادو وأدريا بريكاس التألق بحلولهما في المركزين السادس والسابع على التوالي، ما مكّن بريكاس من التقدم إلى المركز الرابع في الترتيب العام. واستفاد الفريق من استراتيجية هجومية فعالة، حيث انطلق جوهانسن ضمن مجموعة المقدمة مبكراً، ليعزز موقعه في الترتيب العام، في عرض قوي، يعكس جاهزيته.

ضمن منافسات اليوم العاشر لمهرجان «هجن المرموم»

هجن الرئاسة تتألق بـ3 انتصارات في تحديات العمالقة

دبي - ياسر قاسم



نخبة المطايا تشارك في سباقات هجن المرموم | تصوير: سالم خميس

«الشايبة» الأفضل

بدأت فعاليات اليوم العاشر في الفترة الصباحية لمنافسات سن الحول والزمول لهجن أصحاب السمو الشيوخ، بإقامة 14 شوطاً لنفس المسافة المسافة «8 كلم»، وتألفت «الشايبة» لهجن الرئاسة في الشوط الأول المخصص للحول، حيث حسمت الصدارة تحت قيادة المضر سلطان محمد الوهبي بزمن 12:15:3 دقيقة، لتحقيق بذلك أفضل توقيت في الفترة الصباحية، وذهبت صدارة الشوط الثاني للزمول إلى «الباز» لهجن الشحانية بقيادة جابر سالم فاران المري بزمن وقدره 12:56:1 دقيقة. وفي الشوط الثالث للحول، تألفت «الشاهينية» بشعار هجن الرئاسة وبقيادة محمد زيتون المهيري، ونجحت في تسجيل توقيت بلغ 12:21:6 دقيقة، وعادت هجن الرئاسة للواجهة في الشوط الرابع للحول عبر «الفاتنة» مع المضر سلطان محمد الوهبي، التي قطعت المسافة في 12:26:6 دقيقة.

سيف البطل

تختتم مساء اليوم منافسات هجن أبناء القبائل ضمن مهرجان المرموم التراتي 2025، بإقامة 6 أشواط حاسمة لسن الحول والزمول لمسافة 8 كلم، تتوزع عليها الرموز الستة الكبرى، في ليلة ختام تُعد الأهم والأعلى على صعيد الجوائز والندية. وسيكون الشوط السادس للحول المفتوح هو محط الأنظار، حيث يتنافس المشاركون على أعلى السيوف والجائزة المالية الأضخم والبالغة 5 ملايين درهم، فيما سيتم للمرة الأولى في تاريخ سباقات الهجن تتويج الفائزين بالمركزين الثاني والثالث بدرعين، إلى جانب الجوائز المالية التي تبلغ 2 مليون درهم للمركز الثاني، و800 ألف درهم للمركز الثالث، وذلك في مبادرة من جانب نادي دبي لسباقات الهجن تعكس التقدير العالي لمستويات التنافس في هذا

الشوط. وينطلق التحدي من خلال الشوط الأول المخصص للزمول الإنتاج، والذي سيكون التنافس من خلاله على الشداد وجائزة مالية بقيمة مليون درهم للفائز بالمركز الأول، يليه الشوط الثاني الخاص بالحول الإنتاج، والذي ينال فيه الفائز سيف الإنتاج بالإضافة إلى جائزة مالية قدرها مليوني درهم. ويحمل الشوط الثالث رمزية خاصة كونه مخصصاً للزمول المحليات، حيث يحصل البطل على شداد وجائزة مالية تبلغ مليون درهم، ثم يتبعه الشوط الرابع الذي يشهد التنافس على خنجر الحول المحليات ومكافأة مالية تصل إلى مليوني درهم، وتوجه الأنظار بعد ذلك إلى الشوط الخامس، حيث يتنافس نخبة المضمرين على بندقية الزمول المفتوح المصحوبة بـ 1.5 مليون درهم، في شوط من المتوقع أن يشهد تنافساً محتملاً بالنظر إلى قوائم المشاركين.

جوائز الجمهور

في أجواء مفعمة بالحماس ومواصلةً للمبادرة الرائعة التي أطلقتها شركة «هونر للتكنولوجيا» ضمن فعاليات مهرجان المرموم التراثي 2025، تم تكريم ثلاثة من الزوار المتفاعلين مع أجواء السباقات التراثية. ونال الجوائز كل من الطفل آرثني القادم من إنجلترا، وأنثيا القادمة من برلين عاصمة جمهورية ألمانيا الاتحادية، وأليسون القادمة أيضاً من إنجلترا، تقديراً لتفاعلهم اللافت مع السباقات، وتولى عبدالله أحمد فرج، مدير إدارة الإعلام والتسويق والفعاليات وعلاقات الشركاء بنادي دبي لسباقات الهجن، تسليم الجوائز للفائزين، مشيداً بحماس الجمهور ومؤكداً أن مهرجان المرموم التراثي بات منصة تجمع عشاق التراث والرياضة من مختلف أنحاء العالم.

ففي مواجهتين مؤجلتين من الجولة 16 في «دوري المحترفين»

الوحدة يستضيف شباب الأهلي.. والجزيرة يتحدى الشارقة

دبي ، أبوظبي - إيهاب زهدي، محمد صادق وياسر قاسم

تقام، اليوم، مباراتان مؤجلتان من الجولة الـ16 لدوري أدنوك للمحترفين، تتركز خلالهما الأنظار على صراع اللقب، إضافة إلى صراع المركز الثالث المؤهل للحصول على مقعد آسيوي الموسم المقبل. في اللقاء الأول، يتطلع الوحدة إلى تحقيق انتصار طال انتظاره أمام شباب الأهلي على ملعب «العنابي» في استاد آل نهيان في تمام الساعة الثامنة وخمس وأربعين دقيقة مساءً، حيث لم يتمكن «أصحاب السعادة» من الفوز على ملعبهم على «الفرسان» لمدة 16 عاماً.

يعود آخر فوز للوحدة على شباب الأهلي في استاد آل نهيان في الدوري إلى عام 2009، وتحديداً في 28 سبتمبر 2009، عندما فاز 3 - 1، وذلك في الموسم الذي توج فيه الوحدة بآخر لقب دوري له، لكنه لم يعرف بعدها طعم الانتصار بين أنصاره، علماً بأنه طوال مواجهات الفريقين في دوري المحترفين حقق «العنابي» فوزين فقط على «الفرسان» في أبوظبي، مقابل الخسارة في 5 مباريات والتعادل في 8. وتميل الكفة في مواجهات الفريقين في عصر الاحتراف لمصلحة شباب الأهلي بعد أن التقيا في 31 مباراة، حقق خلالها شباب الأهلي الفوز في 13 لقاء، مقابل 6 انتصارات للوحدة، وحضر التعادل 12 مرة.

في المقابل، يدخل شباب الأهلي المباراة مدفوعاً برغبة قوية في مواصلة الانتصارات للاقترب خطوة أخرى من التتويج بدرع



من لقاء شباب الأهلي والوحدة في الدور الأول من الدوري | أرشيفية

الدوري. ويتصدر الفريق الدوري بـ55 نقطة، بفارق 11 نقطة عن الشارقة، ويتطلع لإضافة ثلاث نقاط جديدة وتوسيع الفارق في حال تعثر الشارقة. ويأمل «الفرسان»، مواصلة الفوز للاقترب أكثر وأكثر من حصد اللقب قبل نهاية الدوري.

في اللقاء الثاني، يستضيف الجزيرة على ملعبه باستاذ محمد بن زايد، في الساعة السادسة مساءً، فريق الشارقة، ويسعى الجزيرة إلى العودة لصراع المركز الثالث المؤهل للمشاركة في دوري أبطال آسيا الموسم المقبل، وذلك بعد تراجعه إلى

إنبيستا يدعم الشركات الصغيرة من أجل مستقبل كرة القدم

دبي - إيهاب زهدي

انتقل لاعب خط وسط برشلونة ونادي الإمارات السابق أندريس إنبيستا، وأحد العناصر القائدة للمنتخب الإسباني بطل كأس العالم 2010، بخبرته إلى مجلس إدارة ناو في الدنمارك، بعد أن أقام علاقات مع رواد الأعمال الصغيرة والمتوسطة في مجال كرة القدم، بعدما أنهى مسيرته لاعباً في أكتوبر 2024 بعد 6 أشهر من نهاية موسمه 2023 - 2024 مع نادي الإمارات، واختار الاتجاه إلى دعم الشركات الصغيرة التي تدعم مستقبل كرة القدم، ويهدف إرساء قدوة للرياضيين الآخرين، وخلق إرث كروي لا ينتهي عند صافرة النهاية.

وتحدث إلى مجلة «فوربس» عن الانتقال للعمل الإداري في كرة القدم، موضحاً «أنهما عالمان مختلفان، لكنهما بالطبع، يشتركان في الكثير من الأمور مثل التوازن، وتحليل كل سيناريو، والتصرف بحكمة وعقلانية، وهذا ما كان عليه الحال في الملعب، وهو ما ينطبق الآن أيضاً على الإدارة بعيداً عن كرة القدم، ويجب أن يكون لديك شغف بكل ما تفعله، ومن دون هذا الشغف، لا شيء ينجح، إنه المحرك الذي يحرك كل شيء».

وفي ما يتعلق بالشركات الصغيرة والمتوسطة المذكورة، يعد النجم الإسباني واجهة قائمة «أبطال الأعمال» التي أطلقتها شركة أمريكية متعددة الجنسيات، وتحثفي بالشركات الأقل شهرةً على الأرجح، والتي تُحدث تأثيراً إيجابياً في الرياضة، وتشمل هذه الشركات مشروعاً تشيكياً يربط بين الكشافين



أندريس إنبيستا في إحدى مباريات الإمارات وعجمان | أرشيفية

المشكلات، وبالنسبة لإنبيستا، الذي يرغب في تعظيم استخدام الذكاء الاصطناعي والتواصل مع الجماهير في عمله، فإن دعم هذه المشاريع أمزّ بالغ الأهمية، وأشارت إلى أنه وفقاً لبحث أجرته صحيفة فاينانشال تايمز، يعتقد 71 ٪ من أندية كرة القدم بأن الشركات الصغيرة والمتوسطة تُقدم قيمةً كبيرة،

المركز السابع في جدول الترتيب، إذ يمتلك في رصيده 31 نقطة، بفارق 6 نقاط عن الوصل والوحدة صاحبي المركزين الثالث والرابع.

كما يتطلع الجزيرة إلى استعادة نغمة الانتصارات، بعد اهتزاز الثقة عقب الخسارة من كلباء في الجولة 22، رغم أن الفريق كان قد توج قبلاً بلقب كأس رابطة المحترفين للمرة الثانية في تاريخه. وتعد المباراة اختباراً صعباً لـ«فخر أبوظبي» أمام الشارقة المنافس على اللقب، حيث يدرك الجهاز الفني للفريق بقيادة المغربي الحسين عموتة أن المباراة لن تكون سهلة ضد منافس قوي، وتتطلب الظهور بشكل مختلف عما ظهر عليه الفريق في مباريات الدوري السابقة.

ورغم تفوق الجزيرة تاريخياً على الشارقة في المواجهات التي جمعتهما في دوري المحترفين، حيث تقابلا 29 مرة، حقق الجزيرة الفوز في 16 مباراة، مقابل 5 انتصارات للشارقة، والتعادل في 8 مباريات، إلا أن الجزيرة لم يتذوق طعم الفوز أمام الشارقة في آخر 3 مباريات في الدوري، وتلقى هزيمة قاسية في الدور الأول للموسم الحالي برعاية.

في المقابل، يتطلع الشارقة للعودة بنقاط المباراة كاملة من أجل مواصلة مطاردة شباب الأهلي، والحفاظ على آماله في المنافسة على درع الدوري، علماً بأن الشارقة لعب مباراة أقل من شباب الأهلي، على أمل تعثره وتقليص الفارق للضغط على «الفرسان»، إذ يحتل الشارقة وصافة الدوري برصيد 44 نقطة، بفارق 11 نقطة خلف شباب الأهلي.

ما يُشير إلى مستقبلٍ أفضل. وعلق إنبيستا: من دونهم، لا يمكن لصناعة الرياضة أن تزدهر، وكل عملية تنبأطاً، ومن الضروري أن يحصلوا على الدعم اللازم لتحقيق التقدم لأن هذه الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم لديها الموهبة في متناول أيديها، ولطالما بدت جميع الإعلانات والحملات جذيرة بالاهتمام وليست مجرد التزام. وأوضحت مجلة «فوربس»، أنه من الطبيعي أن يكون النجوم الأكثر رواجاً في السوق مؤهلين لإحداث فرق، فإلى جانب بيع المنتجات، يتضمن ذلك تسليط الضوء على الخلافات والقضايا، وهو أمر قد يكون محورياً قبل وأثناء الأحداث الكبرى مثل بطولات كأس العالم القادمة لكرة القدم لأن العلاقة بين اللعبة والحياة من حولنا وثيقة، ويقول اللاعب: في عالم الرياضة، من الضروري التواصل مع العلامات التجارية، عملياً، كانت هذه الفكرة واضحة لي منذ بداية مسيرتي كلاعب، ويتجاوز الأمر الأثر الاقتصادي، إذ له أيضاً تأثير اجتماعي، إذ يمكنك الوصول إلى مجالات عديدة. ونوهت المجلة، إلى أنه بالرغم أن نجم إسبانيا قضى معظم سنواته التنافسية في كتالونيا، إلا أنه اختبر كرة القدم في آسيا والشرق الأوسط مع نادبي فيسيل كوبي الياباني، ويرى أن خبرته الواسعة تمنحه وزملاءه المحترفين، أفضليةً في الأدوار المتعلقة بكرة القدم، بقوله: «امتلاكنا للخبرة كلاعبين أمزّ أساسي لفهم ما يجري في عالم الرياضة، واختبرنا ذلك من الداخل، وهو أمزّ لا يشعر به الجميع، ما يعني أن لدينا رؤيةً مختلفة تُساعدنا على الابتكار، وتتعلم من الماضي لبنني شيئاً جديداً في المستقبل».

مرحلة جديدة لـ«الأبيض» مع كوزمين

حلم التأهل لكأس العالم.. «الألماني لا تزال ممكنة»

أبوظبي - محمد صادق

يدخل المنتخب الوطني الأول لكرة القدم مرحلة جديدة تحت قيادة الروماني أولاريو كوزمين الذي تم تعيينه مديراً فنياً لـ«الأبيض» خلفاً للبرتغالي باولو بينتو الذي أقبل من منصبه، إذ جاء تعاقب اتحاد الكرة مع كوزمين لمدة عامين. حالة الارتياح التي سادت الوسط الكروي عقب تعيين كوزمين مدرباً للمنتخب الوطني نظراً لمعرفته الجيدة بالكرة الإماراتية، والنجاحات التي حققها مع الأندية التي قادها على مدار السنوات الماضية، ويتبقى أن يكتمل معه حلم «الأبيض» في التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026، إذ مازالت الآمال قائمة رغم أنها لم تعد مرتبطة بنتائج المنتخب فقط في إمكانية التأهل المباشر، لكن كل الأمل ممكنة.

ومر مشوار المنتخب الوطني خلال التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم بمراحل صعود وهبوط، إلا أن «الأبيض» حافظ على آماله عقب انقضاء الجولتين الماضيتين من التصفيات بالفوز وبشق الأنف 1.2 على كوريا الشمالية برأسية سلطان عادل في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع.

ويحده جماهير وعشاق الكرة الإماراتية الأمل في أن يقود كوزمين الحلم، بعد أن بات المنتخب مطالباً بالفوز في المواجهتين المتبقيتين في شهر يونيو المقبل، خارج الديار أمام أوزبكستان في الجولة التاسعة، ثم خارج الأرض أمام قبرغيزستان في الجولة الأخيرة، مع انتظار تعثر المنتخب الأوزبكي بالخسارة أو التعادل على أقل تقدير على ملعبه أمام المنتخب القطري.

كوزمين والمعروف بـ«صائد البطولات» والذي قاد أندية العين وشباب الأهلي والشارقة، سبق له وأن توج بـ15 بطولة مع الأندية، حيث حقق لقب الدوري 4 مرات، مرتين مع العين ومثلها مع شباب الأهلي، وكأس رئيس الدولة مرتين، وكأس رابطة المحترفين 3 مرات، وكأس السوبر 5 مرات، وكأس الصداقة الإماراتية المغربية مرة، وتأهل إلى نهائي دوري أبطال آسيا مرتين، مع شباب الأهلي عام 2015، وفي الموسم الحالي مع الشارقة في دوري أبطال آسيا. أما عن مشوار «الأبيض» في التصفيات منذ بدايتها عام 2023، لم



«الأبيض» يملك فرصة التأهل المباشر | أرشيفية

يجد المنتخب صعوبة في الدور الثاني للتصفيات المشتركة المؤهلة لكأس آسيا والمونديال بعدما تصدر مجموعته التي ضمت إلى جانبه البحرين واليمن ونيبال، إذ ضمن التأهل لكأس آسيا وبلوغ المرحلة الثالثة والنهائية بعد تصدر المجموعة السهلة برصيد 16 نقطة من الفوز في 5 مباريات والتعادل في مباراة، وسجل 16 هدفاً واستقبل

هدفين. لكن في مرحلة الجد وجد المنتخب صعوبات كبيرة في ظل غناد المدرب السابق، بينتو واختياراته الغربية وعدم الثبات على التشكيلة والظهور بأداء غير مقنع في أغلب المباريات، ليحتل المركز الثالث في المجموعة برصيد 13 نقطة، بفارق 7 نقاط خلف إيران المتأهلة رسمياً، وأوزبكستان الوصيفة برصيد 17 نقطة. وبات

«الأبيض» مطالباً بالقتال في المبارتين الأخيرتين لتفادي الملحق والذي يشارك فيه أصحاب المركزين الثالث والرابع في الدور الثالث، حيث يتم تقسيم المنتخبات الست إلى مجموعتين، ويتأهل متصدر كل مجموعة إلى المونديال مباشرة، بينما يصطدم وصيفا المجموعتين، ويتأهل الفائز منهما إلى الملحق العالمي.

المواجهات المقبلة

الإمارات وأوزبكستان

5 يونيو

قبرغيزستان والإمارات

10 يونيو

ترتيب المجموعة A

لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	الفارق	النقاط
إيران	8	6	2	0	16	9	20
أوزبكستان	8	5	2	1	11	4	17
الإمارات	8	4	1	3	14	7	13
قطر	8	3	1	4	16	-5	10
قبرغيزستان	8	2	0	6	9	-6	6
كوريا الشمالية	8	0	2	6	7	-9	2

«الأبيض» تحت قيادة بينتو

7

خسارة

5

تعادل

26

المباريات

14

فوز

هدافو «الأبيض» في التصفيات

8

فايبو ليما

5

حارب عبد الله

4

سلطان عادل

3

علي ميخوت

3

علي صالح

2

يحيى الفسانبي

2

عبد الله رمضان

1

خالد الظنحاني

1

حازم محمد عباس

1

خليفة الحمادي

1

ماركوس ميلوني

29

اعتمد باولو بينتو مدرب المنتخب الفخال على 29 لاعباً خلال الجولات الثماني الماضية، في الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026. سواء لاعبين تم الدفع بهم في التشكيلة الأساسية أو كبلاء.

1

لم يتمكن المنتخب الوطني مع بينتو من تحقيق الفوز على أي من المنتخبات الكبرى (المستوى الأول) سوى قطر، وحقّق الانتصار خلال مشواره مع الأبيض، سواء ودياً أو رسمياً. على منتخبات مثل كوستاريكا، الكويت، لبنان، قبرغيزستان، هونغ كونغ، النيبال، البحرين، اليمن، قطر، كوريا الشمالية.

4

لاعين ظهروا في جميع مباريات «الأبيض» في التصفيات النهائية، باعتبارهم الأكثر مشاركة في 8 مباريات، وهم: خالد عيسى وحارب عبد الله وكايو كانيدو ويحيى الفسانبي، بينما الثلاثي فهد بدر ومحمد عباس ولوان بيريرا، الأقل مشاركة بمباراة واحدة.



تحدٍ جديد لمنتخب الجوجيتسو | البيان



زايد بن خليفة بن سلطان خلال مراسم التتويج | البيان

«كوماندو جروب» تتوج بلقب بطولة قطر الوطنية للجوجيتسو

الدوحة - البيان

توجت أكاديمية «كوماندو جروب» بلقب بطولة قطر الوطنية للجوجيتسو، التي نظمتها رابطة أبوظبي لمحترفي الجوجيتسو في العاصمة الدوحة، بعد أن تصدرت الترتيب العام على مستوى الأكاديميات، برصيد 51,600 نقطة، وسط مشاركة واسعة من نخبة اللاعبين من مختلف الفئات العمرية والمستويات الفنية.

ويأتي هذا الإنجاز، في إطار سلسلة البطولات الاحترافية التي تنظمها الرابطة حول العالم، ضمن رؤيتها الرامية إلى تعزيز حضور رياضة الجوجيتسو إقليمياً ودولياً، وترسيخ مكانة

أبوظبي كعاصمة عالمية لهذه الرياضة.

حضر البطولة الشيخ زايد بن خليفة بن سلطان آل نهيان سفير دولة الإمارات لدى دولة قطر، إلى جانب عدد من المسؤولين في سفارة الدولة لدى دولة قطر، ما يعكس أهمية الحدث كمنصة رياضية وثقافية، تعزز الروابط الأخوية بين البلدين الشقيقين.

وتُعد بطولة قطر الوطنية محطة بارزة في مسيرة الرابطة على المستوى الإقليمي، لما توفره من بيئة مثالية لاكتشاف المواهب وصقل المهارات، وتعزيز ثقافة التنافس الشريف، فضلاً عن دورها في توطيد العلاقات الرياضية والثقافية بين الأكاديميات المشاركة.

منتخب الجوجيتسو يجتاز إجراءات الوزن لـ«بطولة باريس الجائزة الكبرى»

باريس - البيان

اجتاز لاعبو المنتخب الوطني للجوجيتسو، بنجاح، برعاية مبادلة للاستثمار، إجراءات الوزن الرسمية، استعداداً للمشاركة في بطولة باريس الجائزة الكبرى للجوجيتسو، التي تقام في العاصمة الفرنسية، بمشاركة نخبة من أبرز نجوم اللعبة من مختلف دول العالم. وتأتي مشاركة المنتخب في إطار استراتيجية اتحاد الإمارات للجوجيتسو لتعزيز حضور الدولة في البطولات العالمية، وترسيخ مكانتها على الساحة العالمية، ودعم مسيرة اللاعبين نحو تحقيق المزيد من الإنجازات. حضر إجراءات الوزن مبارك صالح المنهالي، مدير الإدارة الفنية

في الاتحاد، إلى جانب أعضاء الجهاز الفني، حيث أكد المنهالي جاهزية اللاعبين وثقة الاتحاد بقدرتهم على المنافسة وتقديم مستويات متميزة تلبي بمكانة الدولة الرياضية. وقال: «الروح العالية والجاهزية التي لمسناها لدى اللاعبين تعكس استعدادهم الكامل لخوض المنافسات بثقة، وتمثيل الدولة بأفضل صورة في هذا المحفل الدولي». من جانبه، أعرب اللاعب سعيد الكبيسي، الذي ينافس في فئة وزن 85 كجم، عن تطلع المنتخب إلى تحقيق نتائج مميزة، مؤكداً أن البطولة تمثل فرصة مهمة لتعزيز الحضور الدولي للجوجيتسو الإماراتي، والارتقاء برصيد الإنجازات الرياضية للدولة.

الطموح يصنع الفارق.. منتخب سيدات الإمارات للكرة يتقدم عالمياً

الأشهر الماضية، عمل الفريق على خوض سلسلة من المباريات الدولية، أبرزها مشاركته في بطولة «كأس أفروديت» بقرص، حيث قدّم أداءً مقنعاً أمام منتخبات لها باع طويل في اللعبة، مثل منتخبني لاتفيا وقبرص، ونجح المنتخب في تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية في هذه البطولة، ساهمت بشكل مباشر في رفع رصيده النقطي، وهو ما انعكس على تصنيفه العالمي بوضوح، ولم تقتصر المكاسب على النتائج وحدها، بل امتدت إلى تطوير الأداء الجماعي للفريق، وزيادة الانسجام بين اللاعبات، وتجربة خطط فنية جديدة في أجواء تنافسية حقيقية، أظهرت قدرة المنتخب على التكيف مع أساليب لعب متنوعة، كما شكّلت هذه المشاركة فرصة لتعزيز ثقة اللاعبات بأنفسهن، واكتساب مزيد من الخبرة في مواجهة منتخبات أوروبية قوية، ما أسهم في رفع مستوى الطموح لدى الفريق نحو أهداف أكثر جرأة في المشاركات المقبلة.

ماذا يعني هذا التقدم؟

لا يمكن اختزال تحسن تصنيف منتخب الإمارات للسيدات في كونه رقماً جديداً يُسجّل ضمن القوائم الدولية، بل هو إشارة حقيقية إلى مشروع واعد يتبلور على أرض الملعب؛ مشروع يهدف إلى بناء منتخب قادر على خوض المنافسات الإقليمية بثقة، وطموح إلى أن يفرض نفسه مستقبلاً على الساحة القارية وربما العالمية، ويفتح هذا التقدم أمام المنتخب الإماراتي آفاقاً جديدة، تبدأ بتنظيم معسكرات تدريبية دولية، وامتداداً إلى الحصول على دعوات لخوض مباريات ودية أمام منتخبات أعلى تصنيفاً، وصولاً إلى المشاركة في بطولات رسمية كبرى، تصنع الفارق في مسيرة أي منتخب طموح.

المستقبل يبتسم

تحقيق فقرة في تصنيف «فيفا» هو بداية واعدة، لكنها بداية فقط، ما يحتاجه المنتخب الإماراتي للسيدات اليوم هو الحفاظ على وتيرة المباريات الدولية القوية، وتوسيع قاعدة الاختيار عبر دعم الأندية النسائية والمواهب الصاعدة، ففي كرة القدم، لا تكفي الموهبة وحدها، ولا تضمن اللحظة العابرة استمرار النجاح، بل السر يكمن في الاستمرارية، والإصرار على المضي قدماً، مباراةً بعد أخرى، حتى يترسخ اسم منتخب الإمارات كاسم لامع بين منتخبات السيدات في القارة الآسيوية والعالم.



منتخب الإمارات للسيدات ماضي في طريق الانتصارات | أريشيفية

التطور الأخير إشارة حقيقية إلى مشروع واعد يتبلور على أرض الملعب

دبي - سارة عبدالباقى

في مارس الماضي، وبينما كانت العيون تترقب آخر تحديث لتصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» للمنتخبات النسائية، حمل التقرير خبراً سعيدياً لكرة القدم الإماراتية؛ فقرة جديدة لمنتخب السيدات، الذي تقدم أربعة مراكز ليستقر عند المرتبة 112 عالمياً، ويحمل الرقم دلالاته الكبيرة، خصوصاً حين يأتي نتيجة جهد حقيقي، وعمل تراكمي بدأ يؤتي ثماره تدريجياً في ملاعب الدولة.

تصنيف «فيفا»

لا يعتمد تصنيف «فيفا» للمنتخبات النسائية على مبدأ الانتصارات وحدها، بل على معادلة دقيقة تأخذ في الاعتبار عدة عوامل متداخلة، تأتي في مقدمتها نتيجة المباراة، حيث يحدد الفوز أو التعادل أو الخسارة حجم النقاط التي يكسبها أو يخسرها المنتخب، كذلك تلعب أهمية المباراة دوراً حاسماً، إذ تمنح البطولات الرسمية نقاطاً أكبر مقارنة بالمباريات الودية، ولا يتوقف الأمر عند ذلك، بل يُحتسب أيضاً مدى قوة الخصم، فكلما كان المنتخب المنافس يحتل مركزاً أعلى في التصنيف العالمي، زادت قيمة الفوز عليه، ويُضاف إلى هذه المعايير عامل الزمن، إذ تُمنح المباريات الحديثة وزناً أكبر في احتساب النقاط مقارنة باللقاءات التي مضى عليها وقت طويل، ما يشجع المنتخبات على الحفاظ على نشاطها المستمر لتحقيق تقدم ملموس في التصنيف، هذه المعايير تجعل من مجرد خوض مباريات قوية والانتصار أو حتى التعادل مع فرق متقدمة في التصنيف، خطوة استراتيجية لرفع الرصيد الدولي لأي منتخب.

انتصارات متتالية

ما حققه منتخب الإمارات للسيدات لم يكن صدفة، فخلال

بشيرات تهدي الإمارات فضية بطولة آسيا للجودو بتايلاند

بانكوك - وام

أحرزت لاعبة منتخب الإمارات للجودو بشيرات خرودي أول ميدالية فضية آسيوية للإمارات في بطولة آسيا للجودو لل كبار، التي تختتم منافساتها اليوم في مركز المؤتمرات والمعارض بالعاصمة التايلاندية بانكوك، بمشاركة 295 لاعباً ولعبة من 30 دولة. وجاءت فضية بشيرات، في منافسات وزن تحت 52 كجم، بعد أداء مميز قادها إلى النهائي، قبل أن تخسر أمام اليابانية المصنفة الأولى فيشرو كوكورو بنتيجة 0 - 2.

شهد مراسم التتويج الدكتور ناصر التميمي، عضو اللجنة الأولمبية الوطنية، أمين السر العام لاتحاد الإمارات للجودو، أمين صندوق الاتحاد الدولي رئيس البعثة، وأمل بوشلاخ، عضو اللجنة الأولمبية الوطنية أمينة صندوق الاتحاد الآسيوي للجودو. وشهدت البطولة أيضاً تأهل اللاعب محمد بزيك، إلى الدور النهائي في وزن تحت 73 كجم، بعد فوزه على لاعبي ماكاو، وطاجيكستان، والهند، كما تأهل طلال شفيلي، إلى النهائي ذاته بعد فوزه على لاعبي الصين، وأوزبكستان. وودّع اللاعب كريم عبداللطيف، المنافسات بعد خسارته أمام بطل الصين، فيما تجاوز عمر معروف، الدور التمهيدي في وزن تحت 81 كجم، قبل أن يخسر في الدور الثاني أمام لاعب كازاخستان.



جانب من مراسم التتويج | وام

4 مباريات في ختام تمهيدي دوري رجال اليد

دبي - فائز بجبوج

تقام، اليوم، 4 مباريات، في ختام الدور التمهيدي لمسابقة دوري رجال اليد، وتحدثت بالفعل الفرق صاحبة المراكز الأربعة الأولى، وهي: شباب الأهلي والشارقة ومليحة والنصر، وتحدد مباريات اليوم فقط ترتيب الفرق من الأول ولغاية الرابع، وكذلك الحال بالنسبة للفرق من الخامس ولغاية السابع، لتلعب في الدور النهائي للبطولة، وفق لوائحها آتفة الذكر.

ويحل فريق شباب الأهلي المتصدر برصيد 28 نقطة، ضيفاً على فريق الوحدة السابع برصيد 11 نقطة. ويستقبل فريق الشارقة الوصيف برصيد 27 نقطة، فريق الوصل السادس برصيد 16 نقطة، ويبقى تحديد المركزين الثالث والرابع محصوراً بنتيجة لقاء فريقَي النصر الرابع برصيد 25 نقطة، وفريق دبا الحصن الخامس برصيد 21 نقطة، وفي حال فوز النصر، يرفع رصيده إلى 28 نقطة، ويحتل المركز الثالث، ويصبح المركز الرابع لفريق مليحة، الذي أنهى الدور التمهيدي برصيد 27 نقطة، ولن يتغير مركز دبا الحصن حتى لو حقق الفوز، حيث سيظل خامساً.



معارض ومبادرات متخصصة في هذا الفن تعزز مكانة دبي الإبداعية | من المصدر

«حوار الزخرفة والخط» في دبي.. إشراقات مبهجة

دبي - السيد رمضان

سياقات عصرية ومفاهيم مبتكرة يستلهمها فن الزخرفة الإسلامي، ويعيد تشكيلها برؤى تنضج بعقب التراث الأصيل، وتواكب روح الحياة الجديدة، ليصنع مشهداً فريداً تتكامل خلاله جماليات الروعة الإبداعية مع تقنيات التطور التكنولوجية. وفي معرض «جواهر مدونة .. حوار الزخرفة والخط» الذي أقيم أخيراً في مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية بدبي، انعكست هذه الفلسفة البديعة على اللوحات ذات الزخارف المتداخلة، وانسابت في مفرداتها البصرية الأحاذة وإشراقات ألوانها المبهجة.

مرحلة ذهبية

وأكد الفنان مروان العريضي، لـ«البكان»، أن فن الزخرفة يدخل حالياً الطور الذهبي من تاريخه في المجتمع العربي، بفضل التقنيات الجديدة التي أتاحت للمزخرفين إمكانية استخدام 164 مليون لون في إبداعاتهم الفنية، مشيراً إلى أنه قبل 300 سنة كانت هناك محدودة في استعمال الألوان التي لم يكن يتجاوز عددها 7 ألوان: الأسود، والأزرق، والأصفر، والأخضر، والأحمر، والتركواز، والذهبي.

ولفت العريضي إلى أن الزخرفة فن ذو تاريخ عريض ابتدأ على أيدي الصينيين، وامتدت مسيرته نحو أكثر من 4 آلاف عام، وأن كل حقبة زمنية كانت تضيف إلى الزخرفة بعضاً من ملامح حضارتها، ما أثرى الفن بتجارب عديدة وغنية، موضحاً أن زخرفة



تاج السر حسن

مروان العريضي

الآرابيسك الإسلامية والفن الفيكتوري الأوروبي و«الرينيسانس» و«الباروك» وغيرها ترجع إلى مصدر واحد وإن تعددت أساليبها الإبداعية.

وقال: أعتقد أن الزخرفة عمل جمالي ينقل التراث والتقاليد، وفي الوقت نفسه هي رسالة تؤثر في المجتمع وتعبّر بلسان حاله، منوهاً بدور المعارض الفنية التي تحتضنها دبي في إيجاد تفاعل بين الجمهور والأعمال الإبداعية؛ إذ أصبح المتلقي سببها أكثر ثقافة، وقد استفاد من طفرة التواصل الاجتماعي، واكتسب قدرة على الفهم والمتابعة ومقارنة الأعمال الفنية بعضها ببعض.

تقنيات جديدة

من جانبه، أوضح الفنان مصعب الدوري أن فن الزخرفة استطاع أن يستلهم روح العصر الحديث ومفاهيمه وابتكاراته وتطوراته،

بدليل الأعمال الفنية التي قدّمها الفنان مروان العريضي من خلال مشاركته في معرض «جواهر مدونة.. حوار الزخرفة والخط»، لافتاً إلى أن إبداعاته تميّزت بتوظيف تقنيات جديدة، واستعمال مواد كالخشب والمعادن لم تكن مستعملة من قبل في هذا الفن.



مصعب الدوري

وقال: «بدأ فن الزخرفة الإسلامي قديماً باستعمال الذهب على أوراق المصاحف وجدران المساجد، ثم تأثر الفنانون العرب بالحضارات الأخرى، فنقّدوا أعمالهم على الأواني والزينة والملابس»، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي الآن سيساعد على تطور الزخرفة من ناحية الديكور وتقنيات المواد والمجالات التجارية، مع بقاء الأعمال الكلاسيكية محافظة على طبيعتها التراثية كما في المخطوطات القديمة.

وفيما يتعلّق بكون الزخرفة عملاً جمالياً يعكس رؤية المبدع وتصوراته، أضاف الدوري: «ثمة اتجاهان مختلفان لدى المشتغلين بالزخرفة: اتجاه تقليدي يعتني بالجانب الجمالي فحسب، واتجاه يتبنّى فلسفة خاصة بحرص على إيصالها إلى المتلقي، وتتنوع دلالات نجوم الزخرفة وورودها وفقاً للعصور والبلدان والمدارس الفكرية»، مشيداً بالفعاليات الثقافية في دبي التي توسّع أفق المتلقي

«القائد الفنان».. فضاءات المسرح تصافح النشء

دبي - البيان

أعلنت هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، إطلاق برنامج «القائد الفنان» الذي تنظمه بالتعاون مع «بروجكت يو»، بهدف تشجيع أصحاب المواهب المسرحية الناشئة، واستقطاب طلبة المدارس وتحفيزهم على تطوير مهاراتهم واستكشاف تقنيات المسرح التفاعلي، من خلال مجموعة من التجارب الثقافية والفنية الملهمة التي تساهم في صقل شخصيات الطلبة وتنمية قدراتهم الأدائية وتعزيز روح القيادة لديهم، وهو ما يتناغم مع التزامات الهيئة الرامية إلى الاستثمار بالكفاءات والطاقات الشابة، ودعم قوة الصناعات الثقافية والإبداعية، وتحقيق رؤية دبي بأن تكون مركزاً عالمياً للثقافة، حاضنة للإبداع، وملقن لل مواهب. ويشهد البرنامج الذي يقام خلال الفترة من 24 أبريل الجاري وحتى 31 مايو المقبل في مركز الجليلة لثقافة الطفل، عقد سلسلة من ورش العمل والتدريبات، التي ستساهم في



ملصق البرنامج | من المصدر

فئة المراهقين، وتقديمها بأساليب مبتكرة، ومناقشتها مع الجمهور في أجواء حيوية نابضة بالإبداع. وفي هذا الإطار، أشارت ميناة علي شهاد، مدير مركز الجليلة لثقافة الطفل بالإبابة إلى حرص «دبي للثقافة» على تشجيع الطلبة على استكشاف أهمية المسرح التفاعلي ودوره في تعزيز شخصياتهم وإثراء مخزونهم المعرفي واللغوي. وقالت: «يُعد المسرح التفاعلي من الفنون الحديثة نسبياً، حيث يعتمد في فكرته على الخروج من القالب التقليدي، والتفاعل المباشر مع الجمهور، ما يجعل منه وسيلة مهمة للتأثير وإحداث التغيير في المجتمع، بفضل قدرته على ترسيخ القيم الإيجابية لدى الطلبة ومساهمتهم في رفع مستوى وعيهم بمختلف القضايا المجتمعية»، مؤكدة في الوقت نفسه أن برنامج «القائد الفنان» يشكل مساحة إبداعية واسعة، تساهم في توسيع آفاق الأطفال الفكرية، وتشجيعهم على الاستفادة من طاقاتهم، وإطلاق العنان لأفكارهم وإبداعاتهم في الفنون الأدائية.

الملحن أليكسي شور: دبي تعيد بهاء ورونق الموسيقى الكلاسيكية

دبي - وفاء السويدي

في قلب دبي، المدينة التي باتت تحتضن أعظم الفعاليات الثقافية العالمية، يبرز مهرجان «إن كلاسيكا» أضخم حدث للموسيقى الكلاسيكية في الشرق الأوسط، جامعاً بين عبق الماضي وتنوع الحاضر، ومن على خشبة «دبي أوبرا»، التي أصبحت أحد أبرز المسارح العالمية، تتردد أنغام كبار العازقين والمؤلفين في هذا الحدث الفريد.

ومن بين نجوم هذه النسخة يسطع اسم الملحن العالمي، أليكسي شور، الذي جاء من عالم الأرقام والمعادلات، ليكتب اسمه بأنغام خالدة في سجل الموسيقى العالمية، ويخلفه أكاديمية في الرياضيات وموهبة فنية تأخرت في الظهور، استطاع شور أن يحول شغفه الخاص إلى مهنة عالمية، ليصبح اليوم أحد أبرز الأسماء، التي تمثل الجسر بين الموسيقى الكلاسيكية التقليدية وروح العصر.

وفي إطار تغطيتها لمهرجان «إن كلاسيكا»، على خشبة دبي أوبرا، أجرت «البيان» لقاءً خاصاً مع الملحن أليكسي شور، الذي أكد أن دبي تعيد لُق وبهاء ورونق الموسيقى الكلاسيكية في عالمنا، بموازاة أدوارها الإبداعية العصرية. كما تحدث عن مسيرته الفريدة من عالم الرياضيات إلى أروقة الموسيقى، ودوره كونه ملحناً مقيماً في المهرجان، ورؤيته لمكانة دبي الثقافية، وتفاعله مع جمهورها المتنوع، بالإضافة إلى أبرز مشاريعه الحالية والمستقبلية. فإلى نص اللقاء:

كيف بدأت رحلتك في عالم التأليف الموسيقي؟

في الواقع لم أخطط أبداً لأن أصبح ملحناً محترفاً. كنت أكتب



من عروض «إن كلاسيكا» في دبي أوبرا التي شارك فيها شور | من المصدر

أعمال جديدة

ما الذي يميز تجربتك في مهرجان «إن كلاسيكا» كونك ملحناً مقيماً؟

إنها تجربة مذهلة. أشارك في البروفات، وأقوم بتأليف أعمال جديدة خصيصاً للمهرجان. هذا العام طُلب مني تأليف كونشيرتو للكمان وآخر للبيانو، وتم تقديم العرضين الأولين لهما هنا على مسرح دبي أوبرا. رؤية عمالي تؤدي في هذا المكان الساحر، وبين هذه النخبة من الموسيقيين العالميين أمر يدعو للفخر.

كيف ترى تطور جمهور الموسيقى الكلاسيكية في دبي؟

هناك تطور ملحوظ، سواء من حيث الحجم أو التفاعل. في البداية كان الحضور محدوداً، لكن مع مرور الوقت أصبحنا نرى جمهوراً أكثر تنوعاً، وأكثر تقديراً لهذا النوع من الفن، وهذا بالضبط ما يسعى إليه المهرجان: إيصال الموسيقى الكلاسيكية إلى جمهور أوسع.



سموه أثناء جولته في المعرض بحضور محمد المر ومحمد خليفة المبارك وعلي بن تميم وسعيد الطنيجي



عبدالله بن زايد خلال افتتاح المعرض بحضور محمد خليفة المبارك | وام

تحت رعاية رئيس الدولة.. عبدالله بن زايد يفتتح معرض أبوظبي الدولي للكتاب

ويمثل محور «أستلهم» البرنامج الثقافي للمعرض، الذي ينظم فعاليات في مجالات الشعر، والأدب، والفنون، والترجمة، والنقاشات الثقافية، إضافة إلى عقد جلسات نقاشية، وحوارات، وورش عمل، ومحاضرات تضم نخبة من المفكرين، والأدباء، والمبدعين في لقاءات تستكشف الجوانب المختلفة للأدب، والفنون، والفكر.

ويتميز البرنامج الثقافي هذا العام بإطلاق مبادرة مجلس الشعراء للمرة الأولى، الذي يواكب شغف الجمهور للشعر والكلمة المغنّاة عبر تجارب سابقة للمركز، ويتضمن أمسيات مخصّصة للشعر النبطي، والشعر الفصح، تصاحبها موسيقى مستمّدة من القصائد وإيقاعاتها، إضافة إلى أمسيات يلتقي خلالها الشعراء العرب بنظرائهم من ثقافات أخرى، في تفاعل إبداعي عابر للحدود.

ويضيء البرنامج الثقافي على كتاب «ألف ليلة وليلة» في إطار النسخة الثانية من مبادرة كتاب العالم التي أطلقها المعرض في عام 2024، ليقف الجمهور على أكبر منجزات المخيلة القصصية الإنسانية، والتاريخ الروائي العربي، في رحلة تخيّل في عوالم الأدب والسينما والموسيقى.

ويواصل برنامج بودكاست من أبوظبي تقديم محتوى ثقافي صوتي متميّز في موسمه الثالث، مستضيفاً نخبة من أبرز صنّاع المدونات الصوتية في العالم العربي وخارجه، ليقدموا محتوى يناقش موضوعات ملهمة تلبي اهتمامات الجمهور وتغذي شغفهم بالمعرفة، إلى جانب مساحة يفردها للأصوات الشابة. وإضافة إلى برنامج الشخصية المحورية (ابن سينا)، وجناح ضيف الشرف، يتضمن البرنامج جلسات توقيع الكتب من خلال ركن التوقيعات الذي يستضيف عدداً من أبرز الكتاب، ويتيح للجمهور لقاءهم والحصول على أحدث إصداراتهم.

ويعرّز البرنامج المهني للمعرض «أطور» مكانة إمارة أبوظبي العالمية في استدامة قطاع النشر العالمي، ويتيح للناشرين عقد الشراكات، عبر توفير فرص التواصل مع 1400 ناشر من مختلف أنحاء العالم.

ويسعى البرنامج المهني للمعرض لاستكشاف مستقبل النشر والصناعات الإبداعية، مع التركيز على تأثير الذكاء الاصطناعي، عبر ورش عمل، وندوات رئيسية، إضافة إلى استكشاف الفرص الجديدة في الصناعات الرقمية والإبداعية، من خلال إطلاق النسخة الأولى من مؤتمر «رقمنة الإبداع»، الذي يناقش كيفية دمج التكنولوجيا في الفنون والنشر، وتحقيق التفاعل بين التقنيات الحديثة والإبداع التقليدي، ما يوفر للمشاركين رؤى مهمة حول استراتيجيات النمو والابتكار في مجالاتهم، إلى جانب مبادرة «ردهة الأعمال»، التي توفر مساحة للتواصل والشراكات المهنية بين الناشرين.

ويحافظ المعرض على تنوّعه ومساحته الترفيهية من خلال برنامج (أبداع)، الذي يضيء على تنوّع فنون الطهي في العالم المرتبطة بالتراث الحضاري للشعوب، إضافة إلى معارض وورش التصوير الفنية، ويتضمن البرنامج سينما الصندوق الأسود التي تعرض مجموعة مختارة من الأفلام العربية القصيرة، إلى جانب برنامج موسيقيّ يحبيه فنانون مميّزون على مدى أيام المعرض. ويشكل برنامج الأطفال والناشئة أولوية في فعاليات مركز أبوظبي للغة العربية، في إطار استراتيجية مستدامة ينتهجها لتعزيز حب اللغة العربية وترسيخها في عقول الأطفال وقلوبهم، وتمكينهم من التعبير عن أنفسهم، ما يدعم ارتباطهم بهويّتهم الثقافية، انطلاقاً من أنّ الأطفال يشكّلون مستقبل الدولة الثقافي والحضاري، والضامن الحقيقي لاستدامة ريادتها الثقافية العالمية.

ويقدم محور «أتعلم» تجربة تعليمية ساحرة للأطفال والناشئة تجمع بين التعليم والترفيه، وتشمل ورش عمل، وأنشطة تفاعلية تسلط الضوء على اللغة العربية في الأركان المخصّصة للأطفال والناشئة وهما «واحة الأطفال»، وركن «ألفا» ضمن بيئة تعليمية جاذبة.

ويستلّط برنامج «استكشف» الخاص ببرامج العارضين والشركاء الضوء على إسهامات الشركاء الحكوميين من خلال الأنشطة الثقافية، ما يعزّز الروابط بين أوساط المجتمع الأدبي العالمي. وفي ركن خاص يحتضنه «تحت ظلال الغاف»، يعيش الحضور تجربة أدبية فريدة مع كاتب يقرأ مقتطفات من أعماله، ويتفاعل مع جمهوره، ويوفّع لهم نسخاً من مؤلفاته.

ويدعم المعرض تعزيز مكانة اللغة العربية من خلال برامج مبتكرة تشجّع على القراءة والإبداع، تماشياً مع استراتيجية دولة الإمارات التي تسعى إلى بناء مجتمع قارئ قادر على إنتاج محتوى عربي يواكب التحوّلات الرقمية، عبر دعم المواهب الأدبية الناشئة، وإثراء المكتبة العربية بإصدارات ثحامي العصر الحديث.

ويُتوقع أن يسجّل المعرض هذا العام رقماً قياسياً في عدد الزوّار يتجاوز 300 ألف زائر، ما يعكس نجاح مركز أبوظبي للغة العربية في توسيع الإقبال على المعرفة والثقافة، وإعادة الزخم الحضاري لمعارض الكتب بوصفها تظاهرات اجتماعية ثقافية، ويؤكد الدور الريادي للدولة، ودورها الحضاري في إحياء الثقافة، واستدامة صناعة النشر، وإثراء المشهد الثقافي الدولي، وترسيخ مكانتها وجهة للإبداع والمعرفة.



عبدالله بن زايد أثناء زيارته جناح «دار البيان للنشر» بحضور محمد المر وحامد بن كرم واليازية البدواوي | تصوير: باتريك كاستيلو

عبدالله بن زايد يزور جناح «دار البيان للنشر» ويطلع على صورة نادرة لسموه



.. ويطلع على إحدى الصور النادرة لسموه في جناح الدار بحضور حامد بن كرم واليازية البدواوي

وتشارك «دار البيان للنشر» التابعة لـ «دبي للإعلام»، في معرض أبوظبي الدولي للكتاب، بصفة راعٍ فضي في فعاليات الدورة 34ل من المعرض.

وتعكس هذه المشاركة في المعرض الذي يرفع شعار «مجتمع المعرفة... معرفة المجتمع»، مدى حرص «دار البيان للنشر» على إغناء وتمكين قطاع النشر والمشهد الثقافي، وتوطيد علاقات التعاون مع الكتاب والأدباء والناشرين، وهو ما يتماشى مع توجهات الدار التي تركز على التواصل المعرفي والتبادل الثقافي وتعزيز قوة الصناعات الإبداعية في الدولة.

وتشارك «دار البيان للنشر» في المعرض بجناح مميز، يستعرض مجموعة من الأساليب العصرية والتقنيات المتطورة التي تعتمدها بهدف المساهمة في إثراء قطاعات الأدب والثقافة ومجالات البحث والاستقصاء والكتابة والترجمة، حيث ترفد وتتناغم بهذا التوجه مع رؤى وبرامج معرض أبوظبي الدولي للكتاب الذي يترجم ويجسد التزام دولة الإمارات برؤيتها الطموحة لتكون مركزاً عالمياً للقراءة وصناعة النشر، ويعكس قدرتها على مواكبة التطورات العالمية في هذا القطاع الحيوي.

أبوظبي - موفق محمد

زار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، خلال فعاليات افتتاح معرض أبوظبي الدولي للكتاب، جناح «دار البيان للنشر» التابع لـ «دبي للإعلام» المشارك في الدورة الرابعة والثلاثين من المعرض. إذ اطلع خلال الزيارة، على عدد من الصور الأرشيفية لسموه، وهي من أرشيف «البيان»، قدم له نبذة عنها، حامد بن كرم، رئيس تحرير «البيان»، حيث تضمنت هذه المجموعة، صورة نادرة لسموه خلال فترة دراسته في مدرسة جابر بن حيان الابتدائية، إلى جانب صورة أخرى التقطت خلال حفل زفاف سموه.

وتهدف مشاركة «دار البيان للنشر» في المعرض إلى إبراز المشروع الفكري والثقافي الحيوي والنوعي الذي تنهض به الدار، والتي أطلقت قبل أشهر قليلة، حيث ستعمل بمقتضاه على إثراء الحراك الثقافي المحلي والعربي والدولي، كما ستعزز وتدعم دور وقيمة الكتاب والمبدعين بمختلف فئاتهم العمرية ومجالاتهم، وذلك استمراراً لمسيرة «البيان» الرائدة في نشر المطبوعات والمخطوطات لكوكبة من أبرز الكتاب والأدباء الإماراتيين والعرب.



أبوظبي - البيان

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، افتتح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، الدورة 34ل من معرض أبوظبي الدولي للكتاب، الذي ينظمه مركز أبوظبي للغة العربية، خلال الفترة من 26 أبريل إلى 5 مايو 2025، في مركز أدنيك أبوظبي، تحت شعار «مجتمع المعرفة... معرفة المجتمع».

وقام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بجولة على أجنحة المعرض، وأطلع على أبرز الإصدارات الحديثة لدور النشر المحلية والعالمية، التي تسهم في الارتقاء بقطاع النشر والأدب وإثراء الساحة الثقافية العالمية. كما استمع سموه إلى آراء الناشرين بشأن التحديات والفرص التي يشهدها القطاع، في ظل التحوّلات الرقمية المتسارعة.

واختار المعرض لنسخة هذا العام «ثقافة حوض الكاربي» ضيف شرف، والعالم الموسوعي ابن سينا شخصية محورية، و«ألف ليلة وليلة» كتاب العالم.

2000 فعالية

ويعرّز المعرض مفهوم المعارض الثقافية الشاملة من خلال احتضان هذه الدورة لأكثر من 2000 فعالية متنوّعة، منها فعالية «مجلس الشعر»، التي تقام للمرة الأولى، إضافة إلى النسخة الأولى من مؤتمر «رقمنة الإبداع»، الذي يركّز على دمج التكنولوجيا الحديثة بالنشر، ما يرسّخ دور أبوظبي المحوري في استدامة صناعة النشر، وقيادة قطاع النشر دولياً.

ويدعم شعار المعرض هذا العام «مجتمع المعرفة... معرفة المجتمع» إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، العام 2025 عاماً للمجتمع. ويبلغ عدد الناشرين المشاركين في الدورة 34ل من المعرض 1400 دار نشر من 96 بلداً، ويعكس هذا الإقبال الكبير مكانته بوصفه منصة عالمية لصنّاع النشر والمفكرين والمبدعين، ومحطة رئيسة لإطلاق إصداراتهم الجديدة والترويج لها، بالاستفادة من السمعة الرائدة التي يحظى بها المعرض في قطاع النشر الدولي، والموثوقية التي يتسم بها بين عشاق القراءة ورؤاد الثقافة في العالم.

وقال محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي: «يجسد معرض أبوظبي الدولي للكتاب إيماننا بأنّ المعرفة تُشكّل جسراً للحوار والتفاهم بين الثقافات، وركيزة للتقدّم والازدهار الإنساني. وتشهد هذه الدورة برنامجاً حافلاً بالفعاليات والبرامج التي تؤكّد من جديد التزام أبوظبي بتكريس قيم الشمولية والتنوّع الثقافي. ويسلّط المعرض الضوء على قدرة الكتاب على نقل المعرفة، وتحفيز الإلهام عبر الأجيال. وفي (عام المجتمع) في دولة الإمارات العربية المتحدة، نضي قدماً في تعزيز مكانة اللغة العربية، والاحتراف بدور الأدب كمنارة للإبداع تُضيء طريقنا نحو مستقبل أفضل».

وقال الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية: «تعكس الدورة الحالية من معرض أبوظبي الدولي للكتاب قيمة الثقافة والقراءة في التجربة التنموية الرائدة لدولة الإمارات وعاصمتها أبوظبي، وتبرز- عبر محاورها وبرامجها المتنوّعة - مستوى الاهتمام الذي تحظى به اللغة العربية وصناعة الكتاب والنشر، والصناعات الإبداعية، ضمن جهود خدمة المجتمع، من خلال تعزيز علاقته باللغة العربية لغة لهويته الثقافية المكتنزة بقيمه الأصيلة المستمدة من ثقافة المكان وتراثه».

وأضاف: «تتناغم هذه الدورة مع إعلان عام 2025 ليكون عام المجتمع، من خلال برنامج متكامل من الفعاليات التي تلائم أذواق واحتياجات فئات المجتمع كافة، انسجاماً مع أهداف دولة الإمارات ورؤيتها في تعزيز التنوّع الثقافي، وتوسيع حصة قطاع النشر ومشاركته في التنمية المستدامة، وتسريع جهود استكمال منظومة الاقتصاد المعرفي».

وتابع: «تتكامل مشاريع المعرض ومبادراته مع أهداف مركز أبوظبي للغة العربية في تعزيز مكانة اللغة العربية وحضورها، ودعم ثقافة القراءة والتسامح والتعايش، وهو ما تتضافر برامج المعرض لاستكمالها عبر اختيار العالم الجليل ابن سينا شخصية محورية، والكتاب العربي الأكثر تأثيراً في مخيلة الإنسانية (ألف ليلة وليلة) ليكون كتاب العالم، والاحتراف بثقافة حوض الكاربي الفريدة ضمن برنامج ضيف الشرف تأكيداً للبعد الإنساني الذي تحرص أبوظبي على تحقيقه في مشاريعها الثقافية كافة».

رؤية ومكانة

وتجسد الدورة الحالية من المعرض رؤية إمارة أبوظبي الثقافية، التي تسعى إلى ترسيخ مكانتها وجهة للثقافة العربية، ومنصة للتبادل الفكري العالمي، وتعزيز الحوار الثقافي بين الشعوب، وتشتمل فعاليات المعرض على تنوّع لافت يغطّي مساحة واسعة من الموضوعات التي تشمل المجتمع، والفنّانزيا، والاستدامة، والعلوم العربية، والذكاء الاصطناعي، والابتكار، ما يجعل من زيارته تجربة فريدة من نوعها غنية بالتنوّع لما يقّده من برامج متكاملة تنوّع على خمسة برامج.

أنور قرقاش... الصوت المعبر عن سياسة وطنه

للشؤون الخارجية، التي كان يشغلها قبله معالي محمد حسين الشعالي، أما في التشكيل الوزاري الجديد في فبراير 2016 فقد احتفظ بمنصبه وزيراً للدولة للشؤون الخارجية، بينما عهد منصب وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني لمعالي نورة بنت محمد الكعبي.

وخلال سنوات عمله وزيراً، تولى بصفته الحكومية منصب رئيس اللجنة الوطنية للانتخابات، حيث قام بتنظيم برنامج انتخابات المجلس الوطني الاتحادي، التي عقدت في الدولة في الأعوام 2006 و2011 و2015، كما تولى أيضاً منصب رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الإتجار بالبشر، ورئيس فريق عمل دولة الإمارات العربية المتحدة للمراجعة الدولية لحقوق الإنسان، وحظي بعضوية مجلس أمناء «أكاديمية الإمارات الدبلوماسية» (أكاديمية تأسست بقرار من مجلس الوزراء سنة 2014، بغرض الإسهام في دعم السياسة الخارجية للإمارات في مجال العلاقات الدولية والدبلوماسية وتنمية مهارات العاملين في السلكين الدبلوماسي والفنصلي، وتحول اسمها لاحقاً إلى «أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية» كونه نوعاً من التكريم له من قبل الدولة)، هذا ناهيك عن توليه رئاسة تحرير سلسلة «دراسات استراتيجية»، التي تصدر باللغتين العربية والإنجليزية عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

ولم تمنع كل هذه الأعباء والمسؤوليات صاحبنا من إلقاء المحاضرات، والمشاركة في حوارات مندتيات السياسات العالمية والأمن الدولي مثل منتدى ميونخ للأمن، ومنتدى دافوس الاقتصادي العالمي، والقمة العالمية للحكومات في دبي، ومنتدى الإعلام العربي السنوي دبي. ومن خلال هذه الفعاليات وغيرها، حرص قرقاش على تسليط الضوء على توجهات دولة الإمارات وسياساتها الخارجية، والتركيز على قضايا مثل الوحدة الخليجية ومزاياها الاقتصادية، وزيادة التبادل التجاري، وتنشيط بيئة الاستثمارات. كما صدرت عنه مراراً مواقف تدین التدخلات الخارجية في شؤون المنطقة، وتدعو إلى السلام والتعايش والتسامح في العالم.

وبعد خدمة بلاده على مدار عقود في مناصب عدة، من بينها 13 عاماً بـمنصب وزير الدولة للشؤون الخارجية، تم تعيين معالي أنور قرقاش مستشاراً دبلوماسياً لصاحب السمو رئيس الدولة في تعديل وزاري مصغر، أجراه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعه الله، في فبراير 2021. وبهذه المناسبة نشر سموه عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس» «تويتراً سابقاً»، بأن رئيس الدولة آنذاك (المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله)، «منح وسام الاتحاد للدكتور أنور بن محمد قرقاش، أحد أهم رواد العمل السياسي الإماراتي، والذي استطاع إحداث تحولات كبيرة في عملنا السياسي الخارجي وعلاقتنا الدولية والإقليمية، سيبقى الدكتور أنور في خدمة الوطن عبر ملفات جديدة، وسيظل الوطن مقدراً جهوده».

وعلى الرغم من مشاغله وأعبائه الكثيرة، فإن قرقاش حريص على التواصل مع الناس، من خلال مجلسه الأسبوعي المنعقد على مدى أكثر من عقدين، كما أنه يعد أحد أكثر الشخصيات المسؤولة في دول الخليج نشاطاً على مواقع التواصل، إذ إنه كان وما زال مواظباً على استخدام منصة «إكس» للتعليق على الأحداث السياسية وتطوراتها، والإعلان من خلالها عن مواقف وسياسات دولة الإمارات وقياداتها، بدليل أن منشوراته متابعه من قبل أكثر من 1.4 مليون شخص. علاوة على وسام الاتحاد، الذي ناله بعد خروجه من الحكومة عام 2021، يحمل قرقاش «وشاح محمد بن راشد آل مكتوم»، الذي يُمنح للمواطنين «ذوي المساهمات البارزة في تأسيس وخدمة دولة الإمارات وأصحاب الخدمات الجليلة». ويحمل أيضاً «وسام أبوظبي»، وهو أرفع وسام مدني بإمارة أبوظبي، ويُمنح «تقديراً وعرفاناً للشخصيات، التي تميزت بعبائتها وخدمتها لمجتمع أبوظبي».



الثانوية (أولى المدارس الثانوية التي تأسست في دبي سنة 1960)، ومدرسة جمال عبدالناصر الثانوية (ثاني مدرسة ثانوية في دبي، تأسست سنة 1973، وتم تغيير اسمها إلى مدرسة الشيخ زايد بن سلطان سنة 2005). بعد تخرجه في الثانوية/ القسم العلمي بتفوق، حصل على بعثة دراسية إلى الولايات المتحدة لدراسة الهندسة، لكنه بتأثير من قراءاته الصحفية حول أحداث العالم السياسية ومتغيراتها منذ صباه، هجر دراسة الهندسة إلى دراسة العلوم السياسية بجامعة جورج واشنطن، التي منحته أولاً درجة البكالوريوس في سنة 1981، ثم درجة الماجستير سنة 1984، لينتقل بعدها إلى كلية كينغز بجامعة كامبريدج البريطانية العريقة، التي حصل منها على درجة الدكتوراه سنة 1990، ليعود بعدها إلى وطنه، للمساهمة في نهضته بما أوتي من علم رفيع وتجربة تغرب ثرية، فخلال الفترة من عام 1990 إلى عام 1995 انخرط في سلك التدريس بجامعة الإمارات العربية المتحدة بمدينة العين، حيث قام بتدريس مواد الحوكمة والسياسة والنظم الحكومية المقارنة، ومواد أخرى ذات علاقة بقضايا الأمن والاستراتيجيات في منطقة الخليج لطلبته، الذين كان من بينهم: سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان، رئيس نادي الوحدة الرياضي الثقافي، أما الأعوام من 1995 إلى 2006 فقد قضاها في العمل بالقطاع الخاص، وتحديداً ضمن أعمال وأنشطة مجموعة قرقاش التجارية، حيث تولى منصب الرئيس التنفيذي للمجموعة قبل أن يتخلى عن المنصب لشقيقه شهاب محمد قرقاش، بسبب انضمامه للحكومة.

وابان مسيرته المهنية الناجحة، كان قرقاش عضواً في مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة دبي منذ عام 1997، وعضواً في مكتبها التنفيذي، ورئيساً للجنة الاقتصادية، كما كان عضواً في المجلس الاقتصادي لإمارة دبي، وعضواً في مجلس إدارة أبوظبي للإعلام، وعضواً في مجلس إدارة مؤسسة الإمارات للإعلام منذ تأسيسها عام 2003، وقبلها كان عضواً في مجلس إدارة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر، وعضواً في مجلس أمناء مؤسسة العويس الثقافية بالشارقة، علماً بأنه صار لاحقاً رئيساً لمجلس أمناء جائزة المؤسسة.

في عام 2006 كان قرقاش على موعد مع دخول الحكومة الاتحادية لأول مرة، حيث أُنيطت به حقيبة وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي في الحكومة الأولى، التي شكلها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعه الله، والسابعة في تاريخ الدولة. وظل محتفظاً بهذه الحقيبة في التشكيل الوزاري التالي في فبراير 2008، لكن أضيفت إليها مهام وزير الدولة

كان له تأثير إيجابي عليهما لجهة تطوير أعمال العائلة، إذ أتقنوا الإنجليزية، لغة المال والأعمال والتجارة، وعادوا من هناك بأفكار جديدة ورؤى منفتحة على العصر، وشغف بممارسة كرة القدم ولعبة الكريكت ومشاهدة السينما وقراءة الكتب والروايات. ثم جاء دور الجيل الثالث من العائلة، الذي ظهرت على يده «مجموعة قرقاش» منذ عام 1957، وهي مجموعة تجارية إماراتية رائدة متعددة الشركات، وتتركز أعمالها اليوم على وكالات عدد من السيارات ذات الشهرة العالمية، وبعض الشركات الصينية في دبي والشارقة والإمارات الشمالية، علاوة على التعامل في مجالات العقارات والإنشاءات، والإلكترونيات، والتأمين، والتطوير الصناعي، والصناعة الفندقية، وغيرها من المجالات الحيوية، التي حشرت الأسرة فيها اسمها وسمعتها الطبية، وقدمت من خلالها مساهمات كبيرة في نهضة البلاد ونموها.

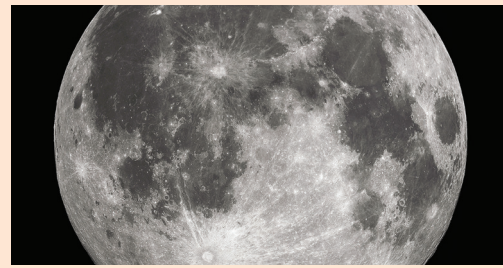
تحدث الأستاذ عبدالغفار حسين عن منزل آل قرقاش في منطقة السبخة من ديرة في أربعينيات القرن العشرين، حيث ولد ونشأ، فقال ما مفاده: «إنه كان مبنى متميزاً، بل الوحيد من طرازه، لأنه تم بناؤه على الطراز الأوروبي والهندي، ناهيك عن أنه كان مكسواً بصخور مرجانية جميلة جلبت خصيصاً من جزيرة «أبو موسى» التابعة للشارقة، ومدهونة بمادة الأكسيد الأحمر، الذي يسميه الأهالي «المغر».

من شخصيات هذه الأسرة الكريمة من الجيل الثالث سمير محمد قرقاش (الشقيق الأكبر للمترجم له)، والذي درس وتدرّب كونه ضابطاً بأكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية في بريطانيا، وبعد تقاعده من الجيش عمل في الأعمال الحرة، وهو الآن رئيس مجلس إدارة مجموعة قرقاش.

وهناك شهاب محمد قرقاش (الشقيق الأصغر للمترجم له) المولود عام 1966، والحاصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال الدولية والتسويق من جامعة جورج واشنطن الأمريكية، وعمل لسنوات عديدة في القطاع المصرفي، وهو مؤسس شركة «ضمان» للأوراق المالية في عام 1988، وصاحب خبرة طويلة في التسويق والتمويل المالي والخدمات المصرفية والاستثمارية، ويشغل حالياً منصب العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة قرقاش. وهناك أيضاً السيدة مها محمد قرقاش (الشقيقة الوحيدة للمترجم له)، وهي كاتبة وإعلامية، وكانت من أوائل الإماراتيات اللواتي أنهين تعليمهن ما قبل الجامعي في كلية فيكتوريا بمصر، ثم أنهت دراستها الجامعية بجامعة جورج واشنطن الأمريكية، وكلية غولدسميث البريطانية، فحصلت على شهادتي البكالوريوس والماجستير في الإذاعة والتلفزيون، ثم عادت إلى وطنها لتعمل 20 عاماً في تلفزيون دبي، في مجال الأفلام الوثائقية، وبعد تقاعدها من الإعلام اتجهت إلى تأليف الروايات، إلا أن أشهر شخصيات الأسرة وأكثرها تأثيراً ونشاطاً في المجالات السياسية والدبلوماسية والإعلامية هو معالي الدكتور أنور محمد قرقاش، المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة، والذي سيكون محور حديثنا في هذه المادة.

ولد معالي الدكتور أنور محمد عبدالخالق قرقاش في منطقة السبخة من ديرة بإمارة دبي في 28 مارس 1959، ونشأ بها في كنف والده التاجر المعروف الحاج محمد عبدالخالق قرقاش، ووالدته مريم بنت علي قرقاش، التي عرفت بعشقها للتعليم والاطلاع والقراءة، فتعلمت الإنجليزية والفرنسية والأوردية على يد مدرسين خصوصيين، وصارت تجيدها بطلاقة. أولى والده عناية خاصة لتعليمه وتعليم إخوته، فكانا حريصين على إرسالهم إلى بريطانيا صيفاً من أجل تعلم الإنجليزية، والاطلاع على الحياة العصرية ومباهجها، ما أسهم في اتساع مداركهم مبكراً.

بدأ معالي الدكتور أنور محمد قرقاش تعليمه النظامي بالالتحاق بالمدرسة الأحمدية (أولى مدارس دبي الابتدائية شبه النظامية، أسسها عام 1912 تاجر اللؤلؤ الشيخ أحمد بن دموك الفلاسي)، ثم أكمل دراساته المتوسطة والثانوية في كل من مدرسة دبي



الرياح الشمسية تسهم بتشكّل «مياه القمر»

استنتجت دراسة حديثة قادتها وكالة ناسا، أن تكوّن المياه على سطح القمر، يتأتى بفعل مذهل، إذ تلعب الرياح الشمسية دوراً مركزياً في هذا الخصوص. وتكشف الدراسة، حسب «لايف ساينس»، وبعد عقود من البحث، مصدر جزيئات الماء التي رصدتها البعثات الفضائية على القمر، فتقد بدا تفسيراً علمياً مقنعاً يعتمد على التفاعل بين الجسيمات الشمسية والسطح القمري. وتعمل الرياح الشمسية، حسب تقرير «روسيا اليوم»، والتي هي في الأساس تيار مستمر من الجسيمات المشحونة تنطلق من الشمس بسرعة تصل إلى 1.6 مليون كيلومتر في الساعة، على قصف سطح القمر يومياً بسبب غياب غلاف مغناطيسي قوي كالذي يحمي الأرض. وتحتوي هذه الرياح الشمسية بشكل رئيسي على بروتونات، وهي نوى ذرات الهيدروجين التي تفتقد إلكتروناتها. وعند اصطدامها بترتبة القمر الغنية بالأكسجين، تحدث سلسلة من التفاعلات الكيميائية تؤدي في النهاية إلى تكوين جزيئات الماء (HO) وجزيئات الهيدروكسيل (OH). (دبي - البيان)



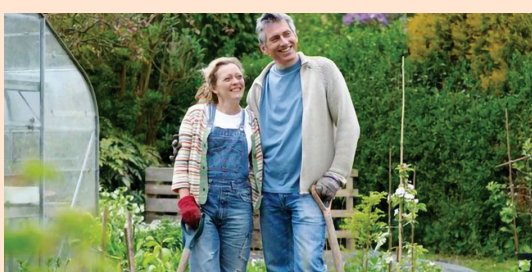
حفرية لـ«نملة الجحيم» عمرها 113 مليون سنة

حدد علماء تفاصيل بقايا متحجرة لأقدم نملة معروفة، وهي حشرة مجنحة ذات فكين مخيفين يشبهان المنجل، عاشت قبل نحو 113 مليون سنة في عصر الديناصورات، وعثر عليها محفوظة ببحر جيري في شمال شرقي البرازيل. وينتمي هذا النوع (فولكانيدريس كراتينسيس) لفصيلة تسمى (نمل الجحيم)، كانت منتشرة خلال العصر الطباشيري. (البرازيل - رويترز)

طفلة في رحاب «أبوظبي للكتاب»

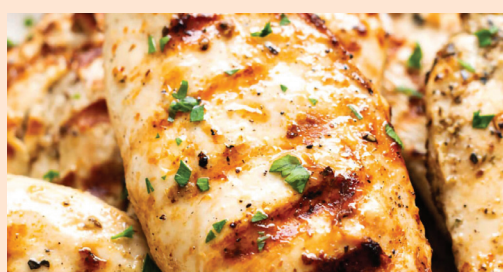
عناوين كثيرة للسعادة والبهجة والتمكين الخاصة بالطفولة في الإمارات، ومن بين أبرزها الاهتمام الكبير بإثراء معارف الأطفال وترسيخ حب القراءة والتعلق بالمعرفة في نفوسهم، وهو ما يجسده ويترجمه معرض أبوظبي الدولي للكتاب، في دورته لهذا العام، الـ34، من خلال برامج معرفية متخصصة، تجعل الأطفال، كما حال هذه الطفلة في الصورة، يحظون بأمّعة الأوقات بينما تنغرس في عقولهم وأفئدتهم، جذور عشق المطالعة والكتاب. | تصوير: باتريك كاستيلو

نشاطات بسيطة لدقائق معدودة تحمي قلوبنا



اليومية العارضة، مثل إعداد الوجبات المنزلية والتنظيف، والبستنة، أو حتى التسوق، توفر فوائد صحية كبيرة للقلب. وأظهرت النتائج أن المشاركين الذين حرصوا على ممارسة أنشطة يومية معتدلة الكثافة لـ3 دقائق على الأقل يومياً، انخفضت لديهم مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية أو السكتات الدماغية. ولاحظ الباحثون فروقاً بين الجنسين، حيث تبين أن النساء يمارسن هذه الأنشطة العارضة أكثر من الرجال، ما يفسر جزئياً الفوارق بمعدلات الإصابة بأمراض القلب بين الجنسين. ووجدت الدراسة أن الفوائد تزداد مع زيادة مدة وكثافة هذه الأنشطة اليومية. (دبي - البيان)

اكتشف باحثون، أخيراً، أن مجرد أداء نشاطات حياتية بسيطة، يومياً، لمدة ثلاث دقائق، ربما يقلل بشكل كبير من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى كبار السن. واعتمدت الدراسة، حسب موقع «ميديكال إكسبريس»، على تحليل بيانات 24139 مشاركاً من البنك الحيوي البريطاني، بمتوسط عمر 62 عاماً، ممن ارتدوا أجهزة تعقب لرصد مستويات نشاطهم البدني خلال الفترة بين 2013 و2015. وركز الباحثون من المملكة المتحدة وأستراليا بالتعاون مع مركز ماكنتزي للأجهزة القابلة للارتداء، على الأشخاص الذين لا يمارسون التمارين الرياضية المنتظمة، ليكتشفوا أن الأنشطة



لحم الدجاج هو «القاتل».. لا اللحوم الحمراء

أكدت دراسة أن الإفراط في تناول لحم الدجاج يؤدي للوفاة كونه سبباً للإصابة بـ11 نوع سرطان هضمي. ويدحض هذا الدراسات السابقة التي لطالما أكدت أن لحم الدجاج صحي واللحوم الحمراء خطيرة. وأجرى الدراسة، حسب «سكاي نيوز عربية»، باحثو «الوطني الإيطالي لأمراض الهضم». (دبي - البيان)

الصين تعتزم إنشاء مركز دولي لأبحاث الفضاء

أعلن مركز دراسات الفضاء التابع للأكاديمية الصينية للعلوم أن الصين تخطط لبناء مركز دولي لأبحاث الفضاء. وطبقاً لـ«روسيا اليوم»، قال رئيس المركز: «سيضم مركزاً مشتركاً للتصميم واختبار التقنيات الفضائية، ومركزاً لمعالجة البيانات، ومراكز أخرى». (دبي - البيان)

أزياء وإكسسوارات من جلد ديناصور «تي ريكس»

يعمل فريق من الباحثين، حالياً، على مشروع لإنتاج أول جلد في العالم مستخرج من الحمض النووي لديناصور «تي ريكس». وحسب «ديلي ميل»، تستهدف المبادرة تحويل بقايا مواد من عصور ما قبل التاريخ لمواد فاخرة ومستدامة يمكن استخدامها بصناعة الأزياء وإكسسوارات السيارات. ويقوم الباحثون بتوظيف تقنيات متقدمة في الهندسة الجينية وهندسة الأنسجة لإعادة بناء «تسلسل كولاجين» يعود للديناصور الشهير «تي ريكس»، استناداً لأجزاء من كولاجين عُثر عليها داخل أحفورة مكتشفة عام 1988 بولاية مونتانا الأمريكية تعد أكثر الحفريات اكتمالاً. وسيعاد إنشاء تسلسل الكولاجين صناعياً، ثم يُدمج بخلايا جلدية مزروعة داخل المختبر لإنتاج شبكة كثيفة من الكولاجين تشكل النسيج الجلدي «الفاخر والمستدام». ويجري تطوير الجلد في مختبر بمدينة نيوكاسل، بالتعاون بين شركات عدة. (دبي - البيان)



أسماك قرش تعض دفاعاً عن حياتها

وجد فريق دولي من جامعة «بي إس إل» (PSL) أن بعض عضات أسماك القرش تحدث بسبب رد فعل دفاعي من أسماك القرش تجاه السلوك البشري. فبدراصة عضات أسماك القرش في بولينيزيا الفرنسية بين عامي 2009 و2023 وجد الباحثون أن نحو 3 - 5 % من العضات قد تكون ردود فعل دفاعية، لا هجومية. (دبي - البيان)